



## هذا ما قاله بيتكوفيتش عشية السفر إلى بوتسوانا

أكد في ندوة صحفية أن الوقت مناسب لعودة بلايلي إلى الخضر

24

انطلاق الحجز الرقمي للتذاكر..  
"الديوان" و"الجوية" يؤكدان:

كل شيء جاهز  
لضمان أحسن  
خدمة للحجاج

4

# اليومي الشروق

إخبارية وطنية



رأينا صواب يحتمل الخطأ وأرىكم خطأ يحتمل الصواب

بموجب تعليمات الجنرال المجرم راوول سالان إلى جميع الضباط السامين في 1957

## وثيقة سرية تفضح التعذيب الفرنسي في الجزائر

- تحقيق "ميديا بارت": القيادة العسكرية أمرت بالأفعال الإجرامية بموافقة السلطة السياسية
- محلل دبلوماسي: لهذه الأسباب ترفض باريس سحب سفيرها من الجزائر رغم استدعائه المتكرر

3

المفكر اليهودي الفرنسي من أصل مغربي يعقوب كوهين يشخص التحالف ضد الجزائر:

## الكيان الصهيوني يدفع إلى الحرب

- عملاء الموساد منتشرون في أرجاء المغرب لإثارة النعرات الطائفية

- الاعتراف بما يسمى مغربية الصحراء خدعة صهيونية وبهتان امريكي

- فرنسا دولة لا يمكن الوثوق بها ومن مصلحة المغرب الابتعاد عنها



إخراج: ع. بوزراع الشروق

نتائج التوجيه المسبق  
لمترشحي "البيام"  
بدءا من 6 أفريل

- الطعن في الرغبات النهائية متاح انطلاقا من 30 جوان

3 متابعات قضائية في النصف الأول من شهر رمضان  
إحباط المضاربة بـ150 طن من البطاطا  
و526 قنطار من القهوة واللحوم

مسيّرات وطائرات ومبيدات لمواجهة  
محمّلة لأسراب الجراد

- وزارة الفلاحة تعتمد خطة وتعليمات صارمة عبر 20 ولاية

4

5

5





عبد الناصر  
بن عيسى

## يا فرنسا قد مضى يوم العتاب

العربية، ولم يعلنوا صراحة عنصرتهم ضد شعوب الساحل والقرن الإفريقي، إلا لأن الجزائر تنتمي إلى القارة السمراء. في قضية الجزائر مع فرنسا، لا يحتاج الضحية إلى أدلة، ولا يستطيع المتهم دفع ما يتابع به من جرائم وتجاوزات، فحي كل شبر من الجزائر تنطق الأدلة وتجر المتهم إلى المقصلة، ولكل يوم توأم في سنة مضت، يضع المتهم بين الحديد، وفي المحاكمات الكبرى والمتشعبة التي يتورط فيها المتهم ويفرق، يتمتع القضاة دائما بكلام المتهم، لأنه بعد أن تحاصرته الأدلة، يصبح كلامه هراء، ثم اعترافا بكل الجرائم، من دون أن يدري. هناك في زنزانة بريروس، جلس الرائع مضدي زكريا، ذات شتاء من سنة 1956، وأحرق كل الكلام، بالهلب المقدس:

يا فرنسا قد مضى يوم العتاب  
فطوبناه كما يطوى الكتاب  
يا فرنسا إن ذا يوم الحساب  
فاستعدي وخذي منا الجواب

المجهرية، وكأنه تحدث عن صدقة، تقدمها فرنسا لمتسول أمام باب "كنيستها"، وسيكون من العيب أن يرد الجزائريون على هذه الحلقات التنتة من مسلسل يبدو أنه من غير نهاية، لأن حال فرنسا ككاظم الفيظ إذا فاض ما في صدره، أرقق نفسه، ولن يرهق غيره. في كل الحروب العسكرية أو الباردة أو الاقتصادية، يخسر الطرفان المتصارعان، بنسب متفاوتة، إلا في الحرب الفرنسية الجزائرية، فإن الجزائر لا تخسر أبدا، وما يحدث حاليا من حرب تدار هناك في قصر الاليزيه، هو تباشير النصر الكامل على عقود من الأحقاد، التي رسمها ذات زمن بعيد، القنصل "جون بون سانت أندري"، ويسير على خطاه اليمين المتطرف وبقبة الحاقدين، الذين لم يعادوا الإسلام بأحقاد "لويين" و"شارلي إيبدو" وغيرهما، إلا لأن الجزائر بلاد إسلام، ولم يعادوا العرب عندما شاركوا في العدوان الثلاثي على مصر سنة 1956 إلا لأن الجزائر تنتمي إلى الأمة

زب ضارة نافعة، مثل، يمكن أن تنتهده، في الحرب الباردة، الدائرة رحاها ما بين فرنسا والجزائر، في الفترة الأخيرة، فيقدر ما تظن فرنسا أنها باستفزازاتها المزمنة، تسبب الضرر للجزائر، بقدر ما تقتنع الجزائر، بأن "ضررها" هو منفعة عامة. فالذي يكشف لك سريرته، ويخرج لك ما يمتلك من مشاعر نحوك، هو بالتأكيد أحسن بكثير من الذي يخبئ عنك أحاسيسه، وخاصة الذي يبدي لك ما ليس في قلبه من أحاسيس. خروج أطراف فرنسية أمنية وسياسية وإعلامية حكومية، بعيدا عن اليمين المتطرف الذي لا يمكنه أن يكون سوى عدو للجزائر، بالقول بأن الجزائر فازت دائما بامتيازات فرنسية مقارنة ببلدان أخرى، هو خطأ استراتيجي، على طريقة، الذي يقذف الناس بالطوب وبيته من زجاج، فلو أحصينا الامتيازات التي حصلت عليها فرنسا في الجزائر ومازالت، لصدمننا هذا الذي تجرأ على الحديث عن هذه الامتيازات الوهمية أو

### الجزائر حاضرة بهوسكو



تشارك الجزائر من خلال الديوان الوطني للسياحة، بصفتها الهيئة المكلفة بالترقية السياحية، إلى جانب وفد من المتعاملين السياحيين يمثلون الديوان الوطني الجزائري للسياحة والنادي السياحي الجزائري ووكالات سفر خاصة وحرفيين، في فعاليات الطبعة 31 لصالون الدولي للسياحة والأسفار (Mitt Moscou) الذي سينظم بالعاصمة الروسية موسكو من 18 إلى 20 مارس الجاري. وترمي هذه المشاركة إلى تطبيق برنامج عمل القطاع الهادف إلى الترويج للوجوه الجزائرية على المستوى الدولي والتعريف بالمقومات السياحية والثقافية للجزائر، خاصة في ظل العلاقات الثنائية الجيدة التي تربط الجزائر وروسيا. وتعد هذه التظاهرة "مقصدا هاما" للسياحة، حيث تمكن الزائرين من التعرف على إمكانات قضاء العطل، بالإضافة إلى كونها "فرصة لربط علاقات عمل بين المحترفين والمتعاملين من شتى أنحاء العالم".

### نصائح وزير الصحة



دعا وزير الصحة، عبد الحق سايجي، الاثنين، إلى ضرورة الانتقال من ترشيد الاستهلاك إلى توجيهه بما يقدم صحة المواطن الجزائري، خلال إشرافه على افتتاح أشغال منتدى البيئة وجودة الحياة حول "ترشيد الاستهلاك وتأمين النفايات- فرص ورهانات"، مؤكدا على ضرورة اعتماد نمط غذائي صحي يفيده الجسم. وحذر من مغبة الاستهلاك العشوائي على صحة الانسان، مفيدا بأن السممة عند الرجال في الجزائر بلغت وفق آخر احصائيات 14 من المائة وعند النساء 34 من المائة وعند الشباب 21 من المائة، وكشف الوزير عن استقبال مصالح الاستعجالات للعديد من الحالات العويصة خلال شهر رمضان، وذلك نتيجة الاستهلاك المفرط للمأكولات المصنوعة من السكر والملح والدهون، داعيا الصناعيين إلى تخفيض نسبة السكر في المشروبات الغازية والأمر ذاته بالنسبة للمأكولات التي تحتوي على الأملاح والدهون.

دعا وزير الصحة، عبد الحق سايجي، الاثنين، إلى ضرورة الانتقال من ترشيد الاستهلاك إلى توجيهه بما يقدم صحة المواطن الجزائري، خلال إشرافه على افتتاح أشغال منتدى البيئة وجودة الحياة حول "ترشيد الاستهلاك وتأمين النفايات- فرص ورهانات"، مؤكدا على ضرورة اعتماد نمط غذائي صحي يفيده الجسم. وحذر من مغبة الاستهلاك العشوائي على صحة الانسان، مفيدا بأن السممة عند الرجال في الجزائر بلغت وفق آخر احصائيات 14 من المائة وعند النساء 34 من المائة وعند الشباب 21 من المائة، وكشف الوزير عن استقبال مصالح الاستعجالات للعديد من الحالات العويصة خلال شهر رمضان، وذلك نتيجة الاستهلاك المفرط للمأكولات المصنوعة من السكر والملح والدهون، داعيا الصناعيين إلى تخفيض نسبة السكر في المشروبات الغازية والأمر ذاته بالنسبة للمأكولات التي تحتوي على الأملاح والدهون.

### تحسين عقيدة الأمة



أبرز رئيس المجلس الإسلامي الأعلى، مبروك زيد الخير، "الدور الهام" للمؤسسات الدينية في الجزائر في تحسين عقيدة الأمة وهويتها وثوابتها في مواجهة التحديات. وتطرق زيد الخير إلى الدور الهام الذي تضطلع به المؤسسات الدينية في الجزائر، على غرار وزارة الشؤون الدينية والأوقاف والمجلس الإسلامي الأعلى وجامع الجزائر، والمبني على تحسين الأمة في عقيدتها وهويتها وثوابتها في مواجهة الغزو الفكري وصراع الإيديولوجيات. كما ذكر بمهام المجلس الإسلامي الأعلى في تكريس الفهم الصحيح للدين الإسلامي، موضحا أنه "مؤسسة دستورية مر على رئاستها كبار العلماء وأشهر المشايخ الذين كرسوا حياتهم لتطوير فهم الإسلام ليكون فهما متوازنا مع إبراز قيم التسامح والعلاقات الإنسانية".

### استراتيجية خاصة



أكد وزير الشباب، المكلف بالمجلس الأعلى للشباب، مصطفى حيدوي، الاثنين من ولاية جانت، أن الرفق من جاذبية المنشآت والهيكل الموجهة للشباب وعصرنتها يقع في صلب الاستراتيجية الجديدة لقطاعه، وأشار إلى أن قطاعه يعمل على إعادة هيكلة هذه المنشآت بالشكل الذي يجعلها تستجيب لمتطلبات العصر، لافتا إلى أن المنشآت التي سيتم إنجازها مستقبلا، ستطالها العصرية حتى تكون فضاء مفتوحا يتماشى مع الخيارات الجديدة للشباب وقبلة لهم لقضاء وقتهم وممارسة هواياتهم وتنمية مهاراتهم، وذلك تجسيدا لتطلعات القطاع المتمثلة في الرفق من جاذبية هذا النوع من الهياكل، وخلال لقاء جمعه بإطارات قطاعه، أبرز حيدوي أهمية تطوير برامج خاصة بالشباب بالتنسيق مع القطاعات الأخرى والحركة الجمعوية على مستوى هذه المنشآت، مشددا على أن التواصل البناء والفعال مع الشباب يستحق أن تتكاتف من أجله كل الجهود، لتحقيق الأهداف المرجوة وهذا على ضوء رؤية القيادة السياسية للبلاد.

### ارتفاع الحواجز التجارية يعطل النمو العالمي



خفضت منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية، الاثنين، توقعاتها للنمو العالمي خلال 2025، بسبب تحديات التجارة العالمية وحالة عدم اليقين، حيث أفادت المنظمة في تقريرها الأخير حول الأفق الاقتصادية أنها تتوقع تباطؤ نمو الناتج المحلي الإجمالي العالمي إلى 3.1 بالمائة في 2025 مقارنة بـ3.3 العام الماضي، لافتة إلى أن ارتفاع الحواجز التجارية في عدة اقتصادات ضمن مجموعة 20 وكذا تصاعد حالة عدم اليقين، يؤثر سلبا على الاستثمار وإنفاق الأسر.

ومن المتوقع أن يتباطأ نمو الناتج المحلي الإجمالي السنوي في الولايات المتحدة عن وتيرته القوية الأخيرة ليصل إلى 2.2 بالمائة في عام 2025 و1.6 بالمائة في عام 2026، وتستند أحدث توقعات المنظمة إلى افتراض زيادة الرسوم الجمركية الثنائية بين كندا والولايات المتحدة، وبين المكسيك والولايات المتحدة، بمقدار 25 نقطة مئوية إضافية على جميع واردات السلع تقريبا اعتبارا من أفريل القادم.

### محور الرسائل الكيدية في قبضة العدالة



تمكن المحققون نهاية الأسبوع الفارط، بولاية البليدة من الإطاحة برجل أعمال والزج به في السجن بعد خضوعه لإجراءات المثل الضوري، والغريب في الأمر أن هذا الشخص لم يتم توقيفه بسبب فساد مالي كما يتبادر إلى الذهن، وإنما بسبب قيامه بتحرير رسائل كيدية، موجهة ضد منتخبي هذه الرسائل رئيس بلدية البليدة وموثقة دفعتها هذه الرسائل والتهديدات التي تلقتها إلى تحويل مقر نشاطها. الموقوف كانت تحمل اتهامات ضد رءاهها رجل الأعمال منها الادعاء بتعاطي المنوعات والنهري الضريبي وغيرها من الاتهامات. وقد تم فتح التحقيق في الأمر بطلب من والي الولاية. يذكر أن هذه الوقائع التي ستكون محل محاكمة في 20 مارس، كان رئيس الجمهورية قد أمر بإسقاطها، وعدم الاعتداد بها في وقت سابق وتم دفنها قانونيا.

### تهديد ساعات العمل في رمضان



أعلن فرع عدل للتسيير العقاري "جاست إيمو"، الإثنين، عن تهديد استثنائي لساعات العمل في مكاتب التحصيل التابعة لفرعه الجهوية خلال شهر رمضان المبارك، وذلك من الساعة 21:00 ليلا إلى 00:00 ليلا، ابتداء من الاثنين 17 مارس إلى غاية الأحد 24 مارس 2025، ويهدف هذا الإجراء إلى تسهيل عملية دفع الأقساط الشهرية للمستأجرين، وتعزيز جودة الخدمات الإدارية، وذلك في إطار جهود الفرع لتقريب الإدارة من المواطنين وتخفيف الأعباء عنهم خلال الشهر الفضيل، وهذا استجابة لانشغالات المستأجرين، داعيا الجميع إلى الاستفادة من هذا التمهيد لتسوية مستحقاتهم بكل راحة.

### رقم أخضر تحت تصرف النساء



أعلنت وزارة التضامن الوطني والأسرة وقضايا المرأة، الإثنين، عن إطلاق رقم أخضر (10.26) للتبليغ عن العنف الذي تتعرض له النساء مع توفير خدمات صحية، حيث يسمح بتوجيه المتصلة إلى فريق متخصص في الاستماع يقوم بتقديم الدعم النفسي والتوجيه والمشورة القانونية والاجتماعية، كما يوفر الخط الأخصر، معلومات حول الخدمات الصحية للنساء المتضررات، وعند تسجيل حالات مستعصبة تستدعي التدخل الفوري، يتم توجيه الضحية نحو المصالح المختصة كالمصالح الأمنية أو مراكز الحماية.

### مئات المقرئين في مسابقات قرآنية بعين الدفلى



نظمت بولاية عين الدفلى عدة مسابقات لحفظ القرآن الكريم وتجويده بمناسبة شهر رمضان يشارك فيها مئات من المقرئين من مختلف الفئات العمرية، حسب رئيس مكتب الثقافة الإسلامية بمديرية الشؤون الدينية، لخضر بوزيان. وأجريت المراحل التصفيات الثلاث في شهر شعبان الفارط بمشاركة نحو 500 متسابق ذكور وإناث. وسيكزم الفائزون الأوائل لختلف الفئات، وعددهم 15 فائزا، سهرة الـ26 من رمضان وهذا في الضروع الخمسة للمسابقة المتمثلة في فرع حفظ القرآن الكريم كاملا مع التجويد، حفظ 45 حزيا، حفظ نصف القرآن، حفظ زرع القرآن، والزرع الأخير يتعلق بحفظ ما تيسر من القرآن الكريم ومخصص لفئة أقل من 10 سنوات.

### خدمة إلكترونية جديدة



أعلن الصندوق الوطني للعدل المدفوعة الأجر والبطالة الناجمة عن سوء الأحوال الجوية لقطاعات البناء والأشغال العمومية والري "كاكوبات"، الإثنين، عن إطلاق خدمة جديدة لتتبع إرسال ملفات تعويض البطالة الناجمة عن سوء الأحوال الجوية إلكترونيا، عبر بوابته الرقمية "تصريحاتكم"، بهدف تبسيط الإجراءات وتسريع المعاملات، وتأتي هذه الخطوة ضمن استراتيجية الصندوق لتحويل الرقمي، الهادفة إلى تحسين الخدمات المقدمة لعمال البناء والأشغال العمومية والري، خاصة في مواجهة الظروف الجوية القاسية مثل الأمطار، الثلوج، الرياح القوية، ارتفاع درجات الحرارة، والتي قد تعيق استمرار العمل في الورشات.



المفكر اليهودي الفرنسي من أصل مغربي  
يعقوب كوهين يشخص التحالف:

## الكيان الصهيوني يدفع المغرب إلى حرب مع الجزائر

● الاعتراف بما يسمى مغربية الصحراء خدعة صهيونية وبهتان أمريكي

● فرنسا دولة لا يمكن الوثوق بها ومن مصلحة المغرب الابتعاد عنها

● عملاء الموساد منتشرون في أرجاء المغرب لإثارة النزعات الطائفية

سفيان - ع

الوهمي ستجني الدولة العبرية "الكثير من المغرب" بسبب طبيعة وعقيدة الصهيونية التي تعتبر عقيدة هيمنة اقتصادية وعسكرية، مشددة على أن نتاج ذلك ستظهر قريباً حين تتمكن "القروش الاقتصادية الصهيونية من خنق المغرب والجثو على مقدراته".

وفي السياق ذاته، هاجم كوهين فرنسا، موضحاً أنها دولة عديمة الموثوقية، فقد استمرت في سياستها الاستعمارية الامبريالية في إفريقيا، عبر الاستغلال الاقتصادي، وهي مثل أي بلد محتل من مصلحة المغرب الابتعاد عنها، قبل قوات الأوان.

وكان يعقوب كوهين في وقت سابق قد كشف عن خطة جهنمية للموساد، تستهدف التغلغل في النسيج الاجتماعي لهذا البلد وتقطيع اوصاله عبر الدسائس والمؤامرات واللعب على وتر الطائفية، كاشفاً أن "عملاء وكالة الاستخبارات الصهيونية، الموساد، نشيطون جداً في المغرب"، وبعيدا عن العين ويتواطؤ من قبل المخزن يمارسون أنشطتهم التخريبية في المناطق النائية من البلاد، خاصة الجنوب، في مسعى لخلق هوة عميقة بين مكونات المجتمع المغربي وإثارة النزعات الطائفية بين الأمازيغ وباقي مكونات المجتمع.

وقال كوهين الذي يعتبر أحد أبرز اليهود المناهضين للصهيونية، إن عملاء هذا الجهاز الخبيث يحاولون استقطاب أبناء المناطق الأمازيغية في الجنوب، خاصة منطقة الراشدية، عبر الادعاء بأن أجدادهم كانوا يهودا، وعبر إغراءات التكفل بمتابعة دراستهم في جامعات ومعاهد الكيان.

وأكد كوهين في لقاءات وتصريحات سابقة أن جهاز "الموساد" لن يتخلى عن المغرب في الوقت القريب لأنه بلد مهم جداً بالنسبة له، واتهم المستشار الملكي أندري أزولاي بمساعدة هذا الجهاز بشكل مباشر. واستدل بقيامه بإغراق باخرة، تسمى إينغوز قبالة مضيق جبل طارق سنة 1961 وعلى متنها قرابة 43 يهودياً بصدد الهجرة بطريقة غير شرعية إلى إسرائيل، لابتزاز القصر الملكي وهو ما فتح الباب واسعاً أمام الكيان لتجهيز اليهود المغاربة تحت الضغط نحو فلسطين المحتلة، وحتى يحافظ المخزن على علاقته مع أمريكا التي سعت بدورها للضغط عبر اللوبي الصهيوني، كما ساقط في وقت لاحق الحسن الثاني إلى التطبيع والخيانة.

بوجمة يعتبره استجابة لتطلعات المواطن إلى عدالة قوية

## مصادقة بالإجماع على مشروع قانون محكمة التنازع

خلال الأحكام الجديدة التي تضمنتها والتي تندرج في إطار "عصرنة عمل الجهات القضائية، بفضل استغلال الوسائل الالكترونية لرفع دعاوى".

كما يندرج أيضاً - يتابع الوزير - في إطار تجسيد تعليمات رئيس الجمهورية، عبد المجيد تبون، الرامية إلى تعميم الاستفادة من مزايا الرقمنة في جميع المجالات.

وباعتبار محكمة التنازع الهيئة العليا القضائية المخولة للفصل في تنازع الاختصاص بين هيئات النظام القضائي العادي وهيئات النظام القضائي الإداري، فإن هذا النص سيزود المنظومة القضائية بدليات جديدة تدعم دور هذه المحكمة في ضبط الاختصاص النوعي بين النظامين، ما سينعكس إيجاباً على المتقاضين، وفقاً لما أكدته بوجمة.

ق. و

قال يعقوب كوهين، المفكر اليهودي الفرنسي من أصل مغربي، المناهض للصهيونية، إن الاعتراف الصهيوني بما يسمى مغربية الصحراء، لم يحدث أي تغيير على المستوى الدولي ولن يحدث ذلك مستقبلاً، وتساءل عما جناه المغرب من الانغماس في مسار التطبيع الصهيوني، بعد اعتراف أمريكي كان في الواقع "وهماً كبيراً" ولم يكن حقيقياً، بل كان مجرد تغريدة أرسلها ترامب وليست الحكومة الأمريكية.

وأضاف كوهين في حوار أجراه لقناة خاصة على "يوتيوب"، بث الأحد على هذه المنصة، أن السيطرة المطلقة للكيان الصهيوني على المغرب ووجوده العسكري والاستخباراتي، يهدف إلى التحرش بالجارة الشرقية عبر الفضائات والمعلوماتية والبروباغوندا، ويسعى غالى جر هذا الأخير لحرب مع الجزائر التي لها ثقلا على المستوى القاري والإقليمي وهو الثقل الذي جاء نتيجة لعدة عوامل منها موقعها الاستراتيجي وتاريخها وديبلوماسيتها الفعالة، وهاجم النخب العربية والمغربية التي تسعى بدورها إلى التطبيع مع الكيان، تحت أغطية مختلفة وبذرائع عديدة، حيث صرح بأن "المغاربة لا يعرفون فعلاً مع من يتعاملون"، مذكراً بأن الصهاينة أكثر من يكره العرب وأن عنصريتهم لا حدود لها وتساءل مستكراً "لست أدري كيف الاتقادات النخبة في المغرب بهذه الطريقة؟"

وبالعودة إلى الاعتراف الصهيوني بما يسمى "مغربية الصحراء" والمتعلق بمحاولات المحتل المغربي الالتواء على اللوائح الأممية التي تعتبر النزاع في الصحراء الغربية قضية تصفية استعمار، شدد يعقوب كوهين على أن الاعتراف الصهيوني لن يغير في الوضع القائم شيئاً، لأن الكيان بدوره دولة محتلة، تتعرض كل سنة للإدانة الدولية، من قبل الأمم المتحدة ومن الاتحاد الإفريقي، لأنها تحتل الجولان والقدس وغور الأردن وهي تخالف القانون الدولي منذ 1949 وهي السنة التي صدر فيها أول قرار أممي نص على عودة اللاجئين الفلسطينيين.

لقد ظن المغرب، حسب، أن النظام الصهيوني له أهمية كبيرة وأن اعترافه ذلك سيحلب له اعترافات أخرى، غير أن هذا الاعتراف من قبل دولة منبوذة دولياً وعنصرية سيرتد عكسياً على المغرب وستزداد عزلته، وفي مقابل ذلك الاعتراف على عودة اللاجئين الفلسطينيين، وهو رأي المختص ذاته، فإن استدعاء السفير الفرنسي يأتي في كل مرة على خلفية موضوع بعينه، وإن كانت الملفات من تداعيات الأزمة التي ضربت العلاقات الثنائية منذ الصائفة المنصرمة، ويؤشر على أن درجة التوتر بلغت مستويات غير مسبوقة.

كما يأتي هذا القانون ليضاف إلى الترسانة القانونية التي "تعززت خلال السنوات الأخيرة بعدة نصوص ترمي إلى الرفع من الأداء القضائي وترقيته"، يضيف الوزير. وأشار بوجمة، في السياق ذاته، إلى أن النص القانوني الذي تمت المصادقة عليه من شأنه "تحسين أداء محكمة التنازع وتبسيط الإجراءات على المتقاضين"، من

بموجب تعليمة للجنرال المجرم راوول سالان في 1957 إلى جميع الضباط الساميين

## وثيقة سرية تفضح التعذيب الفرنسي في الجزائر

كشفت يومية "ميديا بارت" الفرنسية، الأحد، أن التعذيب الذي مورس ضد الشعب الجزائري خلال ثورة التحرير الوطني كان عمم بموجب تعليمة للجنرال المجرم راوول سالان مصنفة "سري للغاية"، ووجهت إلى جميع الضباط الساميين لجيش الإبادة الفرنسي.



استجوابهم"، معتبرين أن كل جزائري يمكن استغلاله "لاحتمال معرفته بنشاطات المجاهدين، إن لم يكن هو نفسه متورطاً فيها.

وأقر التحقيق بأن المسؤولية الفرنسية "تابتة" في ممارسة التعذيب، وأن هذه الممارسة كانت "مرحّصة من قبل السلطة السياسية ممثلة بحكومة الاشتراكي غي موليه أي من الجمهورية الفرنسية نفسها". في هذا السياق، تحدث صاحب التحقيق عمّا يُعرف بـ "قانون السلطات الخاصة" الذي تمت المصادقة عليه بأغلبية ساحقة في مارس 1956 والذي بموجب، منح العسكريين "السلطة المفرطة في تصنيف أي شخص على أنه "مشتبه به"، واحتجازه واستجوابه بحسب رغبتهم".

وخلص موقع "ميديا بارت" بالقول: "بسبب هذا القرار السياسي، بلغ عدد الضحايا، دون تمييز في الجنس أو العمر أو الأصل، عشرات الآلاف حتى سنة 1962، إلا أن الدولة الفرنسية بقيادة ديغول أصدرت بعد اتفاقيات إيفيان مرسوماً تم بموجبه الغفو الذاتي عن مرتكبي هذه الجرائم".

وعليه كان يجب، بحسب صحفي ميديا بارت، القيام باستجوابات "حادة وشديدة إلى أبعد حد ممكن"، إذ كان الأمر يتعلق بالتسبب بالألم الشديد للمشتبه به، لكسر مقاومته للكلام، مذكراً باستخدام الجيش الفرنسي لهذه الأساليب منذ حرب الهند الصينية باستخدامه أجهزة الصدمات الكهربائية بالإضافة إلى الإيهام بالفرق. وكشف التحقيق أنه بتاريخ العاشر مارس 1957، أي عشية نشر هذه التعليمات من قبل سالان، أصدر الجنرال ماسو مذكرة أخرى حول الموضوع نفسها، وجهها للفرقة العاشرة للمظليين التي كان يقودها في الجزائر.

وبعد أيام قليلة (23 مارس 1957)، جاء الدور هذه المرة على الجنرال "الار"، قائد الفيلق العسكري في الجزائر العاصمة الذي تابع تنفيذ أوامر ماسو وسالان المتعلقة بتعميم الأساليب المستخدمة في الجزائر العاصمة". وتم توثيق عمليات "الاختطاف المؤقت والمفاجئ لبعض السكان عن طريق الانتقاء العشوائي أو تحديدهم كمشتبه بهم بهدف

س. ع

استند التحقيق المعنون: "حرب الجزائر: أوامر عسكريين لتعميم التعذيب"، إلى وثيقة أرشيفية مؤرخة في الحادي عشر مارس 1957، وأشار إلى أن "التعذيب أمرت به القيادة العسكرية الفرنسية في الجزائر بموافقة السلطة السياسية".

وأضافت الوسيلة الإعلامية أنه "بعد تجربته (التعذيب) في الجزائر العاصمة سنة 1957، أوصى الجنرالات بتعميمه". وذكر صاحب التحقيق "فابريس ريسبيوتي" بشكل واضح وصريح اسم الجنرال "راوول سالان"، كونه صاحب التعليمات والتي كان موضوعها "استنطاق المشتبه بهم".

وأضاف الصحفي ذاته أن هذه المذكرة تبرّر اللجوء إلى التعذيب «التجارب الأخيرة المجرة في بعض المناطق، حيث أبرزت الفائدة التي يمكن تحقيقها خاصة في المدن عبر عمليات الاستنطاق الشديدة والتي يتم استغلالها على الفور». وأشارت الوثيقة إلى أنه بموجب "المذكرة الملزمة"، قام قادة الفرق العسكرية والفيالق ومصالح أقاليم الجنوب، بتنفيذ الأوامر في كل الجزائر والقيام بذلك "شفهياً"، وتم إساءة التعليمات بعدم نشر هذا الأمر الشخصي كتابياً بأي شكل من الأشكال".

وأكد صاحب التحقيق "تلك هي الحال بالنسبة للعديد من تعليمات الجنرال سالان، غير أن هذه التعليمات بالتحديد كان من الصعب كشفها".

وأشار إلى "تمويه لغوي محكم"، موضحاً أن المذكرة تضمنت علاوة على استجواب "المشتبه بهم"، طريقة الاستنطاق. وذكر التحقيق أيضاً أن الكلمات "تم اختيارها بعناية لتجنب الاتهامات المشينة والملاحظات القضائية إذا حدث وأن تغير الإطار السياسي".

رغم استدعائه للمرة الثانية في ظل أقل من أسبوعين

## لهذه الأسباب ترفض فرنسا سحب سفيرها من الجزائر!

محمد مسلم

للمرة الثانية في ظرف نحو أسبوع، يتم استدعاء السفير الفرنسي بالجزائر، ستيفان روماتي، من قبل الخارجية الجزائرية، وهو الإجراء الذي يجري العمل به، وفق الأعراف والتقاليد الدبلوماسية، في حال وجود انزعاج من قبل الدولة المضيفة من تصرفات وممارسات الدولة التي يمثلها السفير المعني.

الاستدعاء هذه المرة جاء على خلفية الممتلكات العقارية الجزائرية التي تستغلها السفارة الفرنسية وملحقاتها الدبلوماسية، والتي باتت محل انزعاج الطرف الجزائري، من امتيازات يحصل عليها الجانب الفرنسي، باتت غير مبررة في ظل التصعيد العنصري الفرنسي تجاه المصالح الجزائرية، الأمر الذي يجعل من حتمية مراجعتها حقا مكفولا.

ومنذ شهر ديسمبر المنصرم استدعي السفير الفرنسي لمبنى وزارة الخارجية أربع مرات، كانت البداية بتبليغه احتجاجا شديد اللهجة بخصوص المخابرات الفرنسية في استهداف أمن واستقرار

الجزائر، من خلال محاولتها تجنيد رعايا جزائريين لصالح المصالح الخاصة الفرنسية.

أما الاستدعاء قبل الأخير فكان على خلفية الإعلان عن مشاركة الجيش الفرنسي في مشروع مناورات مع جيش النظام المغربي في منطقة الراشدية بالقرب من الحدود الغربية للبلاد، الأمر الذي اعتبر من قبل السلطات الجزائرية بمثابة استفزاز مرفوض.

لكن ماذا يعني تكرار استدعاء السفير الفرنسي من حيث الأعراف والتقاليد الدبلوماسية؟ وهل معنى ذلك أنه بات على أعتاب إعلانه شخصا غير مرغوب فيه، كما حصل قبل يومين مع سفير جمهورية جنوب إفريقيا في الولايات المتحدة الأمريكية، لا سيما أن الجزائر سحبت سفيرها من باريس منذ الصيف المنصرم، وهو معطى يقوي فرضية دفع الطرف الفرنسي إلى تبني منطق المعاملة بالمثل؟

للهولة الأولى، يمكن القول إن تواتر استدعاء أي سفير لوزارة خارجية الدولة التي تستضيفه، يشير إلى أن العلاقات الدبلوماسية بين



البلدين أصبحت تعيش على وقع حالة من التوتر الشديد، تبرره المواضيع الخلافية التي تسم العلاقات الثنائية، والتي باتت كثيرة ومتنوعة، وفق ما يراه المختصون في الشؤون الدبلوماسية.

ولكن لماذا لم يقرر الطرف الفرنسي سحب سفيره من الجزائر، وهو الذي بات مكبلا بسبب الأزمة الدبلوماسية المتفاقمة بين الجزائر وباريس، عاجزا عن القيام بهيمته بكل أريحية، كما كان أسلافه يتحركون بكل حرية، يلتقون السياسيين والإعلاميين والنشيطين في الحركة الجمعوية؟

يرى محلل دبلوماسي تحدثت إليه "الشروق"، أن السلطات الفرنسية تحرص



الطعن في الرغبات النهائية متاح انطلاقا من 30 جوان

## نتائج التوجيه المسبق لمترشحي "اليام" بدءا من 6 أفريل

نفس الشهر، يمكن لأولياء الأمور تأكيد الرغبات الأولية لأبنائهم أو تعديلها.

واستخلاصا لما سلف، أكدت مصالح مديريات التربية للولايات المختصة على أن قوانين الجمهورية ساري العمل بها عموما والقانون رقم 08-04 المؤرخ في 23 جانفي 2008، الذي يتضمن القانون التوجيهي للتربية الوطنية بشكل خاص، ترخص لأولياء الأمور الطعن في نتائج "التوجيه النهائي"، عبر الفضاء المخصص لهم ضمن النظام المعلوماتي للأرضية الرقمية للقطاع، وذلك ابتداء من تاريخ 30 جوان القادم، لتبقي العملية مستمرة ومن دون توقف إلى غاية 15 جويلية المقبل.

وتجدر الإشارة إلى أن وزارة التربية الوطنية قد سبق لها أن خصصت الفترة الزمنية من تاريخ 20 إلى غاية 30 جانفي الفارط، لتمكين أولياء التلاميذ من حجز الرغبات الأولية لأبنائهم، عبر الفضاء الرقمي المخصص لهم ضمن الأرضية.

جدير بالذكر بأن سوء "التوجيه المدرسي"، وبناء على تصريحات سابقة لنقابات التربية المستقلة وخبراء في مجال التربية، قد يتسبب في التأثير سلبا على مستقبل التلاميذ الدراسي، لأن الرغبة في الدراسة شرط ضروري لعملية التعلم، وبالتالي فإن المتعلم الذي يوجه إلى شعبة غير ملائمة لميوله وقدرته وملحمه، لا يكون له الحماس الكافي لمواصلة الدراسة، الأمر الذي ينعكس على نتائج الدراسة والتي تأتي في غالب الأحيان غير مرضية.

وفي هذا الإطار، قد يتسبب أيضا سوء "التوجيه المدرسي" في رسوب فئة من التلاميذ بسبب تحصيلهم الدراسي الضعيف، والذي يحرمهم من الارتقاء إلى مستوى دراسي أعلى، حيث يسمح لهم بإعادة السنة في نفس المستوى، في حين أن فئة أخرى من المتعلمين يتوجهون مباشرة إلى التحلي التلقائي عن الدراسة أو التسرب الدراسي، لشعورهم بالنقص بسبب ما يعرف اصطلاحا "بالإخفاق المدرسي".

بهدف تحسين أنماط التعليم الحديثة في تعليم الرياضيات

## اتفاقيات مع جامعات أمريكية وألمانية وإيطالية وبرازيلية

المعاصرة، ومنها الطاقة والصحة وتحقيق الاكتفاء الذاتي في مجال الغذاء والدواء والماء، بالإضافة إلى قطاعات الرقمنة والخوارزميات والذكاء الاصطناعي والتكنولوجيات الحديثة، ولذلك، يتعين علينا جميعا العمل على دحض بعض المغالطات الشائعة لدى عامة الناس ومنها أن الخيارات المتاحة أمام الطالب بعد التخرج ضيقة ولا تعدى أن يصبح أستاذا لمادة الرياضيات..

وضمن هذا السياق، استشهد البروفيسور أحمد مدغري بتفوق عديد الجزائريين في المنافسات الدولية، مثل أولمبياد الرياضيات أو الدورات الخاصة بأولمبياد الرياضيات العربي التي تنظمها المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم (الألكسو) مرة كل سنتين وتوجههم بميداليات ذهبية ومراتب مشرفة ومثل هذه المنافسات من شأنها المساهمة في جعل هذه المادة محبوبة ومطلوبة من الأجيال الصاعدة.

ويخصوص الشراكة مع الأجانب، أشار ضيف الأولى إلى الاهتمام الكبير الذي توليه المدرسة العليا للرياضيات للتعاون في مجال تحسين أنماط التعليم الحديثة عبر إبرام اتفاقيات مع عديد المعاهد والجامعات المرموقة في العالم ومنها الأمريكية والألمانية والإيطالية والبرازيلية، بما فيها البريطانية في المنظور القريب تقضي باستقبال أساتذة بصفة زائر شهريا بهدف تعميق التواصل والاحتكاك وضمان الاستفادة المتبادلة. كما تعمل المدرسة أيضا على تعزيز الصلة بالجامعات والمؤسسات الاقتصادية الوطنية الكبرى بهدف التعريف بالنواتج والإطلاع على حاجياتها في مجال الإنتاج والتطوير، وكذا رفع قدرات الطلبة نظريا وتطبيقيا وتوسيع المهارات والتجارب، على حد تعبيره.

### نشيدة قوادري

دعت مديريات التربية للولايات أولياء الأمور إلى ضرورة الشروع، خلال الفترة ما بين 20 إلى غاية 30 مارس الجاري، في إعادة تسميل الرغبات الأولية لأبنائهم المتمدرسين بأقسام الرابعة متوسط والمقبلين على اجتياز امتحان شهادة التعليم المتوسط دورة جوان 2025، فيما شددت على أن تراخي الولي في القيام بهذه العمليات المطلوبة في الأجل القانونية المحددة سلفا، سيؤدي مباشرة إلى قيام النظام المعلوماتي للأرضية الرقمية لوزارة التربية الوطنية "بتأكيد الرغبات" تلقائيا.

وحشت مصالح مديريات التربية للولايات المختصة أولياء الأمور إلى ضرورة التقيد التام برزمة عملية التوجيه المدرسي لتلاميذ السنة الرابعة متوسط، والمفرج عنها من قبل وزارة التربية الوطنية مؤخرا، لأجل المصلحة العليا لأبنائهم، وكذا لتفادي توجيه أبنائهم توجيهها سيئا، قد يؤثر بالسلب على مستقبله الدراسي، حيث طلبت منهم أهمية الشروع بدءا من تاريخ 20 مارس الجاري إلى غاية 30 منه، في إعادة تعديل الرغبات الأولية لأبنائهم عبر الفضاء المخصص لهم.

والى ذلك، لفتت نفس المصالح إلى أنه وبعد إتمام الخطوة الأولى بنجاح، يتم الترخيص لأولياء الأمور بالاطلاع على نتائج "التوجيه المسبق" لأبنائهم عبر الفضاء الرقمي المخصص لهم في النظام المعلوماتي للأرضية الرقمية لوزارة التربية الوطنية، وذلك في الفترة ما بين 6 وال10 أفريل الداخل، وعلى ضوءها يمكن لهم مقارنة نتائج أبنائهم الدراسية مع رغباتهم المعبر عنها في وقت سابق، وذلك بهدف تصحيحها وإما التأكيد عليها.

واستنادا لما سبق، أشارت المصالح ذاتها إلى أنه خلال فترة "التوجيه النهائي"، والتي تنطلق من تاريخ 10 أفريل المقبل وتتقضي وجوبا في 30 من

## كل شيء جاهز لضمان أحسن خدمة للحجاج الجزائريين

□ **بن حمودة: 12 مطارا متاحا ونرکز على شروط الجودة والصحة والسلامة**

□ **براياك: التوجه نحو الحلول الرقمية يهدف لتحسين الحج ونوعية الخدمات**

أكدت كل من شركة "الخطوط الجوية الجزائرية" و"ديوان الحج والعمرة"، أن كافة الترتيبات قد اتخذت لضمان موسم حج أكثر نجاحا وتنظيما هذا العام، من خلال رقمنة الحجز عبر البوابة الجزائرية للحج وتطبيق "ركن الحجيج"، واعتماد 150 رحلة عبر 12 مطارا، مع توفير جميع شروط الجودة والصحة والسلامة للحجاج، ويأتي ذلك التزاما بتوجيهات السلطات العليا، لضمان حج سلس بدون تكرار الأخطاء المسجلة في المواسم السابقة، مع العلم أن أول رحلة نحو البقاع المقدسة ستكون يوم 10 ماي المقبل.



أساسية لتسهيل عمليات الحجز وضبط التسيير، مشددا: "يجب التنويه للتميز الذي عرفه هذا التعاون والذي اتسم بالتنسيق وروح التعاون والتكامل"، معتبرا أن هذا الاهتمام منبعا لاهتمام واسع وعناية فائقة يوليها رئيس الجمهورية، عبد المجيد تبون لخدمة الحجاج والمعتزمين، من خلال إستراتيجيته التوجيهية والتي تصب في خدمة الحجاج وحفظ سلامتهم وصحتهم وحسن تتقلهم.

وقال براياك، إن هذا التوجه السديد نحو الحلول الرقمية يهدف لتحسين العملية ورفع جودة الخدمات من خلال استغلال التطور الرقمي لتسهيل حجز الحجاج لتذكريهم الى البقاع المقدسة عبر البوابة الرقمية، التي ستكون مرافقا رقميا للحجاج في تأدية المناسك.

للحجاج الجزائريين، وهذا التزاما بتوجيهات السلطات العليا.

من جهته، صرح المدير العام للديوان الوطني للحج والعمرة، الطاهر براياك: "يسرنا في هذا اليوم الاجتماع في مقر "الخطوط الجوية الجزائرية" بحضور الرئيس المدير العام لشركة حمزة بن حمودة، للإعلان عن خطوة مهمة وفاعلة في تنظيم الحج هذه السنة وهي حجز الرحلات وفتح البوابة الجزائرية للحج وتطبيق "ركن الحجيج"، وهذا لتعزيز السبر الحسن لعملية الحجز، وتسهيل عملية التنقل للحجاج الكرام".

وفي هذا السياق، أكد المتحدث أن هذه الخطوة تندرج في إطار الاتفاقيات المبرمة بين "الخطوط الجوية الجزائرية" وديوان الحج في 6 فيفري الماضي، والتي تشكل دعامة

### إيمان كيموش

وانطلقت رسميا، الاثنين في حدود منتصف النهار، عملية بيع تذاكر موسم حج 2025، حيث أشرف كل من المدير العام لديوان الحج والعمرة والرئيس المدير العام لشركة "الخطوط الجوية الجزائرية" على بدء العملية عبر البوابة الجزائرية للحج والتطبيق الهانتي "ركب الحجيج"، على مستوى مركز حجز التذاكر (CCH) بالقبة التابع لشركة "الخطوط الجوية الجزائرية".

وقال الرئيس المدير العام له الجوية الجزائرية، حمزة بن حمودة، أنه في ظرف لحظات فقط، اقتنى 150 حاج تذكرته، ما يبرز أهمية العملية وتحولها إلى الطابع الرقمي، حيث شمل الإجراء لحظة الافتتاح مطار الجزائر فقط وتوسع في حدود الواحدة بعد الزوال إلى رحلات ومطارات أخرى، حيث سيتسنى لكافة الحجاج والمقدر عددهم بأزيد من 41 ألف حاج اقتناء تذكرته عبر هذه المنصة، مع العلم أن النقل ستكفل به "الجوية الجزائرية" أكبر حصة إلى جانب كل "طاسيلي" للطيران والخطوط الجوية السعودية والطيران الخاص "فلاي ناس".

وأوضح بن حمودة، أن حج 2025 سيكون منظما عبر 150 رحلة و12 مطارا، في حين تسعى شركة "الخطوط الجوية الجزائرية" رفقة مختلف طواقمها وشركائها لضمان حج ناجح بكل المعايير وعدم تكرار الأخطاء المسجلة في السنوات الماضية، وأكثر من ذلك، تعمل ليكون موسم الحج هذه السنة الأنجح على الإطلاق من حيث النقل والخدمات المرافقة له، كما تعمل على توفير كل شروط الجودة والصحة والسلامة

رئيس سلطة حماية المعطيات ذات الطابع الشخصي يستعجل:

## استراتيجية لحماية القصر من الاستخدام المكثف للتقنيات الحديثة

### خالد. م

أكد رئيس السلطة الوطنية لحماية المعطيات ذات الطابع الشخصي، سمير بورحيل، على ضرورة وضع استراتيجية مناسبة لحماية الأطفال القصر من مخاطر الاستخدام المكثف للتقنيات الحديثة.

وأوضح بورحيل في حديث له "وأج" أن الاستخدام المكثف للتقنيات الحديثة من قبل القصر يعرضهم لمخاطر متعددة، مما يستدعي وضع "استراتيجية مناسبة" لحماية القصر، معتبرا أن الأمر يتعلق بـ"تحدي مجتمعي كبير".

وذكر بهذا الخصوص بأحكام القانون 18-07، مشيرا إلى أن معالجة المعطيات ذات الطابع الشخصي "يجب أن تتم في إطار احترام الكرامة الإنسانية وحماية الحياة الخاصة والحريات العامة، مع عدم المساس بحقوق الأشخاص وشرفهم وسمعتهم".

واعتبر أن القصر الذين يعدون إحدى الشرائح المعنية بالمعالجة، هم "فئة ضعيفة في مجال الحياة الخاصة وميدان الأمن عبر الإنترنت، ما يستوجب إيلاءهم العناية الكافية ووضع استراتيجية خاصة بذلك".

وأشار في هذا الإطار إلى المادة 16 من اتفاقية الأمم المتحدة لحقوق الطفل التي تنص على أنه "لا يجب أن يتعرض أي طفل لتدخلات تعسفية أو غير قانونية في حياته الخاصة، عائلته أو مسكنه، كما أنه لا يجب المساس بشرفه أو سمعته بشكل غير قانوني".

وأضاف بورحيل أن تنظيم وتأطير البيئة الرقمية للقاصر يتطلب "اهتماما خاصا ومعاملة مناسبة تتم عن دراية بحقوقه ومتطلباته"، مشيرا إلى أن السلطة الوطنية لحماية المعطيات ذات الطابع الشخصي "أوردت في هذا المنحى الأساس القانوني المطلوب لعملية تنظيم وتأطير هذه البيئة، حيث تستند مشروعية المعالجة بالنسبة للقاصر على موافقته الطوعية ودون إكراه، فضلا عن موافقة ثانية صادرة عن الشخص المسؤول عنه (الأولياء أو الولي الشرعي) بسبب عدم الأهلية القانونية للقاصر".

كما أنه ينبغي يتابع ذات المتحدث أن "تعطى الموافقة بشكل صريح وأن تكون حرة وواضحة، وبالتالي فإن الشخص الذي يقل عمره عن 19 عاما يخضع، بموجب

القانون، لحماية خاصة"، مبرزا أهمية أن يكون "إبداء الموافقة معبرا عنه بشكل صريح، مما يستدعي إثباتا ماديا، كما يجب أن يتوفر للفرد حرية اختيار إعطاء موافقته أو عدمها دون وجود أي شروط ملزمة، علاوة على وجوب أن تكون الموافقة مصحوبة بمعلومات مناسبة لتعزيز المعرفة بشروط استخدام بياناتهم الشخصية وحقوقهم".

وأكد بهذا الخصوص أن "الالتزام بالموافقة لا ينفصل عن ضرورة الإعلام الذي يعد وسيلة للتعرف على المعالجة ومآل البيانات الشخصية بعد تحقيق الغرض من المعالجة".

وفي سياق ذي صلة، تطرق رئيس السلطة إلى محاور تعزيز حقوق القصر، مشددا على أن "التوعية بأهمية المعطيات الشخصية ومعرفة الحقوق وحماية الحياة الخاصة أمر أساسي بالنسبة للقاصر"، معتبرا أن البيئة الرقمية للقاصر تتكون بشكل أساسي من طرفين رئيسيين هما "الأباء أو الولي الشرعي ومقدمي الخدمات الذين يقومون بجمع البيانات الشخصية للقصر".

وفي الشق ذاته، توقف بورحيل عند الجانب المتعلق

### كمال. ل

أكد مدير المدرسة العليا للرياضيات، البروفيسور أحمد مدغري، وجود إرادة سياسية قوية لدى السلطات لغرس ثقافة تدريس وتعليم الرياضيات لدى الأجيال الصاعدة، وذلك من خلال الإعلان، خلال اليوم العالمي للاحتفاء بالرياضيات، عن مشروع لدعم وتوسيع تدريس هذه المادة بإنشاء ثانويات جديدة متخصصة في الرياضيات.

وأبرز مدغري، لدى استضافته الاثنين، في برنامج "ضيف الصباح"، للقناة الإذاعية الأولى، حرص الدولة على ترقية وتحسين تعليم الرياضيات في مختلف الأطوار التعليمية لمواجهة التغيرات الجيو-سياسية الحاصلة في المنطقة والعالم ككل لضمان مستقبل أمن للجزائر.

وأضاف مدغري، أن "المدرسة العليا للرياضيات تعمل حاليا على تكوين جيل من المهندسين في الرياضيات يمتلك ناصية العلوم والتكنولوجيا من المستوى العالي تقع عليه مستقبلا مسؤولية قيادة قاطرة التقدم العلمي في البلاد، ومواكبة مختلف التحديات الجديدة عن طريق رفع كفاءة التعليم والتكوين".

وشدد على أنه "يجب العمل على تحفيز التلاميذ على الالتحاق بشعبي الرياضيات والتقني الرياضي منذ الطور الأول للتعليم الابتدائي عبر الترويج لأهمية الرياضيات في جميع مناحي الحياة، من خلال مراجعة أنماط التعليم التقليدية وإدخال التقنيات الحديثة مثل أجهزة الكمبيوتر وتنظيم المسابقات والألعاب الإلكترونية الذكية والشطرنج لجعلها مادة محبوبة منذ الصغر".

وقال في السياق ذاته، إن "الرياضيات جزء لا يتجزأ من حياتنا اليومية وهي كثيرة الاستخدام في مجالات الحياة



## مشروع للربط الكهربائي بين الجزائر وتونس وليبيا

ك. ل

لاسيما تصدير سونلغاز لمهاراتها في مجال الدراسات الهندسية والمرافقة في إنشاء شبكات نقل الكهرباء وتصدير المعدات الصناعية المصنعة محليا.

فيما يتعلق بمحطة توليد الكهرباء قيد الإنجاز في النيجر، والتي تمثل هبة من الجزائر، أوضح أنه من المقرر، وفقا لقرارات الهيئات العليا للدولة، تشغيلها قبل صيف العام المقبل لتلبية الاحتياجات العاجلة للنيجر من الكهرباء، مشيرا إلى أن هذه البنية التحتية سيتم تركيبها وتشغيلها من قبل فرق شركة سونلغاز.

وبخصوص مشروع الربط الكهربائي بين الجزائر وإيطاليا، فقد أكد أنه يعد مشروعاً "استراتيجياً" بالنسبة للبلاد، مذكرا بالتوقيع على مذكرة تفاهم في يوليو 2024 بين سونلغاز وسوناطراك والمجمع الإيطالي إيني، لإنجاز دراسات الجدوى الخاصة بهذا المشروع.

ويتمثل هذا المشروع في مد كابل بحري يربط شمال شرقي الجزائر بجنوب إيطاليا، مما سيمكن الجزائر من ولوج السوق الأوروبية للكهرباء عبر إيطاليا، وفقا لما أوضحه المسؤول.

وأضاف بقوله "نحن حاليا في مرحلة إعداد فواتر الشروط تمهيدا لإطلاق الدراسات اللازمة".

كما أشار إلى أن هذا النوع من المشاريع يتطلب عدة تقييمات، لاسيما من الناحية الاقتصادية والتقنية والتجارية والبيئية.

## يطلق أول مركز حوسبة عالي الأداء للذكاء الاصطناعي

## خطوة إستراتيجية نحو السيادة الرقمية في الجزائر

من خلال توفير موارد حوسبية متاحة للشركات الناشئة والمؤسسات الأكاديمية.

ويرتكز هذا المشروع، الذي يندرج ضمن إستراتيجية وطنية للذكاء الاصطناعي أعلن عنها مؤخرا، على ثلاثة محاور رئيسية وهي: البنية التحتية وقدرات الحوسبة، مع إنشاء مراكز بيانات عالية الأداء وبنية تحتية سحابية محسنة للذكاء الاصطناعي، التكوين والبحث من خلال إقامة شراكة مع الجامعات ومراكز البحث المتخصصة في الذكاء الاصطناعي والرياضيات وكذا التثمين الصناعي من أجل مرافقة الشركات الناشئة والمؤسسات في تطوير حلول الذكاء الاصطناعي مطبقة لقطاعات مختلفة.

من خلال مركز الحوسبة هذا وفضلا عن البنية التحتية السحابية التي أطلقتها المفوضية السامية للرقمنة، تخطو الجزائر خطوة جديدة نحو السيادة الرقمية، من خلال تقليل اعتمادها على البنى التحتية الأجنبية وخلق بيئة مواتية للابتكار التكنولوجي.

ويعكس هذا المشروع الطموح إرادة الحكومة في جعل الذكاء الاصطناعي محركا للنمو والتنافسية، ويمثل بداية حقبة جديدة للنظام البيئي التكنولوجي في الجزائر.

## سيزود بروبات متطورة... "ستيلا نتيس":

## توسعة مصنع "فيات" بوهران بلغت 70 بالمائة

ستكون مزودة بروبات متطورة. وأفادت "ستيلا نتيس الجزائر"، ببيان تلقت "الشروق" نسخة منه، أنها تسرع عملية توسيع موقعها الصناعي في طفراوي، حيث تجاوزت أشغال وحدات التلحيم والطلاء نسبة 70% من الإنجاز، مشيرة إلى أنها استثمرت في معدات روبوتية في هذه التوسعة، وتخطط لتوظيف مخصّصين في هذا المجال.

وأضاف المصدر بأن هناك أيضا برنامجا تكوينيا في الجزائر وعلى المستوى الدولي للذين سيتم توظيفهم للعمل على الروبوتات، سيمكنهم من اكتساب مهارات غير مسبوقه في البلاد. وختمت "ستيلا نتيس الجزائر" مشددة على أن هذه التوسعة ستساهم في زيادة القدرة الإنتاجية لمصنع طفراوي ونسبة الإدماج المحلي بهذه الوحدة.

■ حسان ح

كشفت مسؤولون بمجمع سونلغاز، الأحد، أنه سيتم قريبا التوقيع على مذكرة تفاهم بين الجزائر وتونس وليبيا من أجل إطلاق الدراسات الأولية لإنجاز مشروع الربط الكهربائي بين الدول الثلاث.

وصرح مدير الدراسات بمجمع سونلغاز، حبيب محمد الأخضر، على أمواج الإذاعة الجزائرية يقول: "تعمل على مشروع الممر الكهربائي الذي سيربط الجزائر وتونس وليبيا، والمناقشات مستمرة وسيتم قريبا توقيع مذكرة تفاهم بين الدول الثلاث لإطلاق الدراسات اللازمة لتجسيد هذا المشروع".

وأضاف أن هذا المشروع سيسمح لسونلغاز بفتح آفاق جديدة لتصدير الكهرباء إلى هذين البلدين الجارين.

وبخصوص التعاون مع الدول الإفريقية، أكد المسؤول أن سونلغاز لديها فرص لمرافقة بلدان المجموعة الاقتصادية لدول غرب إفريقيا (إيكواس) في مجال الكهرباء.

وذكر بأن خطة التنمية الاستراتيجية لسونلغاز تركز بشكل رئيسي على التوسع الدولي، خاصة في إفريقيا، بدءا من البلدان المجاورة.

وأشار في هذا السياق إلى أنه سيتم التفكير أيضا في مجالات تعاون أخرى،

بعد إطلاق أول مركز حوسبة عالي الأداء للذكاء الاصطناعي في الجزائر، الذي أشرف وزير البريد والمواصلات السلكية واللاسلكية، سيد علي زروقي، الأحد بوهران، على وضع حجر أساسه، خطوة إستراتيجية نحو السيادة الرقمية.

ويمثل هذا المشروع الطموح، الذي تقوده وزارة البريد والمواصلات السلكية واللاسلكية، استثمارا إستراتيجيا في عصر الذكاء الاصطناعي.

وسيكون هذا المركز، الذي يتمتع بقوة حوسبة متقدمة، مجهزة بوحدات معالجة الرسومات من الجيل الأخير، مما سيسمح للباحثين والشركات الناشئة والمؤسسات الجزائرية ببلوغ قدرات حوسبة مكثفة لتطوير تطبيقات الذكاء الاصطناعي، لاسيما في مجالات الصحة والصناعة والأمن السيبراني وكذا المدن الذكية.

وأكد وزير البريد والمواصلات السلكية واللاسلكية، أن هذه البنية التحتية تدرج في إطار رؤية رئيس الجمهورية الهادفة إلى جعل الجزائر مركزا إقليميا للابتكار والتحول الرقمي. وذكر بأن هذا المركز سيسهل بروز نظام بيئي ديناميكي للذكاء الاصطناعي

كشفت ستيلانتيس الجزائر عن وصول أشغال توسعة مصنعة علامة فيات بطفراوي بولاية وهران الخاصة بوحدة التلحيم والطلاء نسبة 70 بالمائة من الإنجاز، والتي

## إحباط المضاربة بـ150 طن من البطاطا و526 قنطار من القهوة واللحوم

بشكل غير مسبوق. وحسب حصيلة وزارة التجارة الداخلية وضبط السوق الوطنية، خلال عمليات مكافحة المضاربة غير المشروعة، فقد نفذت فرق الرقابة الاقتصادية 542 18 تدخل، أسفر عن تسجيل ثلاث جنح وتحرير ثلاثة محاضر متابعه قضائية، كما تم حجز كميات معتبرة من السلع، شملت 5.26 طن من القهوة واللحوم المستوردة والبازلاء المجمدة، بقيمة إجمالية تقدر بـ6.201 مليون دينار جزائري، هذه التدخلات تعكس تشديد الرقابة لمحاربة الممارسات غير القانونية التي تؤثر على استقرار الأسعار وتضر بالمستهلك.

أما فيما يتعلق بمراقبة المواد المدعمة والمقننة مثل الخبز، السميد، القهوة، والبقوليات، فقد سجلت فرق الرقابة 977 69 تدخل خلال النصف الأول من رمضان، تركزت أغلب هذه التدخلات على مستوى محلات التجزئة بنسبة 82 بالمائة، في حين شملت 9 بالمائة من عمليات الجملة و9 بالمائة من الإنتاج والتوزيع.

وأُسفرت هذه الجهود عن ضبط 1119 مخالفة، توزعت بين عدم الإعلام بالأسعار بعدد 805 مخالفة، وعدم الفوترة أي 142 مخالفة، وتطبيق أسعار غير شرعية 88 مخالفة، إلى جانب مخالفات أخرى بلغت 84 حالة.

■ إيمان كيموش

## حجز الأسلاك الأمنية لـ60 طنا من الحشيش خلال 2024

## الجزائر وجها لوجه مع المخزن في "حرب المخدرات"

## مشروع قانون جديد للوقاية من المخدرات للفترة 2025-2029

حذّر الديوان الوطني لمكافحة المخدرات وإدمانها، خلال التقرير السنوي بحساب سنة 2024، من المخاطر الجديدة للمغرب ودوره القدر لإغراق البلاد بأطنان "الحشيش القاتل" الذي تحاول أن تستعمله كسلاح خطير ضد الجزائر والجزائريين، بغرض إفشال عزائمهم والنيل من إرادتهم.

## نوار باشوش

وبناء على ذلك، فقد درست الحكومة الأربعاء 12 مارس الجاري مشروع الإستراتيجية الوطنية متعددة الجوانب للوقاية من المخدرات والمؤثرات العقلية للفترة 2025-2029، والتي وجّهه رئيس الجمهورية، القاضي الأول للبلاد، عبد المجيد تبون، بإعدادها قصد التصدي لهذه الظاهرة والوقاية منها على جميع الأصعدة الأمنية، الاقتصادية، الاجتماعية والصحية، وهو المشروع الذي تطرق إلى سبل تعزيز الإطار التشريعي لقمع مختلف الجرائم المرتبطة بالمخدرات والمؤثرات العقلية، لاسيما من خلال تشديد العقوبات المطبقة على الجرائم المتعلقة بالمخدرات وتكثيف الأحكام الإجرامية لمتابعتها.

وفي التفاصيل، كشفت مصادر "الشروق"، أن الديوان الوطني لمكافحة المخدرات وإدمانها التابع لوزارة العدل، استند في تقريره الذي سيرفعه خلال الأيام القليلة المقبلة إلى السلطات العليا للبلاد على حصيلة المحجوزات لمختلف الأجهزة الأمنية "المشتركة" من الدرك، مفارز الجيش، الشرطة والجمارك، حيث أثبتت الارتفاع القياسي والهيول لكميات المخدرات المغربية التي تدخل عبر الحدود الجزائرية خاصة



المغرب.

وبلغة الأرقام، وحسب المعطيات التي تحصلت عليها "الشروق" حصريا، فقد تجاوزت كمية المخدرات المحجوزة 60.5 طن من القنب الهندي خلال سنة 2024، 70 بالمائة من الكميات المحجوزة كانت في غرب البلاد، أين حاول المهربون تمريرها من المغرب نحو الجزائر.

ومن جهتها، فإن القيادة العليا للجيش الوطني وجهت إرسالية إلى جميع الأجهزة الأمنية، تدعو فيها إلى ضرورة تشديد الخناق على بارونات وتجار المخدرات، مع فرض رقابة على الكميات الكبيرة لهذه السموم التي تدخل بلادنا يوميا، خاصة من المغرب، بعد أن تلقت تقارير مفصلة على تعرض الجزائر لخطر ممنهج لمحاولة إغراقها بأطنان من هذه السموم.

## وزارة الفلاحة تعتمد خطة وتعليمات صارمة عبر 20 ولاية

## مسيّرات وطائرات ومبيدات لمواجهة محتملة لأسراب الجراد

## حسان حويشة

أعدادا كبيرة من الجراد البالغ ذي اللون الأصفر، الذي يعتبر الأكثر خطورة بالنظر لقدرته على التكاثر، مشيرة إلى أنه بعد أن تم رصد هذه المجموعات من ولاية إليزي وصولا إلى حدود مالي والنيجر إضافة إلى الحدود الليبية بالجنوب الشرقي، لوحظ أيضا تواجدها بولاية ورقلة وشرق ولاية بسكرة، حيث ساهمت الزواج الرملية مؤخرا والعوامل المناخية في دفعها إلى داخل التراب الوطني.

وتتضمن خطة وزارة الفلاحة تمكين الفلاحين في الولايات المعنية من المبيدات الحشرية اللازمة، فضلا عن رصد أماكن محتملة للتبيض باستعمال طائرات مسيّرة في إطار التعاون الثنائي مع منظمة الزراعة والأغذية العالمية "فاو"، حيث أكدت مصادرنا أن التحدي الأساسي يكمن في تحديد تمركز مجموعات الجراد البالغ المستعد لوضع البويضات، وذلك قبل أن تتحوّل إلى أسراب. وستكون وزارة الطاقة أيضا معنية بهذه الإجراءات من خلال طائرات شركة "طاسيلي" للعمل الزراعي، فرع

أعطى وزير الفلاحة والتنمية الريفية، يوسف شرفة، تعليمات صارمة لمدراء الفلاحة عبر 20 ولاية جنوبية معنية مباشرة، وأخرى عبر الهضاب العليا بصفة غير مباشرة، للبدء في إجراءات استعجالية ضد انتشار الجراد، والتي تتضمن تزويد الفلاحين بالمبيدات وتجنيد مسيّرات (درون) وطائرات، بعد رصد مجموعات صغيرة لم تصل بعد إلى حجم الأسراب عبر حدود مالي والنيجر وأيضا ليبيا ومناطق بالجنوب الشرقي، على غرار ورقلة وبسكرة.

وحسب ما أفادت به مصادر على صلة بالملف لـ"الشروق"، فإن الخطة تتضمن إمكانية توسيع برنامج التدخل الاستعجالي لولايات الشمال إذا اقتضت الضرورة، مشيرة إلى أن التعليمات وجهت للمعنيين خلال لقاء السبت الذي جمع وزير القطاع يوسف شرفة بمدراء المصالح الفلاحية لولايات الوطن. وحسب المصادر ذاتها، فإن ما تم رسده لحد الآن هو عبارة عن مجموعات لا تصل بعد إلى مستوى "الأسراب الكبيرة" ولا تضم

## 3 متابعات قضائية في النصف الأول من شهر رمضان

تواصل وزارة التجارة الداخلية وضبط السوق الوطنية، بالتنسيق مع الأجهزة الأمنية، خطة مكافحة المضاربة غير المشروعة في الأسواق، حيث تمكنت فرق الرقابة بولاية بومرداس من ضبط 150 طن (150 ألف كغ) من مادة البطاطا الموجهة للمضاربة في بلدية خميس الخشنة.

وكان سعر البطاطا قد شهد ارتفاعا غير مسبوق وصل 130 دينار للكيلوغرام، وذلك نتيجة الطلب العالي على هذه المادة التي لا يتزامن شهر رمضان هذه السنة مع موسم إنتاجها، وهي النقطة التي استغلها بعض الأطراف لإلهاب الأسعار

مدار ماريتيم كومباني م ع ا ش ذ ا



RC: 2481282753-00/16 NIF: 002416128275375 NIS: 0 024 1609 03110 68

إعلان عن مناقصة وطنية ودولية مفتوحة مع اشتراط فترات نيا رقم 2024/02 "التقاء حريات"

تعلم شركة م ع ا ش ذ ا مدار ماريتيم كومباني ش ذ ا (MADAR MARITIME COMPANY EPE/SAR) من طرح إعلان مناقصة دولية مفتوحة مع اشتراط فترات نيا رقم 2024/02 حسب اتفاق (04) ومع حصر من الخدمات الجديدة من الشركة المصنعة:

المخصص موزعة كالتالي:

- الحصة رقم (01): 1036 وحدة حويات TEU اربعة (وحدة مكثفة لشحن براد).
- الحصة رقم (02): 900 وحدة حويات FEU بمرتعة (وحدة مكثفة لأرمان).
- الحصة رقم (03): 100 وحدة حويات REEFER TEU قياسية (وحدة مكثفة لشحن فري).
- الحصة رقم (04): 100 وحدة حويات REEFER FEU بمرتعة (وحدة مكثفة لأرمان).

يمكن للمتقدمين المهتمين بهذا المنقصة التمسول على الموقع الإلكتروني لشركة (www.madar-maritime.com). سيتم إرسال رابط التعميم إليهم في حال توفرهم وبعد ان تفضل العروض إلى العنوان المذكور. انهاء في شهر 03 من طرف مفتوح ومحفوظ بحمل عبءة تكاليف.

"لا يفتح إلا من قبل لجنة فتح الإقرارة وتقييم العروض"  
 "منقصة دولية مفتوحة مع اشتراط فترات نيا رقم 2024/02"  
 "تحت شروط التوريد المرفقة"  
 م ع ا ش ذ ا مدار ماريتيم كومباني ش ذ ا  
 سكرتارية المدبرية العامة  
 رقم 32، القسم 4، منطقة النشاطات  
 سفينة حنين - بنز حرق رابيس  
 الجزائر - الجزائر  
 البريد الإلكتروني: [procurement@madar-maritime.com](mailto:procurement@madar-maritime.com)

أمر فتح التعميم المرفق بعد في 27 أبريل 2025، والتي يتوافق مع اليوم الأخير من فترة 40 يوما الممنوحة لتوضيح العروض، على الساعة 12:00 (بالتوقيت المحلي).

سيتم فتح الأقرارة في نفس اليوم على الساعة 13:00 (بالتوقيت المحلي) بعد استجابة لجنة شركة مدار ماريتيم كومباني ش ذ ا. سيتم إرسال التعميم من طرف حروفهم لمدة 90 يوما ابتداء من آخر أصل التعميم المرفق. الموقع لتوزيع مع الأقرارة.

ANEP N° 25 16 100 958 - 2025-03-18 الشروق



Société des Mines de Phosphates  
 SOMIPHOS SpA. Filiale du Groupe SOMAREM  
 Direction Technique  
 NIF: 000512058106264

دعوة مفتوحة وطنية ودولية لتقديم العطاءات رقم SOMIPHOS/CMDO/IPA/2025/01

تتعلق شركة الفوسفات الفرنسية "SOMIPHOS SpA" دعوة مفتوحة لتقديم عروض وطنية ودولية من أجل:

التوريد وتثبيت معدات المتحركة والرفع:

- رقم الحصة 01: فراطات التوجيه:

- عربة واحدة (01) سعة 07 أطنان لجميع جبل لونه للتصنيف (CMDO)

- عربة واحدة (01) سعة 10 أطنان لجميع جبل لونه للتصنيف (CMDO)

- عربة (01) سعة 10 أطنان مزودة بمشبه لإصلاح عرضي لجميع جبل لونه للتصنيف (CMDO)

- عربة (01) سعة 15 طنًا لرفع مياه غنية (IPA)

- رقم الحصة 02: رافعة شوكية تشويقية واحدة (01) بطول 25 مترًا لجميع جبل لونه للتصنيف (CMDO)

- رقم الحصة 03: حاملان صغران (02) لجميع جبل لونه للتصنيف (CMDO)

- رقم الحصة 04: جرارة خلفية واحدة (01) لخدمة المنشآت التشغيلية غنية (IPA)

تتعلق شركة منجم الفوسفات، صوميلفوس، بمرتعة، الجزائر

تتكون هذه الدعوة لتقديم العطاءات الوطنية والدولية من أربع مجموعات، ويمكن للمتقدمين تقديم عطاءاتهم مجموع واحدة أو أكثر وعلى شروطها، بينما يتم تقديم العطاءات حسب المواصفات المطلوبة.

1 مع رقم الحصة في شركة SOMIPHOS، على مستوى الإدارة العامة.

المنهج CPE.SOMIPHOS، يقع في El Djorf

من س. 1227، زمر 02، تيم 12000 الجزائر

على حسب المواصفات المطلوبة.

1 مع رقم الحصة في شركة SOMIPHOS، spa: الموقع الرئيسي للإدارة العامة الواقع في البرقة، تيم 491 - معدل دفع مبلغ 20000) دج، غير لائق الاسترداد، يمثل تكاليف التوثيق والتعبئة. يجب أن يرفق المرفق صورة من توقيع مقدم الطلب، والتمثيل والتعليق.

2) حسب المواصفات عبر الإنترنت، من الضروري إجراء تعديلات على مبلغ ضريبة القيمة المضافة (20.000 دج) في الحساب لتأمين أداء (حسب اتفاق).

البنك الوطني الجزائري (BNA)، فرع 491 تيم.

39247 300 0300 491 100 00

010.71 000 0310 491 100 00

011.41 010 0310 491 100 00

وإرسال أصل من التعميم.

مرفق: 037.58.52.61 مع نشر عنوان البريد الإلكتروني لتداول المشتريات

أو عبر البريد الإلكتروني: [appels.dif@somiphos.com](mailto:appels.dif@somiphos.com)

ولأي معلومات أو توضيح، يرجى التماس المشورة من إدارة المشتريات، هاتف: 037.58.52.61.

• يجب على المتقدمين تقديم ملء الطلب والعرض الفني والعروض الفنية والطلب للمعنى.

• يوضع خلف الطلب، رقم العرض الفني والطلب، بطاقة الإجابة في متصفح سفينة معلقة ومطوية، مرفقة باسم الشركة والمعلومات والمواصفات، بالإضافة إلى عبارة "ملء الطلب" أو "عرض فني" أو "عرض فني" وكافة الوثائق.

• يجب تقديم كل ملء فني العرض (ملء الطلب، العرض الفني، العرض الفني، ملء الطلب) في نسخة أصلية واحدة، تحمل علامة "ملء الطلب" و"02" مرفقة ببعض طريقة الأصل وتتمثل عبارة "ملء"

• نوضح هذه الظروف في طرف حروف مفتوح ومجهول الهوية، مقرب عليه تكاليف نقلية

"بما يتفق على أن لجنة فتح العطاءات"

دعوة مفتوحة لتقديم العطاءات الوطنية والدولية

رقم SOMIPHOS/CMDO/IPA/2025/01

المرفق: SOMIPHOS SpA، دعوة مفتوحة لتقديم عروض وطنية ودولية من أجل:

التوريد وتثبيت معدات المتحركة والرفع:

- رقم الحصة 01: فراطات التوجيه:

- عربة واحدة (01) سعة 07 أطنان لجميع جبل لونه للتصنيف (CMDO)

- عربة واحدة (01) سعة 10 أطنان لجميع جبل لونه للتصنيف (CMDO)

- عربة (01) سعة 10 أطنان مزودة بمشبه لإصلاح عرضي لجميع جبل لونه للتصنيف (CMDO)

- عربة (01) سعة 15 طنًا لرفع مياه غنية (IPA)

- رقم الحصة 02: رافعة شوكية تشويقية واحدة (01) بطول 25 مترًا لجميع جبل لونه للتصنيف (CMDO)

- رقم الحصة 03: حاملان صغران (02) لجميع جبل لونه للتصنيف (CMDO)

- رقم الحصة 04: جرارة خلفية واحدة (01) لخدمة المنشآت التشغيلية غنية (IPA)

تتعلق شركة منجم الفوسفات، صوميلفوس، بمرتعة، الجزائر

بعد إرسال العروض مرفقة بالمعنى أو تقديمها مكتوبة في الإدارة العامة.

صوميلفوس، على س. 1227 جون الثاني، تيم 12000، الجزائر

أو إلى مكتب التعميم رقم الإدارة العامة

تقديري الحرف - تيم

في تقديم المرفق لتفصيل العطاءات بالبريد الإلكتروني، بونما تيم 491 من تاريخ النشر الأول لإعلان الدعوة لتقديم العطاءات في الحساب اليومية الفرنسية أو حسبية BAOSCM.

في يتم قبول أي عروض بعد التوزيع والفوت نشر تيم أعلاه.

وبعد تقديم العطاءات مرفقة بمطابق لعدد مائة وعشرون (120) بونما تيم من البريد الإلكتروني لتقديم العطاءات أو يتم أخذ أي عرض لا يتوافق مع المواصفات المذكورة أعلاه، ويجب التمسك بالملف المرفق من الأرشيف ويتم رفضه.

ANEP N° 25 23 100 109 - 2025-03-18 الشروق

الجمهورية الجزائرية

الولاية الجزائرية

وزارة التربية الوطنية

الديوان الوطني للمطبوعات المعمرية

ص.ب. رقم 121، وادهران العاصور ولاية الجزائر

رقم التعريف الجبتي: 000.116.001.604.966

إعلان عن عدم جدوى طلب العروض الوطني

المفتوح مع اشتراط قدرات نيا

رقم: 14 / م.ت.ت / 2024

طبقاً لأحكام إجراءات إبرام الصفقات للديوان الوطني للمطبوعات المعمرية المصنق عليه من قبل مجلس الإدارة بتاريخ 2022/07/07، وتندرج لجنة فتح الأقرارة وتقييم العروض بتاريخ 10 شهر 2025:

بطلب الديوان الوطني للمطبوعات المعمرية عن عدم جدوى طلب العروض الوطني المرفق مع اشتراط قدرات نيا رقم 14 م.ت.ت/2024 من أجل:

القيام بالعمل، مكونة من حصنين:

الحصة 01: إعادة تهيئة، تجهيل كراسة المسقف وإنشاء نقطة بيع بالمركز الولائي لتوزيع والتوزيع البيداغوجي بولاية ميلة.

الحصة 02: إعادة تهيئة، تجديد المسقف بالألواح الشطيرية وإنشاء نقطة بيع بالمركز الخروب بولاية سطيف.

المعلن عنه في الجرائد اليومية الشروق و Le Soir d'Algérie بتاريخ 2024/12/30.

المدير العام

ANEP N° 25 16 008 607 - 2025-03-18 الشروق



ضبطت بحوزته بذلة عسكرية ومسدس آلي

## سبعيني ينتحل صفة عقيد في الجيش بوهران



مريم - م

بمداهمة مسكن هذا الأخير الذي بتفتيشه، عثر بداخله على مسدس و129 طلقة نارية متنوعة وبذلة عسكرية. خلال جلسة المحاكمة، أقر المائل للمحاكمة بتعرفه على الشاكي بهدف السعي له للحصول على سكن، وبشأن البذلة، والطلقات النارية والمسدس، فقال إنها تعود في الأصل إلى عمه المجاهد. وفي مرافعته، أوضح دفاع المتهم أن موكله الذي اعترف بحيازة المحجوزات التي تعود ملكيتها لعمه وهي بمثابة إرث لعائلته، حيث وجد المسدس في حالة مهترئة وصدى لم تجر عليه خبرة لإثبات ما إن كان صالحا للاستعمال، وأما الطلقات النارية مختلفة الألوان والأحجام، فبعضها لا يتناسب مع المسدس، وأضاف الدفاع أن موكله لم يقدم نفسه على أنه عقيد لأي هيئة أو إدارة عمومية، كما أن البذلة التي صور بها ليست نظامية، كونها ليست معتمدة حاليا في صفوف الجيش، لأنها تعود لسنوات السبعينيات والثمانينيات. وعن تهمة النصب، فموكله كان أقر بسعيه من أجل تمكن الشاكي من سكن وقبض مقابل ذلك مبلغ 11 مليون سنتيم، حتى أنه قدّم كامل هويته له وكذا معرفته بعنوان إقامته.

واجه موقوف في السبعين من عمره جملة تهم أمام الغرفة الجزائية لمجلس قضاء وهران، بعد استئناف الحكم الصادر عن محكمة درجة أولى القضاة بخمس سنوات حبسا نافذا، ليلتمس ممثل الحق العام تشديد العقوبة عليه. وعن الأفعال المتابع بها، فتعلق بانتحال صفة متصلة بوظيفة عسكرية، ارتداء بذلة نظامية، حيازة أسلحة وذخيرة من الصنف الرابع والنصب. جاء توقيف المائل للمحاكمة تبعا لشكاوى أودعها شخص لدى المصالح الأمنية مضمونها وقوعه ضحية تصاب سلبه مبلغا ماليا مقابل التوسط له لدى مصالح ديوان الترقية والتسيير العقاري، لتمكينه من الاستفادة من سكن اجتماعي، على أساس أن المبلغ المالي سيوصله لعقيد آخر، حسب زعمه، مضيفا أن المشتكى منه كان قدّم نفسه على أنه عقيد في الجيش، حتى أنه حين لقائه به، كان يرتدي بذلة عسكرية، مرافق الشاكي التقطها لهما من بهاتف هذا الأخير. بناء على المعلومات التي قدّمها الشاكي عن المشتكى منه، تم استصدار إذن

اللازمة، بعد توقيف المشتبه فيهما، تم حجز كمية معتبرة من الكوابل النحاسية المسروقة يقدر وزنها الإجمالي بقطارين من مادة النحاس الخام كانت مجزأة في شكل قطع يبلغ طول كل قطعة منها واحد متر وكانت مهيأة للتهريب والبيع.

على إثر ذلك، تم اقتياد المشتبه فيهما إلى مقر مصلحة الشرطة القضائية بمصلحة الأمن الحضري التاسع للتحقيق معهما، والذي انتهى بتكوين ملف قضائي ضدّهما تم بموجبه تقديمهما أمام وكيل الجمهورية لدى محكمة سوق أهراس، أين تم إيداعهما رهن الحبس المؤقت إلى حين مثولهما أمام هيئة المحكمة.

## يحترفان سرقة الكوابل النحاسية

# توقيف شاخين خربا سكة قطار الجزائر - تونس

أمّرت محكمة سوق أهراس، الأحد، بحبس شخصين كونا شبكة إجرامية منظمة تمارس الإضرار بالاقتصاد الوطني، من خلال تخريب وسرقة الكوابل النحاسية لخط السكة الحديدية لقطار الجزائر - تونس، وهذا حسب ما جاء في بيان لأمّن الولاية.

نادية طلحي



تحديد هويتي المشتبه فيهما، وبعد عملية بحث وترصد، تم توقيفهما في ساعة متأخرة من الليل في حالة تلبس أين كانا يقومان بقطع الكوابل النحاسية باستعمال تجهيزات خاصة وتجزئتها، مع الاستعانة بمركبة سياحية ملك لأحدهما لتسهيل عملية هروبهما ونقل الكوابل المسروقة. وبعد اتخاذ الإجراءات القانونية

تحت تحديد هويتي المشتبه فيهما، وبعد عملية بحث وترصد، تم توقيفهما في ساعة متأخرة من الليل في حالة تلبس أين كانا يقومان بقطع الكوابل النحاسية باستعمال تجهيزات خاصة وتجزئتها، مع الاستعانة بمركبة سياحية ملك لأحدهما لتسهيل عملية هروبهما ونقل الكوابل المسروقة. وبعد اتخاذ الإجراءات القانونية

المشتبه فيهما تمت الإطاحة بهما من طرف مصالح الأمن الحضري التاسع بولاية سوق أهراس، بعد الاستغلال الجيد للمعلومات التي وردت إليهم بشأن وجود مجموعة إجرامية تقوم بتخريب الممتلكات العمومية المتمثلة في كوابل نحاسية خام لخط السكك الحديدية للقطار الدولي الرابط بين الجزائر وتونس، وهذا على مستوى أحد المناطق الجبلية الواقعة بقطاع اختصاص الأمن الحضري التاسع، ليطم على إثرها تحرك عناصر الشرطة بالتنقل إلى عين المكان مع فتح تحقيق عميق في القضية، أسفر عن

## تفكيك عصابة للاتجار بالمخدرات في ميلة

مع حجز مركبته التي تستعمل في عملية نقل المخدرات.

المشتبه فيه تم تحويله رفقة المحجوزات إلى مقر الفرقة للتحقيق معه، والذي أسفر عن تحديد هويات أربعة أشخاص آخرين من بينهم مسبووقون قضائيا، يشبه في انتمائهم لشبكة ترويج المخدرات، لتتم الإطاحة بهم تباعا وفي عمليات أمنية متفرقة، مع حجز مبالغ مالية أخرى من عائدات ترويج المخدرات. المشتبه فيهم وبعد إتمام كل الإجراءات المتعلقة بالتحقيقات الميدانية معهم، تم إنجاز ملف قضائي ضدهم، تم بموجبه تقديمهم أمام وكيل الجمهورية لدى محكمة شلفوم، والذي أمر بإحالتهم على قاضي التحقيق.

ميلة، إثر استغلال فرقة مكافحة تجارة المخدرات لأمّن الولاية، للمعلومات التي وردت إليها بخصوص، عزم أحد الأشخاص المسبووقين قضائيا على جلب كمية معتبرة من المخدرات من إحدى الولايات الشرقية للوطن، باستغلال مركبته الخاصة من أجل ترويجها على مستوى ولاية ميلة، ليباشر إثر ذلك عناصر الفرقة التحريات والتحقيقات الميدانية، تحت إشراف النيابة القضائية المختصة، ما مكن من تحديد هوية المشتبه فيه الرئيسي وتوقيفه في ظرف قياسي، بعد أن ضبطت بحوزته 15 صفيحة من المخدرات قدر وزنها بـ1.526 كغ ومبلغ مالي من العائدات الإجرامية قدر بأزيد من ثلاثة ملايين سنتيم

نسليم - ع

أطاح عناصر فرقة الاتجار غير المشروع للمخدرات التابعة للمصلحة الولائية للشرطة القضائية بأمّن ولاية ميلة الأحد، بشبكة إجرامية مختصة في بيع وترويج المخدرات على مستوى الولاية، تتكون من خمسة أشخاص تم إلقاء القبض عليهم جميعا وحجز كمية معتبرة من الكيف المبالغ يزيد زنها عن 1.5 كغ ومبلغ مالي من عائدات تجارة المخدرات.

أفراد الشبكة الإجرامية الذين تتراوح أعمارهم بين 25 و43 سنة، تم كشف محاولتهم ترويج كمية معتبرة من الكيف المعالج بولاية

إثر تداول مقطع فيديو على مواقع التواصل الاجتماعي

## الدرك يطيح بالمعتدين على سائق حافلة لنقل المسافرين بعنابة



الطريق الذي قام أحدهم بتوثيق الحادثة بتسجيل مقطع الفيديو ونشره على مواقع التواصل الاجتماعي.

نادية طلحي

بالتوقف وسط الطريق لسده أمام سائق الحافلة المتجهة نحو مدينة عنابة، والقيام بتهديده بواسطة السيوف والسكاكين، وتحطيم هيكل الحافلة، على مرأى مستعملي

بالتسويق مع نيابة الجمهورية لدى محكمة الحجار، انطلاقا من استغلال مشاهد مقطع الفيديو، ما مكن المحققين من تحديد هويتي المشتبه فيهما وإلقاء القبض عليهما وتحويلهما إلى مقر الفرقة للتحقيق معهما، وإنجاز ملف قضائي ضدهما عن تهمة التعدي على مستعملي الطريق والتحطيم العمدي للممتلكات والتهديد بالعنف باستعمال أسلحة البيضاء، سيتم بموجبه تقديمهما أمام نيابة الجمهورية لدى محكمة الحجار.

وفي السياق، ذكرت مصادرنا بأن الحادثة وقعت على مستوى الطريق الوطني رقم 21 الرابط بين ولايتي قالمة وعنابة، وتحديدًا بإقليم بلدية عين الباردة، أين قام المشتبه فيهما

تمكن أفراد الفرقة الإقليمية للدرك الوطني بعين الباردة في ولاية عنابة الأحد، من توقيف شخصين بعد تورطهما في الاعتداء على سائق إحدى حافلات نقل المسافرين بالضرب وسط الطريق باستعمال أسلحة بيضاء وتحطيم الحافلة، ما أثار حالة من الخوف والرعب وسط المسافرين ومستعملي الطريق.

المشتبه فيهما تم توقيفهما إثر تداول مقطع فيديو على صفحات مواقع التواصل الاجتماعي، يوثق حادثة الاعتداء على أحد المواطنين وسط الطريق، ليطم على إثر ذلك مباشرة التحريات والتحقيقات من طرف أفراد الفرقة الإقليمية للدرك الوطني بعين الباردة،

## حجز نصف قطار من فاكهة الموز بأولاد جلال لغياب الفواتير

تمكنت مصالح الأمن بولاية أولاد جلال، وفي خرجة ميدانية لمراقبة النشاط التجاري بالولاية من حجز 54.5 كغ من فاكهة الموز التي كانت معروضة للبيع من دون فواتير داخل محل للخضر والفواكه بعاصمة الولاية، أين تم على الفور حجز هذه الكمية من الموز مع اتخاذ الإجراءات القانونية اللازمة، يأتي ذلك في إطار النشاط الرقابي لمصالح الأمن منذ بداية شهر رمضان أين تمت معاينة 80 محلا تجاريا مع تسجيل 43 مخالفة منها 05 مخالفات مرتبطة بممارسة نشاط تجاري قار من دون القيد بالسجل التجاري، و10 مخالفات لعدم احترام شروط النظافة والنظافة الصحية، و07

مخالفات لمرص وبيع مواد استهلاكية منتهية الصلاحية، و04 مخالفات بسبب عدم احترام إلزامية وسم المنتج، و05 مخالفات لعدم مطابقة فحص الميزان، إضافة إلى 04 مخالفات لعدم تعديل بيانات مستخرج السجل التجاري، ومخالفتين (02) لعدم الفوترة. ومخالفة واحدة لعدم الإعلام بالأسعار، ومنذ بداية الشهر الفضيل وخلال نفس التدخلات التي تمت بالتنسيق مع مديرية التجارة ومختلف الشركاء الأمنيين، تم حجز وإتلاف أزيد من 26.65 كغ من المواد الاستهلاكية منتهية الصلاحية، و03 كغ من مواد أخرى منتهية الصلاحية.

ع - م

## حجز نصف كغ من "الكيف" بباتنة

مواصلة للتحقيق

المفتوح من طرف ذات الفرقة، وبعد التنسيق مع النيابة المختصة واستصدار أذونات التفتيش مساكن المشتبه فيهم تم حجز مبلغ مالي بالعملة الوطنية قدره 127.5 مليون سنتيم من العائدات

الإجرامية، وأسلحة بيضاء تتمثل في سيفين وسكين من الحجم الكبير وخنجر ثلاثة نجوم، وقارورتي غاز مسيل للدموع، وصاعق كهربائي، بالإضافة إلى مواد مخدرة وسبعة أقراص مهلوسة نوع بريقابلين.

ظاهر - ح



حجز عناصر الفرقة الإقليمية للدرك الوطني بعين باتنة، كمية من المخدرات عقب الاطاحة بشبكة إجرامية خطيرة تتكون من ثلاثة أشخاص. وهذا حسب ما علم الأحد

من الهيئة النظامية المذكورة. وأوقف عناصر الدرك ثلاثة مسبووقين تتراوح أعمارهم بين 37 و41 سنة، وبحوزتهم ست صفايح من الكيف المعالج بوزن 590 غرام مع حجز الوسائل المستعملة في الجريمة متمثلة في سيارة سياحية ودراجة نارية وأربعة هواتف ذكية.

## وفاة شخص إثر سقوط شاحنة من منحدر بجاية

توفي شاب، الاثنين، في حادث سير وقع بمنطقة تعوينين بإقليم قرية جرمونة بإقليم بلدية خراطة بشرق بجاية، إثر انحراف وسقوط شاحنة في منحدر بالمكان المذكور، حيث توفي الضحية الذي يبلغ من العمر 34 سنة في عين المكان، متأثرا بالجروح البليغة التي تعرض لها، وقد تم نقل جثة الضحية من قبل أعوان الحماية المدنية إلى مصلحة حفظ الجثث بمتشفي خراطة، فيما خلف الحادث هلعا شديدا وسط المواطنين من سكان المنطقة.

ت - ع

## الاعتداء على مدير متوسطة بتيميمون

نظم عدد من أساتذة وعمال وإداريي متوسطة "عمر الضاروق" ببلدية دلدول بولاية تيميمون، صباح الاثنين، وقفة احتجاجية عقب تعرض مدير المؤسسة إلى الرشق بالحجارة من قبل بعض التلاميذ بعد صلاة العشاء، معلنين تضامنهم الكامل معه مطالبين مصالح مديرية التربية لولاية تيميمون بالتدخل العاجل، لعاقبة التلاميذ المعتدين، وردع كل من يمس بكرامة الأستاذ، وهدد الاحتجاج بمقاطعة التدريس في حال عدم اتخاذ إجراءات عقابية ضد المتورطين.

ب - العربي



حافظ على شعبيته برغم ظهور المساحات الكبرى

## سوق "زقاق السوافة" قبلة تسوق لأبناء ولاية خنشلة

عندما تدخل مدينة خنشلة، تشعر بأنك في رمضان، فأرضها في الشهر الفضيل تتحدث الفضائل، وعندما تدخل سوق "زقاق السوافة"، تشم العراقة بكل تفاصيلها، فما بالك إذا تزامن تسوقك أو فضولك مع شهر رمضان.

س.ع

يعتبر زقاق السوافة من أعرق الأسواق الشعبية بولاية خنشلة حيث يعتبر وجهة مفضلة للآلاف من سكان المدينة والمناطق المجاورة لها، خلال شهر رمضان المبارك، حيث يشهد إقبالا كثيفا من المواطنين لاقتناء مختلف السلع والمنتجات التي تضي نكهة خاصة على موائد الإفطار.

في هذا السوق، كان أهل وادي سوف يملكون أغلب المحلات في هذا الزقاق، خلال فترة الاستعمار والسنوات الأولى من الاستقلال، حيث كانوا يوفرون مختلف المواد الغذائية والسلع بأسعار معقولة، ما جعل السوق مقصدا للمواطنين. لكن ورغم قدوم تجار من ولايات جيجل وغرداية وأم البواقي وحتى جربة التونسية وامتلاكهم لمحلات بذات السوق، إلا أن التسمية بقيت مرتبطة بأولئك التجار الأوائل القادمين من ولاية الوادي.

في رمضان يتحول "زقاق السوافة" إلى فسيفاء تجارية، يعج بالمتسوقين من مختلف الأحياء والبلديات وحتى الولايات المجاورة، على غرار تبسة وأم البواقي، حيث تعرض فيه الخضر والفاواكه واللحوم بأنواعها، إضافة إلى الحلويات التقليدية مثل الزلابية وقيل اللوز والمأكولات التي تلقى رواجا كبيرا بين الصائمين مثل رؤوس "البوزلوف" المشوية على الفحم و"الكرعين" وكسرة "الرخسيس" وأوراق الديول و"البوراك العنابي" وطبقي المولوخية والقاوية.

كما يتنافس مرتادو زقاق السوافة على اقتناء مختلف أنواع التمور والدجاج والأرناب المحمرة على الفحم واللبن وحليب البقر ومشتقاته وأهمها جبن "البوهزة"

وبعض المنتجات الحرفية والألبسة الجديدة والقديمة في مشهد يعكس عراقة المكان وأصالته.

التجول في "زقاق السوافة" هو متعة حقيقية، خاصة في وقت العصر حيث يمكن للزائر أن يتمتع بصره بمختلف الأطعمة والمأكولات التقليدية المعروضة، واقتناء ما يفتح شهيته عند الإفطار.

ففي الساعات الأولى من صبيحة كل يوم رمضاني، يبدأ التجار في تجهيز بضائعهم وعرضها على الأرصفة وفي المحلات، حيث يقبل المتسوقون الأوائل خصوصا كبار السن على شراء المواد الغذائية الأساسية مثل الخضر والفاواكه واللحوم والتوابل التي تستخدم في تحضير الأطباق الرمضانية التقليدية، قبل أن يتزايد الإقبال على السوق خاصة بعد صلاة الظهر، حيث يلتحق الموظفون لشراء احتياجاتهم قبل العودة إلى منازلهم.

## تخص النقل والمياه والصحة

## ساكنة سيدي رواق بطولقة يطالبون بمزيد من التنمية

ويتطلعون إلى نصيب أوفر من هذه الحركة بمقدار المعاناة التي دامت لسنوات طويلة.

إلى ذلك، طالب عديد الشباب ببلدية طولقة بعقد لقاء موسع يشمل جميع الضاعلين وممثلي المواطنين من أجل طرح الانشغالات واقتراح الحلول لها من باب الديمقراطية التشاركية، على أن يكون الحضور للجميع، لاسيما وأن انشغالات كثيرة ما زالت تطرح على مستوى بلدية طولقة وبجميع أحيائها القريبة والبعيدة.

ومن ذلك، طالب مواطنون من بلدية طولقة بإعادة ترميم وتهئية مركز البريد القديم بشارع الأمير عبد القادر أو ما يعرف بطريق

الرحبة القديمة، فضلا عن المطالبة بإعادة النظر في وضعية محطة النقل القديمة لما بين البلديات والتي أصبحت تشكل معاناة يومية للمواطنين على حد قولهم، كما ناشد هؤلاء المواطنون من أجل الإسراع في بناء مركز للأمن الحضري بالقرب من محطة النقل البرية ومركز آخر بدائرة طولقة القديمة وذلك في ظل تزايد الكثافة السكانية وتوسع المدينة بشكل كبير في السنوات الأخيرة. كما طالب آخرون بإعادة الاعتبار لدار

يطالب ساكنة حي سيدي رواق العريق، بمدينة طولقة غربي ولاية بسكرة، بالمزيد من التنمية الحضرية، حتى يرتقي هذا الحي الكبير والعريق إلى مستوى تطلعات ساكنته، الذين مازالوا يطالبون بنصيب أكبر من مشاريع التهئية الحضرية، من إنارة وتعبيد للطرق وإنجاز فروع لمختلف المصالح الإدارية التي يحتاجها المواطن. كما يطالب ذات السكان بتحسين عملية توزيع مياه الشرب حتى تكون كافية وتستجيب لاحتياجات العائلات على مدار السنة، وهذه الانشغالات يراها ساكنة حي سيدي رواق مزمنة، وهي دون حلول كافية منذ سنوات طويلة.

والحل حسبهم يكمن في تخصيص مشاريع تنموية خاصة بحي سيدي رواق الذي يستحق، بحسب هؤلاء، التفاتة أحسن، مؤكداين أنهم يثقون كثيرا في السلطات الولائية لتعطي لحي سيدي رواق الصورة التي يستحق واللائقة بسكانه الطبيعيين على حد وصف أحد ساكنة الحي الذي أكد للشروق اليومى أن الديناميكية التنموية التي تشهدها ولاية بسكرة في السنوات الأخيرة تحديدا جعلت ساكنة حي سيدي رواق يطمحون



ومع اقتراب موعد الإفطار، يبلغ النشاط التجاري ذروته، حيث يزداد عدد المتسوقين بشكل ملحوظ وتسمع أصوات الباعة وهم ينادون لجذب الزبائن. ولا يقتصر دور "زقاق السوافة" على تلبية احتياجات مرتاديها من الصائمين فحسب، بل يعتبر أيضا مصدر دخل لعديد العائلات في خنشلة وحتى من خارجها، حيث يستغل العديد من الشباب والباعة الموسمين فرصة الشهر الفضيل لعرض منتجاتهم في السوق مما يساعدهم على تحسين أوضاعهم المعيشية كما يساهم السوق في تعزيز النشاط التجاري والحفاظ على التراث الثقافي للمنطقة.

وعلى الرغم من غلاء أسعار بعض المواد الاستهلاكية في مختلف الواجهات التجارية خلال الشهر الفضيل، إلا أن "زقاق السوافة" في خنشلة يبقى رمزا للتجارة التقليدية وعراقة المكان حيث يجمع بين تنوع

المنتجات وانخفاض أثمانها والأجواء الرمضانية المميزة مما يجعله وجهة لا غنى عنها لسكان المدينة والمناطق المجاورة. تزدهر مدينة خنشلة على غرار كل الولايات، بالمساحات التجارية الكبرى، بعضها نافس في عصرته أكبر المساحات العالمية، ومع ذلك بقي سوق زقاق السوافة حُب الخنشليين الأول والأخير..

المنتجات وانخفاض أثمانها والأجواء الرمضانية المميزة مما يجعله وجهة لا غنى عنها لسكان المدينة والمناطق المجاورة. تزدهر مدينة خنشلة على غرار كل الولايات، بالمساحات التجارية الكبرى، بعضها نافس في عصرته أكبر المساحات العالمية، ومع ذلك بقي سوق زقاق السوافة حُب الخنشليين الأول والأخير..

## مطاعم الرحمة تحت أعين السلطات المحلية بسكيكدة

قامت السلطات المحلية بولاية سكيكدة، ممثلة في والي الولاية الذي كان مرفقا بكل من مديري الشؤون الدينية والأوقاف، والتشخيص الاجتماعي والتضامن بالولاية، بعمارة ميدانية لبعض مطاعم الرحمة التي تتكفل بإفطار عابري السبيل والعائلات المعوزة خلال شهر رمضان المعظم. وأيضا للوقوف على مدى تقيد المشرفين على تسيير تلك المطاعم، بمتعايير النظافة والسلامة الغذائية ومدى احترام التدابير الوقائية الاحترافية حفاظا على صحة الصائمين، وتجنب تعريضهم لخطر الإصابة بالنسومات الغذائية. من جهة أخرى، وفي إطار مراقبة مطاعم افطار الصائمين المرخص لها خلال شهر رمضان المعظم في ولاية سكيكدة، قامت لجنة مختلطة تحت إشراف مدير النشاط الاجتماعي والتضامن، بزيارة ميدانية إلى بلدية سيدي مزغيش وصالح بوالشعور، أين تم الوقوف على ما تقدمه بعض الجمعيات من خدمات ووجبات للصائمين وقت الإفطار، ومن بين الجمعيات التي تمت زيارتها جمعية سبل الخير وجمعية الرحمة والأفاق الخيرية، والخلية الجوية للتضامن ببلدية سيدي مزغيش.

■ زبيدة بودماغ

## حجز 1000 قرص مهلوس في سوق اهراس

أطاح عناصر فرقة البحث والتدخل، بأمن سوق اهراس، بأفراد شبكة إجرامية مختصة في المتاجرة بالمؤثرات العقلية. ويتعلق الأمر بـ 5 أشخاص في العقد الثاني والثالث من العمر وبحوزتهم 1095 قرص من نوع بريغابالين 300 ملغ. العملية تمت بعد استغلال عناصر الفرقة لمعلومات حول نشاط هذه العصابة. وقد تم تقديمهم أمام الجهات القضائية التي أمرت بإيداعهم رهن الحبس المؤقت إلى غاية محاكمتهم لاحقا.

■ صبرينة. ذ

## بين الاستثمار التجاري وتحويلها إلى النقل الحضري محطة المسافرين القديمة في أم البواقي تثير الجدل مرة أخرى

رد والي ولاية أم البواقي على المراسلة رقم 2025/1266 التي وجهها نائب جبهة المستقبل بخصوص الانشغال المتعلق بمحطة المسافرين القديمة التي تتوسط قلب المدينة ببلدية أم البواقي، والتي اقترح تحويلها إلى مركز تجاري، أو برج محلات ومكاتب تجارية، حيث لم يتقبل سكان محطة المسافرين السابقة من خلال مراسلتهم المؤرخة في 11 مارس 2025، موجهة إلى والي ولاية أم البواقي تلقت الشروق اليومى نسخة منها، يطلب فيها السكان القاطنون بجوار المحطة القديمة وهم سكان مالكون، من والي الولاية تحويلها إلى محطة نقل حضري وفق ما وعدهم عندما تفقد موقع المحطة. وفي هذا السياق، ذكر السكان المشتكون في رسالتهم مدعمين إياها بملف يتضمن شكاوى وتظلمات موجهة إلى المسؤولين المحليين والمنتخبين وغيرهم منذ ديسمبر 2019، تاريخ نقل محطة المسافرين إلى المحطة الجديدة، مذكرين بأن تاريخ هذه المحطة القديمة قد وجدت منذ 25 سنة وتعود إلى سنة 1994، مما سمح

لها لا يقل عن 80 عائلة بكسب قوت ومعيشة عائلاتهم، من خلال ما يمتنونونه من نشاطات تجارية، سواء داخل المحطة أم خارجها، مما جعلها تشكل مركزا حقيقيا للحركة التجارية، إلا أن الأمر قد كانت له انعكاسات سلبية منذ تاريخ نقل المحطة في ديسمبر 2019، أين أجبر

## تبادل شباني رمضاني بين ولايتي الطارف وقالمة

لا يزال تعزيز التبادل الشباني بين ولايات الوطن وترسيخ قيم التضامن والتلاحم الاجتماعي قائما ومتوصلا في ولاية الطارف، حيث نظم ديوان مؤسسات الشباب وبإشراف من مديرية الشباب والرياضة، برنامجا ثريا حافلا جمع شباب ولايتي الطارف وقالمة تحت شعار "حركة الشباب في رمضان".

البرنامج عرف تنظيم إفطار جماعي احتضنته دار الشباب بلدية بولجعة، أين اجتمع الشباب في أجواء رمضانية تسودها الأخوة والمودة الذين أشادوا بأهمية مثل هذه اللقاءات في توطيد العلاقات بين شباب الوطن الواحد.

وفي مبادرة إنسانية لم تسهم حمية آباؤهم وأجدادهم والتي تحمل بُعدا تضامنيا عميقا، قام الوفد بزيارة دار العجزة، حيث تبادل الشباب أطراف الحديث مع المسنين، مقدمين لهم بعض الهدايا الرمزية في خطوة تهدف إلى غرس قيم الرحمة والتكافل الاجتماعي في نفوس الشباب، أما البصمة التاريخية فكان لها حضور عن هذا التبادل الشباني، إذ تم تنظيم ندوة

نضالية بارزة من تاريخ الجزائر، تلتها زيارة ميدانية إلى بعض المعالم التاريخية الكثيرة المتواجدة عبر مختلف بلديات الولايات في الهواء الطلق، الأمر الذي سمح للمشاركين بالتعرف على الإرث النضالي للمنطقة واستلهام قيم الوطنية والاعتزاز بالهوية، كما تم بالمناسبة تنظيم سهرة شبانية مميزة على شرف الوفد الزائر تخللتها فقرات ثقافية وترفيهية وكانت فرصة رائعة، لتبادل الشباب التجارب والانطباعات.

ومن جهته، فقد قال عمار بومنتجل مدير ديوان مؤسسات الشباب لولاية الطارف في حديث مقتضب مع الشروق اليومى بأن مثل هذه اللقاءات تعزز روح المواطنية لدى الشباب، وتفتح المجال لتبادل الأفكار والتجارب

■ مامن. ط

بين مختلف شباب ولايات الوطن، مؤكدا مواصلة تنظيم برامج مماثلة مستقبلا لتعزيز التفاعل الشباني وتوطيد اللحمة الوطنية أكثر وأكثر لاسيما استمرارية مثل هذه المبادرات لما لها من أثر إيجابي في بناء جيل واع ومترايط، يذكر، أن ديوان مؤسسات الشباب في ولاية الطارف حريص على تنظيم مثل هكذا فعاليات دوريا وكلما أتيحت الفرصة.

■ س.ك

حجز قنطار ونصف من اللحوم الفاسدة بخنشلة

مكّنت الخرجة الميدانية، التي قام بها عناصر مصلحة الأمن الحضري بالأول بأمن ولاية خنشلة، بالتنسيق مع مصالح مديرية التجارة وترقية الصادرات، ومفتشية البيطرة، من حجز حوالي قنطار ونصف من اللحوم البيضاء الغير صالحة للاستهلاك البشري، كانت معروضة للبيع في محلات تجارة اللحوم والقصابة بمدينة خنشلة، حيث تم إتلافها بمركز الردم التقني للنفايات، ببغاي فيما تم تحرير محاضر رسمية ضد أصحاب المحلات المخالفين بغرض إحالتهم على العدالة. وكشف بيان لمديرية أمن ولاية خنشلة، أن عملية مراقبة مختلف الأنشطة التجارية، جاءت في إطار الحفاظ على الصحة العامة، وحماية المستهلك، خاصة في الشهر الفضيل، باعتباره مميّزا، حيث تم خلال عملية مراقبة قام بها عناصر الأمن الحضري الأول، رفقة مصالح مديرية التجارة، ومديرية الفلاحة بخنشلة، حجز 129 كغ من اللحوم البيضاء، التي تبين بعد معاينتها أنها فاسدة وغير صالحة للاستهلاك البشري، بعدما معروضة للبيع بالمحلات الخاصة ببيع اللحوم، بالمدينة ليم إتلافها مع اتخاذ الإجراءات القانونية اللازمة ضد المعنيين.

■ مامن. ط



## عين تموشنت

## مطاعم الرحمة توزع من 15 إلى 20 ألف وجبة يوميا

كشف مدير النشاط الاجتماعي والتضامن لولاية عين تموشنت، السيد «بالقط طارق» للشروق أول أمس، عن إحصاء عدد معتبر من وجبات الإفطار يوميا، على مستوى 52 مطعم رحمة مرخص للنشاط خلال شهر رمضان الكريم، والمتواجدة عبر إقليم الولاية، لفائدة عابري السبيل والمعوزين.



ب ياسين

المبارك، ومستعملي الطرقات، أين يتجند الخيرون لخدمتهم، ولتعزيز قيم التضامن في المجتمع. وأضاف محدثنا أن مئات الخيّرين وأغلبهم من الشباب، يتسابقون على خدمة الصائمين وتقديم وجبات لمن أدركهم موعد الإفطار عبر محاور الطرقات الكبرى العابرة لإقليم الولاية، من مسافرين ومستعملي الطرقات الذين يجدون الرعاية والاهتمام الخاص في هذا الشهر الفضيل، من خلال تقديم لهم وجبات تحتوي على أطباق متنوعة ومشروبات، لسد رمق الجوع والإفطار بعد

يوم شاق من الصيام. وفي سياق ذي صلة، تسعى مديرية الشؤون الدينية والأوقاف لعين تموشنت، حسب ما أكد مدير القطاع السيد «باخو عبد القادر» للشروق، أنه ستقام عمليات ختان للأطفال في أواخر شهر رمضان، وهذا بمناسبة ليلة القدر المباركة، كما ستتبناها عملية أخرى تتمثل في جمع، وتوزيع كسوة العيد على الأسر التي تعاني من ضيق في الموارد المعيشية وصعوبة كبيرة في مواجهة مصاريف العيد، وهذا من أجل إدخال الفرحة والبهجة على الأطفال والأيتام والأشخاص المعوزين.

## مستشفى عمي موسى الجديد بغليزان

## عملية ختان جماعي لفائدة 300 طفل

سنون علي

انطلقت أمس بقسم الجراحة بالمستشفى المختلط لعمي موسى الجديد، أقصى الجنوب الشرقي لعاصمة الولاية غليزان، عملية ختان جماعي لفائدة 300 طفل من عائلات فقيرة ومعوزة، تقطن ببلديات جهة الونشريس عبر دوائر عمي موسى، الرمكة وعين طارق، وهي العملية الضخمة التي يقودها 7 جراحين، إضافة إلى أطقم شبه طبيين، وتحت أنظار ومتابعة المدير الولائي للصحة والسكان، أين سيتم ختان 10 أطفال يوميا وطيلة الأيام الباقية من هذا الشهر الكريم، ليكون الختام بعملية واسعة ستشمل كل الأطفال

المسجلين في ليلة القدر المباركة، يقول الطبيب الجراح رئيس مصلحة الجراحة العامة بهذا المستشفى المختلط الدكتور لطرش الشيخ للشروق، مستطردا أن مدير المستشفى وضع كل الإمكانيات المادية والبشرية لإنجاح هذه العملية التضامنية، وهذا بالتنسيق مع عدد من الجمعيات الناشطة بالمنطقة. المبادرة استحسنها أولياء الأطفال وعبروا عن امتنانهم وشكرهم لكل المساهمين في هذا العمل الطبي المتميز، والذي يؤكد قدرة الجزائري على صناعة التميز، كما شهد بهو قاعة العمليات جوا اختلقت فيه دموع فرح الأمهات مع بكاء الأطفال وضحكات الأقران من أفراد العائلة.

## ...وتوقيف شقيقتين يروجان المهلوسات

تمكنت عناصر الشرطة بالأمن الحضري الأول بوادي أرهيو في ولاية غليزان، من القبض على شقيقتين بتهمة ترويج المهلوسات، وحجزت كميات من هذه السموم ومبلغ 63 مليون سنتيم من عائدات الترويج، وحسب بيان ذات المصالح مسلم أمس للشروق، فإن العملية تعود إلى الاستغلال الجيد لمعلومات واردة إلى ذات المصلحة، مفادها وجود شقيقتين يقومان بترويج المخدرات والمؤثرات العقلية على مستوى

## تدعيم المكاتب البريدية بـ 10 موزعات آلية للنقود بمستغانم

أشرف مصالح مديرية بريد الجزائر مؤخرا على عملية تدعيم المكاتب البريدية عبر إقليم الولاية بـ 10 موزعات آلية للنقود، حيث استفاد منها، ساكنة بلديات كل من أولاد مع الله وتازقايت بإقليم دائرة سيدي علي بالجهة الشرقية، إلى جانب كل من استيديا بدائرة حاسي مماش بالجهة الشرقية، فضلا عن مكاتب بوقيرات، الصفصاف، عين سيدي شريف، الطواهرية، الصبيان ومكتب حي الخروية بالضاحية الشرقية من عاصمة الولاية. العملية أفضت إلى إحداث قفزة نوعية على صعيد الارتقاء بالخدمات المالية وكذا التخفيف من حدة الضغط و الازدحام الذي

## مكافحة الحمى القلاعية

## تلقيح أكثر من 68 ألف رأس من الماشية بالبيض

ن. رحمان

بلديات. وكان وباء الحمى القلاعية قد عرف انتشارا واسعا بولاية البيض بداية من شهر جانفي الماضي، وأصاب عديد قطعان الماشية، ما دفع بالسلطات المحلية إلى اتخاذ إجراءات غلق أسواق الماشية وإطلاق حملات واسعة لتلقيح المواشي، شاركت فيها 11 فرقة بيطرية، ولإزالة عملها متواصل للتلقيح ولتقديم الإرشادات اللازمة للمواشي. من جهة أخرى، طالب الموالون ببعض المناطق بولاية البيض، بتلقيح مواشيهم وتوفير اللقاح لهم، حيث أنهم لحد الساعة لم يتحصلوا على اللقاح، وهو الأمر الذي أكدت بشأنه مصادرنا، أنها قضية وقت وأنه سيتم تلقيح جميع قطعان الماشية بولاية البيض.

## تيسميسيلت

## انعدام الإنارة العمومية يؤرق سكان حي 100 سكن

حميد زغارية

هذه الأعمدة، أصبحت لا تعمل بعد مدة فقط من تشغيلها، وهو ما أثار استياء وطرح التساؤلات في نفس الوقت، وأكدوا في حديثهم مع «الشروق» رفعتهم للانتشغال في العديد من المناسبات إلى مختلف الجهات المسؤولة، إلا أنه لا شيء تغير منذ مدة طويلة، وهو ما أصبح يشكل خطورة على قاطني الحي - خصوصا من الاعتداءات والسرقات، التي قد يتعرضون لها، بالإضافة إلى الانتشار الواسع لمروجي المخدرات والمنحرفين خاصة في فترة الليل، وهو ما لم يعد مقبولا لدى هؤلاء السكان، كما طالب هؤلاء السكان السلطات المعنية بفتح تحقيق فيما يخص نوعية إنجاز مشروع شبكة الإنارة العمومية بحبهم، حيث تم إنجاز هذا للمشروع بدون دراسة ورقابة تقنية من قبل الجهات الوصية، والدليل، حسب المشتكين، عدم اشتعال هذه الأعمدة بعد مدة قصيرة فقط من تركيبها.

يشتكي سكان حي 100 سكن بمدينة تيسميسيلت، من غياب الإنارة العمومية، حيث أصبح هذا الحي يغرق في ظلام دامس منذ مدة، بالرغم من قيام مصالح الولاية، بتثبيت وتركيب العديد من هذه الأعمدة، وهذا في إطار عملية التحسين الحضري التي مست كل أحياء المدينة. وأوضح هؤلاء السكان، أن الحي يتواجد بمحاذاة منطقة أصبحت تعرف مؤخرا توسعا عمرانيا، ويشهد حركة كبيرة ليلا ونهارا وأصبح من الضروري تواجدهم الإنارة العمومية من أجل حمايتهم والتصدي لكل الأزمات الاجتماعية المحتملة، ويات غياب الإنارة العمومية هاجسا للسكان بعدما أصبح حبيهم يشهد ظلما دامسا، وهو ما وقفت عليه «الشروق» خلال جولة عبر الشوارع والأزقة الداخلية، وهذا على الرغم من تواجدهم الأعمدة، وتحدث مواطنون بأن

## ...وحملة تحسيسية للوقاية من حوادث المرور في رمضان

الساعات الأخيرة قبل الإفطار. وأشار المصدر، إلى سعي المندوبية الولائية إلى تكثيف نشاطها التوعوي والتحسيسية لفائدة مستعملي الطرقات وأصحاب المركبات، بغية تعزيز الثقافة المرورية لدى الجميع من خلال الالتزام باحترام قانون المرور والتحلي بالمسؤولية الاجتماعية، في سبيل الوقاية من حوادث المرور والحفاظ على أرواح الناس، حيث اتخذت المندوبية، بحسب المتحدث، إجراءات استباقية للتنسيق أيضا مع المساجد، التي سيكون لها التأثير القوي من خلال خطب الجمعة، ودروس الوعظ والإرشاد، خاصة أن الإقبال عليها خلال الشهر الكريم يكون كبيرا. وأوضح أن مشاركة قطاع الشؤون الدينية، من خلال المساجد سيسهم كثيرا في غرس الوعي، والتربية المرورية، واحترام قوانين المرور.

حميد زغارية

## حجز أكثر من 1300 مؤثر عقلي بلبعاس

تمكنت فرقة مكافحة الإتجار غير مشروع للمخدرات الأمن الحضري الثاني عشر بسيدي بلعباس، من توقيف 04 أشخاص في العقدين الثاني والثالث من العمر، تورطوا في الحيازة على المؤثرات العقلية لغرض البيع، حيث تم على إثر ذلك حجز أكثر من 1300 قرص مهلوس من نوع بريقابالين 300 ملغ، حسب ما أفاد به نهار أمس بيان لأمن الولاية. القضية الأولى تمت بعد استغلال فرقة مكافحة الاتجار غير مشروع للمخدرات، معلومات مفادها وجود شخص بحوزته كمية من المؤثرات العقلية وهو بصدد ترويجها وسط المدينة، ليتم وضع خطة

أمنية أفضت إلى توقيفه رفقة شريكه وحجز 660 قرص مهلوس من نوع بريقابالين 300 ملغ. القضية الثانية تمت بعد ورود معلومات إلى مصالح الأمن الحضري الثاني عشر تفيد بوجود شخصين بحوزتهما كمية من المؤثرات العقلية وهما بصدد ترويجها في الوسط الحضري باستعمال مركبة، بعد مراقبة دقيقة لتحركاتهما تم توقيفهما وحجز 713 قرص مهلوس من نوع بريقابالين 300 ملغ. بعد استكمال جميع مراحل التحقيق تم تقديم المشتبه فيهم أمام النيابة المختصة إقليميا.

ق.ج

## لمشاكلكم وانشغالاتكم العنوان:

حي 1245 مسكن ايسطو اشلام B13 وهران 31013

البريد الالكتروني ورقم الهاتف

echoroukoran@yahoo.com

tel:041/83/73/14

والفاكس تحت تصرفكم:

fax: 041/83/73/05

ع رحمانية

م قورين



مشاريع هامة تمهيدا لموسم الاصطياف ببومرداس

## مطالب بتهيئة محطة نقل المسافرين والسوق الأسبوعي بزموري

استفادت بلدية زموري ذات الطابع السياحي بالدرجة الأولى من مشاريع التهيئة الحضريّة بعدد من الأحياء خلال السنة الجارية، تشمل الأشغال تهيئة الطرقات والأرصفت والإنارة العمومية وحتى الشواطئ تحضيرا لموسم الاصطياف ويهدف تحسين الوجه الجمالي، هذا إضافة لمشاريع أخرى، تخدم المواطن بالدرجة الأولى على غرار الموارد المائية والترتبية، ودراسة مشروع بإنجاز عيادة جديدة لتحسين الخدمة الصحية، إلا أن الساكنة أبدوا استياءهم الشديد بعدم التفاتة السلطات لإعادة تهيئة محطة نقل المسافرين والسوق الأسبوعي المجاور لها، حيث يتواجدان في حالة كارثية وشوهتا منظر هذه البلدية العتيقة.

سعيدة.م

وأعرب سكان بلدية زموري شرق بومرداس في حديثهم لـ«الشروق اليومي» عن فرحتهم بعد إعلان رئيس بلديتهم «سفيان درامشي» عن إطلاق مجموعة من المشاريع الترميمية خلال سنة 2025 التي من شأنها تحسين الواقع المعيشي للساكنة، خاصة وأن زموري لم تستفد من مشاريع مماثلة منذ سنوات طويلة على غرار التهيئة الحضريّة، خاصة التحسين الحضري لوسط المدينة كتهيئة الحديقة العمومية، المعلم التذكاري، وتهيئة طرقات الأحياء التي تربط وسط المدينة بالوطني رقم 24، هذا إضافة لطرقات القرى المجاورة كقرية الزعاترة، حاج أحمد، بن يونس، وإعادة تأهيل مساحة اللعب بالعشب الاصطناعي بحي «جانسيديار» بمبلغ 400 مليون سنتيم، وكلها مشاريع ينتظر إطلاقها فور الانتهاء من الإجراءات الإدارية.

ومن بين المشاريع الهامة التي كشف عنها المير، مشروع تهيئة الواجهة البحرية بزموري البحري تحضيرا لموسم الاصطياف بغلاف مالي يفوق 4 ملايين سنتيم يشمل تهيئة منتزه بالواجهة، وضع أكشاك تجارية ومرحاض عمومية، مع موقف للسيارات، إضافة لإطلاق أشغال تهيئة الطريق الرابط ما بين زموري وغابة الساحل بغلاف مالي يفوق 3 مليار سنتيم، مع تهيئة الطريق ما بين زموري وغابة الساحل بمبلغ 3.5 مليار سنتيم.

كما استفادت ذات البلدية من تسجيل مشاريع ترميمية في قطاع التربية تشمل تهيئة المدارس والمجمعات المدرسية وإنجاز أقسام توسعة، فيما يسجل إنجاز متوسطة وثانوية بحي 600 مسكن



الجديد، ومتوسطة أخرى ومجمع مدرسي بالقطب الحضري الجديد 1120 مسكن، ومتوسطة بقرية الزعاترة، كما يسجل قطاع الموارد المائية عدة مشاريع، تشمل تجديد شبكة الماء الشروب بكل من أحياء بن يونس وزموري البحري ومشروع آخر يخص الربط بشبكة التطهير وتجديد قنوات الصرف بقرية الزعاترة وعدد من أحياء المدينة.

وبالمقابل أعرب مواطنو البلدية عن استيائهم الشديد لعدم إطلاق مشروع خاص بتهيئة محطة نقل المسافرين والسوق الأسبوعي للخضر والفواكه المجاور لها، حيث يتواجدان في وضع كارثي، حيث كشف عدد منهم في تصريح للشروق عن معاناتهم اليومية في ظل نقص عديدا تشهدا مع المحطة بدءا من مساحتها الصغيرة مقابل الأعداد الهائلة للحافلات، الأمر

الذي يشكل فوضى وعرقلة كبيرة بالنسبة للمسافرين والناقلين على حد سواء، ناهيك عن الأرضية التي تشهد حالة كارثية خاصة مع تهطل الأمطار ما يؤدي إلى عرقلة حركة الراجلين وأصحاب الحافلات الذين يلجأون لركن مركباتهم خارج المحطة، ويتحول المكان إلى فوضى عارمة وبالتالي تعطل المسافرين في كل مرة عن مقاصدهم خاصة فئة الطلبة منهم والتلاميذ الذين يشتكون من سوء تسيير المحطة.

كما كشف محدثونا عن نقائص أخرى، على غرار غياب واقبات تقيهم أشعة الشمس في فصل الصيف وغزارة الأمطار شتاء، والكراسي ما يجعلها يجعلهم ينتظرون قدوم الحافلات واقفين خاصة بالنسبة المسنين، ناهيك عن الباعة الفوضويين الذين شوهوا منظر المحطة التي تعرف انتشارا كبيرا للقاذورات والأوساخ

التي يتركها التجار وراء كل نشاطهم في الفترة المسائية، وبالتالي تشويه الوجه الجمالي للمنطقة التي تصنف بين أهم الوجهات السياحية بالولاية.

وقد ناشد محدثونا السلطات المحلية التدخل والأخذ بعين الاعتبار مطلبهم خاصة وأنهم بالمحطة كانوا قد طرحوا الانشغال في عدة مناسبات من دون التفاتة من المسؤولين والمجالس الشعبية المنتخبة المتداولة على رأس البلدية، الأمر الذي زاد من تدهور الوضع وانعكاسه على المواطن بالدرجة الأولى.

ومن جهته رئيس المجلس الشعبي البلدي لزموري سفيان درامشي كشف عن سعي مصالحه بالتعاون مع مديرية النقل قدما لإيجاد حل لقطعة أرضية مصنفة كعقار فلاحي و ستجارها لتحرير مكان المحطة.

خلال ملتقى ضم عديد الجمعيات الخيرية بجاية

## جمع 2000 كغ من المواد الغذائية لفائدة العائلات المعوزة

المساهمة بتوفير مواد غذائية مقدّرة بـ5 كغ كحد أدنى، والتي توجّه لاحقا عبر الجمعيات المساهمة خلال التظاهرة، على غرار «زاد الميعاد»، «قلب رحيم» و«يد ممدودة»، «طريق السلامة» وغيرها، إلى العائلات الفقيرة والمحتاجة بالولاية التي تعاني الأمرين خلال الشهر الفضيل كنوع من التأكيد على الوقوف إلى جانبها، أين سمحت المبادرة وخلال 3 ساعات من الزمن وفي سهرة رمضانية متميزة من جمع 2436 كغ من المواد الغذائية.

ومعلوم أن الدورة التكوينية من تشييط نجيب ميري، مكون معتمد في البرمجة اللغوية العصبية، والتتويج المغناطيسي، تم اعتماده وتكوينه بالولايات المتحدة الأمريكية على يد مؤسس

تمكّن مركز التكوين «المنبع» بالتنسيق مع العديد من الجمعيات الخيرية الناشطة على مستوى مدينة بجاية، وموازاة مع الطبعة العاشرة من لقاء تكويني خاص، المنظم على مستوى مكتبة المطالعة الرئيسية بمدينة بجاية، من جمع نحو 2436 كغ من المواد الغذائية التي تم توزيعها على العائلات الفقيرة والمعوزة خلال هذا الشهر الفضيل.

المبادرة، التي دأب على تنظيمها خلال الشهر الفضيل مركز التكوين «المنبع» الذي يعمد إلى تنظيم محاضرات خاصة بالتمية البشرية، البرمجة اللغوية العصبية بغية إعادة اكتشاف وتجديد الذات، مفتوحة أمام مختلف شرائح المجتمع البجاوي، بتذكر دخول جد خاصة متمثلة في

## اقتراحات تطرح لإعطائها نفسا جديدا بلديات بالعاصمة تنوي تغيير واجهة مداخلها بلمسات عصرية

راضية مرياح

والدويرة، حسب ما أوضحه مستخلف رئيس المجلس الشعبي البلدي، ياسين لقصاص، في تصريح لـ«الشروق»، مشيرا إلى أن المبدأ يرتكز على إنجاز طريق مزدوج، بغية فك الخناق، فضلا عن تدعيم الموقع بالإنارة والتفكير في إنجاز محلات للأكل الخفيف وغيرها من الإنجازات الأخرى التي ستعطي مدخلا جديدا وجميلا للبلدية، كاشفا على أن المشروع للدراسة مع الدائرة الإدارية والولاية.

مبادرة أخرى، ستتجهها بلدية أولاد فايت بغرب العاصمة، من خلال تقديم اقتراح لتهيئة المدخل الشرقي لها وتحديد النقائص بها، ضمن مشروع من شأنه إعطاء صورة مغايرة وجميلة لمدخلها، حيث كان الوالي المنتدب للمقاطعة الإدارية للشراقة، محفوظ بوزرطيط، قد عقد منذ أيام جلسة عمل، خصصت لعرض مقترح مشروع تهيئة المدخل الشرقي للبلدية المعنية، وقد

استمع الحضور الذين لهم علاقة بالمشروع سواء عن جهة المجلس البلدي، إدارات الدائرة الإدارية وممثلي مكتب الدراسات المختص، إلى العرض المفضل من طرف مكتب الدراسات المعني عبر جهاز العرض المرئي بشرح كل جوانبه بشكل دقيق، ولقي استحسان الوالي المسؤول الأول عن الدائرة الذي أعطى تعليمات بتسريع الإجراءات الإدارية اللازمة، بغية تجسيد المشروع على أرض الواقع، حسب ما أصدره بيان الدائرة الإدارية للشراقة.

بلديات أخرى بالعاصمة وخارجها، تتطلب حالتها هي الأخرى إعادة النظر في مداخلها التي لا تزال نظري انطبعا على أنها نائية وقديمة، خاصة منها تلك الواقعة على أطرافها شأن أولاد شبل، الرحمانية، المعالمة، تسالة المرجة، خرايسية، براقبي، الكاليتوس والقائمة تطول إذا ما تم الفوص بعمق بلديات الوطن.

## توزيع 26 ألف وجبة إفطار منذ بداية رمضان بتيزي وزو

قامت اللجنة الولائية للهلال الأحمر الجزائري بتيزي وزو بتوزيع أزيد من 26 ألف وجبة إفطار خلال الأيام العشر الأولى من شهر رمضان الكريم، وفق ما علم من المسؤول المحلي لهذه المنظمة الإنسانية، عزيز ديال. وأوضح ديال، أن لجنة الهلال الأحمر الجزائري بتيزي وزو تعد تسعة مطاعم موزعة على مختلف مناطق الولاية، توفر يوميا أزيد من 2000 وجبة إفطار ما بين محمولة وتلك التي يتم تناولها بعين المكان، فيما بلغ عدد الوجبات الموزعة على الأشخاص المعوزين 26.650 وجبة خلال الأيام العشر الأولى من الشهر الكريم. ولفت نفس المسؤول إلى أن مصالحه قد حرصت خلال إعداد مخطط عملها لهذا الشهر على أخذ الفوارق الديموغرافية بين المناطق بعين الاعتبار، بهدف إضفاء فعالية أكثر على نشاطها الذي يتم تكييفه يوميا مع الاحتياجات المعبر عنها. وأضاف ديال بالقول إن «البيانات التي تم جمعها خلال اليوم الأول من رمضان قد شكلت قاعدة لتكييف نشاطنا من خلال تحليل الأرقام المتوفرة لتحديد المناطق التي تسجل طلبا مرتفعا في المجال وضبط الموارد وفقا لها».

■ كهيبة. ف

موجودة في إقليم ولاية البويرة

## سكان بوكلان بأمشدالة يطالبون بإزالة الأسلاك الكهربائية المكشوفة

الاسلاك كثيرا ما تتساقط أرضا. للتذكير، فإن السكان سبق لهم وأن راسلوا عدة مرات الجهات المعنية، لكن لم تتدخل إلى غاية كتابتنا لهذه الأسطر، ما جعلهم يقررون مراسلة الوالي للتدخل وإزالة هذا الخطر الداهم الذي قد يؤدي بحياة السكان، واستبدالها بالأسلاك المهيأة للمناطق العمرانية.

■ فاطمة. ع

من 20 سنة التدخل من طرف الجهات المعنية لإزالة الأسلاك الكهربائية المكشوفة والتي تشكل خطرا كبيرا على السكان، خاصة مع تسجيل عدة حوادث صعق كهربائي بسبب الأسلاك الكهربائية المكشوفة الملتصقة بالبنائيات والتي تمر أمام النوافذ وأسطح منازل سكان القرية، ما يشكل خطرا وتهديدا على سلامة سكان القرية، كما أن هذه

يناشد سكان قرية بوكلان ببلدية أمشدالة السلطات المعنية بضرورة التدخل من أجل إزالة الأسلاك الكهربائية المكشوفة والتي تشكل خطرا حقيقيا عليهم، خاصة مع ارتفاع حوادث الصعق الكهربائي. وحسب رسالة حررها سكان القرية وأرسلوها للوالي ومصالح سونلفاز، تحصلت «الشروق» على نسخة منها، فإن سكان بوكلان بأمشدالة ينتظرون منذ أكثر



في ظل ارتفاع نسبة الرطوبة والاعتدال النسبي في درجة حرارة الجو

## مفتشية الصحة النباتية بقالمة تدعو الفلاحين لليقظة لمجابهة الأمراض الفطرية

في ظلّ التغيرات المناخية التي تشهدها ولاية قالة، هذه الأيام والتي تشهد ارتفاعا في نسبة الرطوبة مع الاعتدال النسبي في درجة حرارة الجو، في فترة النمو الخضري للقمح، أوصت مفتشية الصحة النباتية لمصالح مديرية الفلاحة بالولاية الفلاحين ومنتجي الزراعات الكبرى بالمناطق الرطبة من إقليم الولاية، بضرورة تكثيف المراقبة الدورية لمزارعهم والتدخل الفوري بالمداداة الكيميائية في حال ظهور بعض الأمراض الفطرية الورقية بمزارع الحبوب، خاصة منها مرض التبغع والسيبوتريوز" على القمح الصلب.

### نادية طلحي

ودعت مفتشية الصحة النباتية لمديرية المصالح الفلاحية، منتجي الزراعات الكبرى إلى الاستعانة بالتقنيين والمرشدين، خلال عملية التدخل لمكافحة الأمراض الفطرية للمزروعات، نظرا لخطورة أمراض الصدا ووبائيتها على غرار الصدا الأصفر والصدا البني، واللذان من شأنهما التسبب في إتلاف المزارع، حيث يستوجب على المنتجين ضرورة المراقبة المستمرة لحقول ومزارع الحبوب بمختلف أنواعها من قمح صلب وقمح لين وتريتيكال، مع ضرورة التدخل الفوري باستعمال أحد المبيدات الفطرية المصادق عليها في الغرض، عند ظهور الأعراض الأولى للصدأ، لمنع انتشاره في المزارع، والإسراع في الاتصال بمفتشية الصحة النباتية على مستوى مديرية المصالح الفلاحية، أو بلجنة اليقظة الخاصة بمتابعة الحبوب أو المندوب الفلاحي بالبلدية المعنية، للحصول على الإرشادات والنصائح اللازمة في طريقة وكيفية استعمال المبيدات الخاصة بمكافحة تلك الأمراض الفطرية، وذكرت مصالح مديرية الفلاحة، بأن الرش بالعناصر الصغرى والكالسيوم، يساعد على

الرفع من مناعة النبتة والمساعدة في امتلاء السنابل، ودعت في السياق المنتجين إلى ضرورة الترشيح في استعمال عنصر الأروت خلال هذه الفترة من الموسم. وكانت مفتشية الصحة النباتية قد جندت فرقها، للقيام بزيارات يومية، إلى مختلف الحقول ومزارع الحبوب للوقوف

ميدانيا على حالتها والتدخل الفوري في حال الاشتباه، في ظهور أي نوع من الفطريات التي قد تؤثر على المحصول، خاصة وأن السلطات المحلية ومصالح مديرية الفلاحة بالولاية، تراهن على الحفاظ على مرتبتها الأولى على المستوى الوطني، في إنتاج مختلف أصناف

الحبوب التي حققت فيها الولاية إنتاجا معتبرا السنة الماضية، فاق المليون طن من مختلف أصناف الحبوب، وذلك على مساحة مزروعة فاقت الـ 94 ألف هكتار، وهي المساحة التي تم توسيعها خلال الموسم الحالي لتبلغ أزيد من 100 ألف هكتار.

### بعد سرقة الكوابل النحاسية للشبكة قبل نحو سبعة أشهر كاملة

## مواطنون يحي القماص في قسنطينة يشكون من انقطاع خدمة الأنترنت

يشتكى سكان حي 800 مسكن بالقماص في مدينة قسنطينة، من انقطاع خدمة الأنترنت عن بيوتهم منذ أزيد من سبعة أشهر كاملة، بسبب عملية التخريب التي طالت شبكة التوصل وسرقة الكوابل النحاسية.

ذكر مواطنون يحي القماص للشرق اليومي، أن معاناتهم مع انقطاع خدمة الأنترنت عن بيوتهم قد طالت، وبلغت شهرها السابع على التوالي، مؤكداين بأن كل ذلك كان بسبب إقدام عصابات سرقة المعادن على تخريب الشبكة لسرقة الكوابل

### 14 موزعا آليا جديدا للتود بلديات أم البواقي

كشفت مصالح ولاية أم البواقي، عن تخصيص مصالح بريد الجزائر بالولاية، لـ 14 موزعا آليا جديدا للتود، عبر بلديات الولاية، بعد ما تم استلامها مطلع الأسبوع الجاري، حيث انطلقت عملية التركيب بداية من نهار أمس، من طرف الفرق التقنية المختصة، بعد أن تم تحديد أماكنها، حيث ستسمح هذه الأخيرة، في توفير السيولة المالية لسكان عدد من البلديات، وذلك في إطار التكفل بإنشغالات المواطنين، المتعلقة بتوفير الأموال النقدية، خاصة في مختلف المناسبات.

وكشفت المصادر ذاتها، ان المناطق التي استفادت من الموزعات الجديدة هي مكتب بريد بن بولعيد بمدينة أم

النحاسية، غير آبهين بما تسببوا فيه من أضرار للسكان الذين أصبحوا يعانون اليوم، من انقطاع خدمة الأنترنت في بيوتهم، وأضاف من تحدثوا للشرق بأن عملية التخريب متواصلة إلى اليوم، بسرقة ما تبقى من كوابل شبكة الأنترنت التي أصبحت عرضة للإهمال من طرف المصالح المختصة من جهة وعرضة للتخريب من طرف عصابات السرقة من جهة أخرى. وذكر المواطنون بأنه ومنذ وقوع عملية التخريب والسرقة التي طالت خيوط وأسلاك الهاتف والآنترنت، بمدخل الحي، وهم في رحلة السعي لدى مؤسسة اتصالات الجزائر، قصد مناقشتها للتدخل وإصلاح الشبكة، غير أنه وعلى الرغم من الوعود التي تلقاها هؤلاء من طرف مدير المؤسسة بإصلاح الشبكة في أقرب الأجال، غير أن ذلك لم يتم لحد الساعة، وهو ما جعل معاناتهم تستمر لفترة غير معلومة، رغم الحاجة الماسة لاستخدام الأنترنت في البيوت، والتي أضحت وسيلة جد ضرورية في حياتهم، حيث يعتمدون عليها في مشاهدة القنوات التلفزيونية المشفرة ومساعدة أطفالهم في الدراسة وغيرها من الخدمات الأخرى، بل أن من المواطنين من ذكر بأنه يُحرج عبر شبكة الأنترنت للاطلاع على أعراض بعض الأمراض وخصائص الأدوية وغيرها. السكان ناشدوا والي ولاية قسنطينة، بضرورة التدخل العاجل، لدى مؤسسة اتصالات الجزائر، لإيجاد حل للحالة التي يعاني منها سكان حي 800 مسكن بالقماص، وإخراجهم من عزلتهم الإلكترونية.

### ■ عصام بن منية

## شيوخ "مجلس سبل الخيرات" يزورون مرضى السرطان بمستشفى خنشلة

بمناسبة ليلة منتصف شهر رمضان الفضيل، نظم شيوخ فرع مجلس سبل الخيرات بخنشلة، زيارة تضامنية، لمرضى السرطان، المقيمين بجناح العلاج الكيميائي بمستشفى أحمد بن بلة بمدينة خنشلة، وذلك في إطار حرص شيوخ وائمة مجلس سبل الخيرات، على ترجمة القيم الإنسانية للشهر الفضيل إلى أفعال ملموسة، وكذا من أجل تقديم الدعم المعنوي والمادي لهذه الفئة من المرضى الذين يخوضون معركة الشجاعة ضد الداء الخبيث. وقد تضمنت الزيارة عبارات تحفيزية ومواساة من السادة الأئمة والدعاة، الذين اجتهدوا في بث روح التفاؤل في نفوس المرضى، مع التأكيد على ثقة المجتمع في صمودهم للتغلب على الداء، والدعاء لهم بالشفاء العاجل، مما ترك أثرا عميقا في قلوب الحاضرين، ولم يقتصر الدعم على الجانب المعنوي فحسب، بل شمل توزيع مكملات غذائية خاصة بمرضى السرطان، مُعدة وفق معايير طبية، لتلبية احتياجاتهم الصحية ودعمهم في رحلة العلاج المكثفة، وهو ما يعد خطوة عملية تعزز قيم التكافل الاجتماعي.

كما حظي الوفد باستقبال مميز، من طرف الإدارة والطاقت الطبي، وشبه الطبي للمستشفى، معربين عن تقديرهم العميق لمثل هذه المبادرات التي تُشكل حقا حافظا معنويا لا يقدر بثمن للمرضى، مؤكداين أن زيارة الشخصيات الدينية والمجتمعية، تعيد للمرضى الأمل وتخفف من وطأة المعاناة مع الآلام.

مامن ـ ط

## هالك ثلاثيني في حادث سير بسكيدة

لقي، مساء أمس الأول، في حدود الساعة السادسة وسبع دقائق، سائق دراجة نارية ويتعلق الأمر بالضحية "ي، حسين" البالغ من العمر 32 سنة، حتفه، وذلك في حادث مرور خطير وقع على مستوى الطريق الوطني رقم 85، الرابط بين مدينة القل وولاية قسنطينة، وبالضبط بمنطقة قهوة عبيش، ببلدية سيدي مزغيش، غرب ولاية سكيدة، وهذا وتمثل الحادث في اصطدام عنيف بين شاحنة ودراجة نارية كان يقودها الضحية. وقد تدخل أعوان الحماية المدنية للوحدة الثانوية لدائرة سيدي مزغيش لنقل جثة الضحية إلى مصلحة حفظ الجثث بمستشفى الحروش، فيما فتحت مصالح الدرك الوطني تحقيقا معمقا لكشف ملابسات وقوع هذا الحادث المميت. للإشارة أن ولاية سكيدة، شهدت في ظرف أقل من يومين فقط، وقوع تسعة حوادث مرور متفرقة على مستوى شبكة الطرقات بالولاية. أغلبها حدثت بدقائق قليلة قبيل الإفطار، وخلفت في مجملها إصابات عشرة أشخاص بجروح وإصابات متفاوتة تم إسعافهم وتحويلهم إثرها من طرف عناصر الحماية إلى مستشفيات الولاية. إسلام ـ ب.

## بسبب عدم توفير الأوعية العقارية لإنجاز سكنات ريفية للمواطنين 7 تحصيلات ريفية بتاجنات في ميلا لتجسيد مشاريع السكن الريفي

مختلف النشاطات الفلاحية كترية المواشي والطيور والفلاحة المحلية هو تجسيد مشروع إنجاز تحصيلات ريفية تقضي على المشكل من جذوره.

وأكد ذات المتحدث بأن مصالحه اقترحت 7 مواقع على مستوى الدائرة منهم 4 مواقع بلدية بتاجنات و3 مواقع بلدية أولاد خلوف، وقد عانى سكان دائرة تاجنات والقرى المحيطة بها منذ سنوات من مشكل عدم توفر الأوعية العقارية لإنجاز سكنات ريفية ودفعت العشرات منهم إلى رفع العديد من الشكاوى إلى الجهة المعنية من أجل التكفل بانفعالهم الذي عمر طويلا، فيما يبادر آخرون بعدة خطوات من أجل تجسيد مشاريعهم على أرض الواقع وكلها باءت بالفشل الأمر الذي جعلهم يفكرون في الهروب والنزوح إلى المدن وترحيل عائلاتهم من المناطق الريفية من أجل الحصول على سكن لائق لأبنائهم.

وقال العديد من السكان للشرق السومسي، بأن مشروع تجسيد التحصيلات الريفية بالمنطقة سيسمح بعودة العديد من العائلات إلى المناطق الريفية والجبيلية لممارسة العديد من الأنشطة الفلاحية التي تعود بالفائدة على سكان الولاية التي تعد من بين الولايات الرائدة في مجال الفلاحة وتربية المواشي.

■ نسيم عليوة

### خلال مراقبة 215 محلا تجاريا

## حجز وإتلاف 250 كلغ من اللحوم الفاسدة في ميلا

خاصة واسعة الاستهلاك وكذا مراقبة المحلات التجارية لاسيما محلات بيع الحلويات، اللحوم البيضاء والحمرء وغيرها من المحلات التي تعرف إقبالا كبيرا خلال هذا الشهر، وهذا بالتنسيق مع مختلف الشركاء الميدانيين.

وتأتي عمليات المراقبة لمختلف الأنشطة التجارية، بالموازاة مع تنظيم مصالحي أمن الولاية، لخرجات ميدانية تحسيسية لفائدة التجار تزامنا مع الشهر الفضيل، والتي تبقى متواصلة طبقا لبرنامج مسطر بهذا الخصوص.

■ نسيم عـ

### ثمانية جرحى في اصطدام بين سيارتين بقسنطينة

خلف حادث مرور خطير وقع ليلة أول امس، على مستوى الطريق الرابط بين بلديتي حامة بوزيان وديدوش مراد بقسنطينة، إصابة ثمانية أشخاص، بجروح مختلفة، تم إسعافهم، وتحويلهم إثرها إلى المستشفى.

والحادث الأليم وقع في حدود الساعة التاسعة من ليلة الأحد إلى الإثنين، على مستوى الطريق البلدي الرابط بين بلديتي حامة بوزيان وديدوش مراد، وتحذاع بن شاوي بإقليم بلدية حامة بوزيان، أين حدث اصطدام عنيف بين سيارتين سياحيتين، ما خلف إصابة ثمانية اشخاص، تتراوح أعمارهم بين 18 و30 سنة، بإصابات وجروح مختلفة، تم إسعافهم وتحويلهم إثرها من طرف عناصر الحماية المدنية إلى مصلحة الاستعجالات الطبية بمستشفى ديدوش مراد، تزامنا مع تدخل أفراد الفرقة الإقليمية للدرك الوطني والذين باسروا تحقيقا لمعرفة ظروف وملايسات وقوع هذا الحادث الخطير.

■ عـ بن منية

لل قضاء على مشكل عدم توفر الأوعية العقارية لإنجاز السكنات الريفية ولتمكين المواطنين من الاستفادة من برنامج السكن الريفي وتجسيد مشاريعهم بدائرة تاجنات جنوب ميلا، بادرت مصالح الدائرة الأسبوع الجاري بمقترح لإنشاء 7 مجمعات ريفية في إطار برنامج الهضاب العليا، من شأنه رفع العن عن المواطنين المستفيدين من إعمانات البناء الريفي وتمكينهم من الانطلاق في إنجاز سكناتهم مستقبلا.

وحسب رئيس دائرة تاجنات "غزارة محمد العيد" فإن مصالحه قامت باختيار أوعية عقارية تقع على مستوى الدائرة، وتم تحويل الملفات على مستوى الولاية في انتظار استكمال الإجراءات القانونية والإدارية ليتم بعدها تحويل الملفات على مستوى مركزي على الأقل من أجل تسجيل تحصيلات ريفية والتي لا تتعدى الـ 50 تحصيلات والذي من شأنه تغطية العجز الموجود على مستوى المنطقة، موضحا بأنه في الكثير من الأحيان يقوم المواطن بتعيين قطع أرضية لإنجاز السكن الريفي إلا أنه بعد المعاينة من طرف الجهات المختصة اتضح أنها تابعة لأملك الدولة ومن ثم تعود لنقطة الصفر، مضيفا بأن الحل الأمثل من أجل مساعدة مواطنينا من أجل تشجيعهم على إنجاز سكنات ريفية والاستقرار بالمنطقة وممارسة

حجزت مصالح الشرطة العامة بأمن ولاية ميلا، خلال الـ 10 أيام الفارطة من شهر رمضان 250 كلغ من اللحوم البيضاء والحمرء غير صالحة للاستهلاك البشري، أثناء مراقبة 215 محلا تجاريا، في 31 خرجة ميدانية مشتركة مع مصالح التجارة والدرك الوطني بميلا.

الخرجات الميدانية التي قامت بها مصالح الأمن مكنت من تسجيل 44 مخالفة تجارية ضد بعض أصحاب المحلات التجارية تمثلت إجمالا في ممارسة نشاط تجاري قار دون القيد في السجل التجاري، عدم احترام شروط النظافة والنظافة الصحية، ممارسة نشاط تجاري مسق دون رخصة أو الاعتماد المطلوبين، عدم الإعلام بالأسعار والتعريفات، عدم تعديل بيانات مستخرج السجل التجاري، خداع أو محاولة خداع المستهلك بخصوص تاريخ أو صلاحية منتج، ممارسة تجارة خارجة عن موضوع السجل التجاري، الذبح غير الشرعي للحوم البيضاء وانعدام وسم المنتج.

وخلال هذه الخرجات الميدانية، تم حجز حوالي 250 كلغ من اللحوم البيضاء والحمرء غير صالحة للاستهلاك البشري، بالإضافة إلى حجز كميات معتبرة من المواد الغذائية منتهية الصلاحية، اتخذت ضدها الإجراءات القانونية اللازمة. وتأتي العملية في إطار مراقبة مدى التزام التجار بالقوانين والتنظيمات المرتبطة بنشاطاتهم التجارية، وكذا للوقوف على مدى تقيدهم بشروط النظافة والنظافة الصحية حفاظا على الصحة والسلامة العمومية للمستهلكين، من قبل مصالح أمن الولاية ميلا تزامنا مع شهر رمضان الكريم في شقه المتعلق بحماية المستهلك والحفاظ على الصحة العامة، من خلال تكثيف نشاطات المراقبة للمهن المنظمة لمحاربة كل أشكال المضاربة في السلع،



مدير الفلاحة لمعسكر بخصوص تسوية وضع العقار الفلاحي

## سنعتمد على المعاينة الميدانية وتمليك الأرض للمستغل الفعلي

أكد مدير المصالح الفلاحية لولاية معسكر «محمد الأمين جيبيري» أن 90 بالمائة من مشاكل العقار الفلاحي ستجد طريقها نحو الحل قريبا بإقليم الولاية، اعتبارا من أن مشاكل الأراضي الفلاحية في معسكر تكتسي طابعا خاصا مختلفا عن باقي الولايات الأخرى، ما يجعل الحلول تكون مختلفة كذلك.



### قادة مزيلة

يمكن ضبط مواعيدها، مضيفا بأنه يرتقب ارتفاع مساحة الأراضي المسقية إلى 68 ألف هكتار مع حلول 2030 . وبخصوص الزراعات الإستراتيجية، أكد مدير المصالح الفلاحية، أنه لم يتم بلوغ الهدف المسطر بخصوص المساحات المزروعة، حيث لم تتجاوز 45761 هكتار لحد الآن وهو ما يمثل نسبة 52 بالمائة اعتبارا من أن الهدف كان بلوغ نسبة 86 بالمائة من المساحات المستهدفة للزراعة، مرجعا سبب التراجع إلى تأخر سقوط الأمطار وكذا قلة بذور الشعير، مشيرا إلى توقع ارتفاع محصول الحبوب هذا العام مقارنة بالعام الفارط، رغم تباين المساحات المزروعة بينهما، مع العلم أنه سيشرع قريبا في زراعة نحو 800 هكتار من الذرة الحبية من قبل وحدات إنتاجية بكل من وادي التاغية وعين فكان، وسبققتها من قبل تجربة خاصة بزراعة 400 هكتار من النباتات الزيتية بذات المنطقتين. مدير القطاع قال إن 70 بالمائة من مواطني الولاية مرتبطون بقطاع الفلاحة بطريقة مباشرة أو غير مباشرة، حيث بلغ عدد قاطني الريف 350260 نسمة و يبلغ عدد مستخدمي قطاع الفلاحة نحو 113 ألف عامل منهم 9100 امرأة ريفية. وأشار إلى أن القطاع يتوفر حاليا على قدرات تخزين تقرب ب 81 ألف طن وعلى تسع مليون و 200 وحدة تصبير الزيتون، بطاقة إنتاج قدرها مليون قنطار سنويا، يتمركز أغلبها بسبق وهاشم ووادي التاغية، وتسع وحدات للتصبير، و 133 غرفة تبريد بقدرة تخزين قدرها 385 ألف متر مكعب، أي ما يعادل مليون و 900 ألف قنطار. وبخصوص مشاريع إنجاز مراكز جوارية للتخزين، فقد سبق أن استفادت الولاية من تسع وحدات بكل من القعدة والمحمدية وهاشم وغريس وفروحة ووادي التاغية وعوف ومطمور وعين فكان، وتتراوح نسبة تقدم أشغالها ما بين 12 و 50 بالمائة. وأشار مدير القطاع إلى أنه يتربح استلام غالبية الوحدات قبل شهر جويلية المقبل، حيث برمغ استلام اثنتي عشر خلال شهر أفريل

وأشار المسؤول خلال اللقاء الإعلامي الأسبوعي «فوروم الصحافة» في عدده العاشر أمس، إلى إعداد مسودة لجملة من المقترحات لحلول تعتمد بالدرجة الأولى على المعاينة الميدانية وتطبيق مبدأ الأرض لمن يخدمها، كاشفا عن تسجيل مشكلين أساسيين في مجال العقاري الفلاحي، يتعلق الأول بالتنازل العرقي للمستفيدين من الأراضي الفلاحية لفائدة أشخاص آخرين عن طريق البيع أو التبادل دون سند قانوني، فيما يتمثل المشكل الثاني في طريقة تمليك الأراضي الفائض المستصلحة من قبل الفلاحين دون وثائق، حيث تم إدراج مقترح إجراء معاينة ميدانية ومنح الأرض لمستغليها الفعلي.

المتحدث قال إن 90 بالمائة من الأراضي الفلاحية بالولاية هي عبارة عن مستثمرات فلاحية، التي بلغ عددها 43357 مستثمرة منها 19022 مستثمرة فردية وجماعية، فيما تتبع البقية للخواص، تتركب على مساحة قدرها 116452 هكتارا. وأكد المسؤول أن مشكل العقار الفلاحي يعتبر أحد المشكلين الأثنين في الولاية اللذين يعترضان التقدم السريع في المجال، حيث يتمثل الثاني في نقص المورد المائي لضمان الري فلاح و معه توسيع نطاق المساحات المسقية، مشيرا إلى توجه القطاع نحو استغلال محطات التصفية المتواجدة عبر الولاية، إلى جانب ما توفره السدود من مياه موجهة لسقي المساحات الزراعية.

وفي هذا الصدد أشار المتحدث أن مساحة الأراضي الفلاحية المسقية تقدر ب 58 ألف هكتار، وهو ما لا يزيد عن 18 بالمائة من مجموع المساحات الصالحة للزراعة المقدر 312300 هكتار حيث تمثل هذه الأخيرة نسبة 73 بالمائة من مجموع الأراضي الفلاحية الصالحة وغير الصالحة للزراعة، إذ بات الري الفلاحي عاملا أساسيا في توسيع وتبويب النشاط الزراعي وضمان جودته وغزارة محصوله، ما جعل الدولة تفكر في بديل عن الأمطار التي لا

تجارية لولاية سيدي بلعباس، أبويا مفتوحة بمركب الشبيبة 8 ماي 1945، وسط المدينة، بمناسبة اليوم العالمي لحمية المستهلك، بهدف ترسيخ ثقافة جديدة لدى المواطنين، تخص الاقتناء بعقلانية لمختلف السلع، وكذا مكافحة التبذير خلال الشهر الفضيل. وقد تخلل هذه التظاهرة المنظمة بمناسبة اليوم العالمي للمستهلك، وحملت شعار «غير سلوكك، تتغير حياتك» توزيع العديد من المطويات على الزوار، بغرض شرح أهمية ترشيد استهلاكك، مختلف السلع، سيما ذات الاستهلاك الواسع على غرار الخبز، التي أصبحت ترمى بكميات كبيرة في القمامة يوميا، ولأجل نبذ هذه السلوكات قدم أعوان التجارة للمواطنين، الذين زاروا المعرض المقام بهذه المناسبة العديد من النصائح، تلخصت مجملها في أهمية الاستهلاك بعقلانية، ناهيك عن حثهم على الابتعاد عن تناول وجبات دسمة، شرح لهم أهمية تناول الأطعمة الصحية، والابتعاد عن السكريات خلال الشهر الفضيل، للحفاظ على صحتهم. أعوان مديرية التجارة أوصوا المستهلكين بضرورة تبني سلوكات جديدة، في سبيل ترسيخ ثقافة ترشيد الاستهلاك، التي تقوم على مكافحة التبذير، ناهيك عن اختيار منتجات صديقة للبيئة، على غرار اختيار منتجات بلاستيكية قابلة للاستخدام، للحفاظ على المحيط البيئي.

يعيشون ظروفًا مزريّة جَراء تجميد نشاطهم

## عمال تعاونية البذور يطالبون بأجور 7 أشهر في معسكر

### قادة مزيلة

لعدة ثلاثة أشهر، ما يعني أن مداخل التعاونية كانت من مقابل تخزين مادتي البطاطا والبصل والبذور طيلة السنة داخل غرف التبريد التابعة لها، وهو ما لم يعد متاحا بعد سحب الاعتماد منها. كما أشار الشاكون أن الفلاحين هم الأكثر تضررا بعد هذا القرار، حيث إنه أمام غلق غرف التبريد التابعة للتعاونية، فإنهم لم يجدوا قضاء آخر للتخزين إلا بتجميع المنتج وتفريغه في المستودعات. وعلى ها الأساس فقد دعا عمال التعاونية البالغ عددهم 27 عاملا، الجهات الوصية المركزية إلى اتخاذ قرار يحدد مصير هذه المؤسسة وعمالها، اعتبارا من أنهم يعيشون ظروفًا توصف بالمزريّة، جراء تدهور حالتهم المعيشية وعدم وضوح الأفق أمامهم تجاه مستقبلهم، خاصة وأن التعاونية لم تتعرض لقرار الغلق، إذ لا يزال عمالها يلتحقون بمناصبهم كل يوم، غير أن نشاطها مجمد بموجب قرار سحب الاعتماد. وأكد مدير المصالح الفلاحية لولاية معسكر محمد الأمين جيبيري بخصوص مصير عمال التعاونية، بأنه وقع اختيار التعاونية كمقر لإنشاء المركز الجهوي لضبط المنتجات الفلاحية، الذي أمر رئيس الجمهورية بإنشائه، حيث تم الاتفاق مع المدير العام بهذا الشأن، ولم يبق سوى تسوية أمور إدارية مع مصالح أملاك الدولة. وأضاف المسؤول بأنه عند الانتهاء من التسوية الإدارية فإنه سيتم تلقائيا دمج عمال التعاونية ضمن عمال المركز الذي سيتم فتحه لضبط المنتجات.

جدد عمال التعاونية الجهوية للبذور ومشاتل الخضر لتيزي في ولاية معسكر شكواهم للوالي، وطالبوه بالتدخل لإيجاد حل لوضعهم داخل التعاونية، الذي تمخض عنه تأخر تلقيهم أجورهم منذ قرابة سبعة أشهر على حد قولهم. وحسب ممثلين عن العمال، فإنهم لم يتلقوا أجورهم طيلة سبعة أشهر مضت، ما أثر سلبا على حياتهم العادية، إذ صعب عليهم توفير حاجياتهم العائلية اعتبارا من أن غالبيتهم يعيل أسرة لا تقل عن خمسة أفراد، ناهيك عن المصاريف المرتبطة بالتنقل اليومي للعمل كالنقل والإطعام والتكاليف المرتبطة بشهر رمضان وعيد الفطر. وأضاف الشاكون إنهم ظلوا يزاولون نشاطهم بتعاونية البذور ومشاتل الخضر «كوبسام تيزي» منذ عشرات السنين كمصدر رزق وحيد لهم إلى غاية صدور قرار من قبل الجهات المركزية قبل أشهر يقضي بسحب الاعتماد من التعاونية، بسبب الديون المترتبة عليها منذ سنين طويلة، كتكاليف التصريح بالعمال وتأمينهم لدى صندوق الضمان الاجتماعي، وعدم تسديد القروض البنكية، إذ لم يعد بعد هذا القرار متاحا القيام بأي نشاط يضمن مداخل لها وعمالها. العمال أكدوا أن التعاونية كانت تستقبل في غرف التبريد مخزونا من البصل تصل مدته ثمانية أشهر تمتد من شهر سبتمبر إلى غاية شهر أفريل، ومخزونا من البطاطا، ومختلف البذور

خلال الأيام العشرة الأولى لرمضان بلعباس

## حجز أكثر من 4 طن من اللحوم واحالة 336 تاجر على العدالة

### زوافية.ق

كشفت أمس الأول مديرية التجارة لولاية سيدي بلعباس، عن حصيلة تدخلاتها خلال الأيام العشرة الأولى من الشهر الفضيل، التي تجاوزت 2200 تدخل، أسفر عنه إحالة 336 تاجر على العدالة، في حين تم تحرير أزيد من 200 مخالفة في مجال قمع الغش والممارسات التجارية.

مديرية التجارة أكدت أن قيمة المواد الاستهلاكية المحجوزة، فاقت كميتها الـ 4 طن، أغلبها من لحوم حمراء وبيضاء، وحلويات شرقية. حصيلة اعتبرتها مديرية القطاع ثقيلة، مقارنة بتلك المسجلة، خلال نفس الفترة من رمضان الماضي، أين لم يتجاوز عدد التدخلات 200 مداخل، بالرغم من الأيام التحسيسية الدورية التي تنظمها مصالحها، لفائدة التجار قصد حثهم على الالتزام بالأطر القانونية، المنظمة لنشاطهم التجاري، وأشارت أرقام الإحصائيات إلى أن أغلب المخالفات المسجلة، تخص الممارسات التجارية غير الزهية التي فاق عددها 190 مخالفة، بينما تم تحرير 140 مخالفة في مجال قمع الغش، ما دفع بفرقها المقدرة ب 62 فرقة لتكثيف مهامها، لمراقبة النشاطات التجارية، منها 26 فرقة لمراقبة النوعية و 36 فرقة لمراقبة الممارسات التجارية. بالمقابل نظمت أمس الأول مديرية

التجارة لولاية سيدي بلعباس، بمناسبة اليوم العالمي للمستهلك، بهدف ترسيخ ثقافة جديدة لدى المواطنين، تخص الاقتناء بعقلانية لمختلف السلع، وكذا مكافحة التبذير خلال الشهر الفضيل. وقد تخلل هذه التظاهرة المنظمة بمناسبة اليوم العالمي للمستهلك، وحملت شعار «غير سلوكك، تتغير حياتك» توزيع العديد من المطويات على الزوار، بغرض شرح أهمية ترشيد استهلاكك، مختلف السلع، سيما ذات الاستهلاك الواسع على غرار الخبز، التي أصبحت ترمى بكميات كبيرة في القمامة يوميا، ولأجل نبذ هذه السلوكات قدم أعوان التجارة للمواطنين، الذين زاروا المعرض المقام بهذه المناسبة العديد من النصائح، تلخصت مجملها في أهمية الاستهلاك بعقلانية، ناهيك عن حثهم على الابتعاد عن تناول وجبات دسمة، شرح لهم أهمية تناول الأطعمة الصحية، والابتعاد عن السكريات خلال الشهر الفضيل، للحفاظ على صحتهم. أعوان مديرية التجارة أوصوا المستهلكين بضرورة تبني سلوكات جديدة، في سبيل ترسيخ ثقافة ترشيد الاستهلاك، التي تقوم على مكافحة التبذير، ناهيك عن اختيار منتجات صديقة للبيئة، على غرار اختيار منتجات بلاستيكية قابلة للاستخدام، للحفاظ على المحيط البيئي.

### تندوف

## وتيرة متسارعة لإنجاز الخط السككي تندوف-غار جيبيلات

الوطنية للدراسات، ومتابعة إنجاز الاستثمارات في السكك الحديدية ANESRIF، وكذا الشركات المكلفة بالإنجاز حول تقدم الأشغال التي تسير بوتيرة جيدة في مختلف المقاطع بولاية تندوف.

المسؤول الأول بولاية تندوف، أكد في تصريحه خلال معاينته لسير أشغال المشروع، «اليوم نحن متواجدون بالنقطة الكيلومترية 833 بلدية تندوف وبالتحديد الشطر الذي يربط مدينة تندوف بغار الجبيلات الذي ينجز بشراكة جزائرية، كوسيدار، وشركة سي.أر.سي - سي، حيث نقف اليوم بالمكان الذي تقوم فيه أشغال وضع

قام صبيحة يوم السبت، دحو مصطفى والي ولاية تندوف، بزيارة ميدانية لمعاينة سير مشروع إنجاز الخط المنجمي الغربي للسكة الحديدية، وهران- بشار - تندوف - غار جيبيلات، تم من خلالها الاطلاع على سير عدة نقاط من بينها، مشروع إنجاز منشأة فنية، معاينة انتهاء أشغال الحضر، مشروع إنجاز محطة المسافرين للسكة الحديدية بتندوف، وضع العوارض الخرسانية وقضبان السكة الحديدية، حيث استمع الوالي خلال هذه الزيارة، لمختلف الشروحات، والعروض المقدمة من طرف مسؤولي الوكالة

### ن. مازري

مادة تستخدم في حفظ الجثث. وقد تمت مصادرة تلك اللحوم مع اتخاذ الإجراءات المعمول بها ضد صاحبها. وتجدر الإشارة أن مصالح أمن ولاية وهران تقوم بمجهودات جبارة في محاربة وقمع الغش وحماية المستهلك من خلال حملات مراقبة مكثفة تقوم بها خلال شهر رمضان أسفرت عن عمليات نوعية، حيث تم عشية الشهر حجز أزيد من 10 قناطر دجاج فاسد إضافة إلى حجز 118 كلف لحوم بيضاء فاسدة الأسبوع الماضي.

### وهران

## حجز 73 كلف «مرقان» محفوظ بمادة حفظ الجثث

### د.وائل

تمكنت مصالح الأمن الحضري بسيدي البشير دائرة بئر الجير بوهران أول أمس من إحباط محاولة تسويق 73 كلف من الأحشاء في درجة متقدمة من العفن لاستخدامها لتخصير «المرقان». العملية قامت بها مصالح الأمن بالتنسيق مع جمعية حماية المستهلك، حيث تم ضبط تلك الكمية وهي معدة للتسويق مع تسجيل استخدام مادة كيميائية خطيرة ومُسرطنة لحفظها وهي



حسب ما جاء في التدخلات عقب مراسيم التوقيع على الاتفاقية، تبادل الخبرات في شتى المجالات الصناعية والاقتصادية بين الهيئتين ودعم ومرافقة المؤسسات الناشئة وكل المنتسبين لهذه الوكالة لاسيما في المجال الفلاحي. ومن شأن هذه الاتفاقية المفتوحة لكل الراغبين في الاستفادة من هذا المجال، تمكن المعنيين من الاستفادة من مختلف برامج التكوين المتخصصة التي يوفرها الصندوق، وتبادل الخبرات والإطارات البشرية المتخصصة من خلال المرافقة وتكوين حملة المشاريع إلى جانب تمكن المعنيين من الاستفادة من تخفيضات تأمينية لمؤسساتهم الناشئة وغيرها من الامتيازات. **سامي.ر**

وقّع الصندوق الجهوي للتعاون الفلاحي لبومرداس، أمس، اتفاقية إطار وتعاون مع الوكالة الولائية لدعم وتنمية المقاولاتية بالولاية، حسب ما أفاد به مصدر من الصندوق. وجرى مراسم توقيع هذه الاتفاقية، الأولى من نوعها بالولاية، بمقر الصندوق الجهوي للتعاون الفلاحي لبومرداس الكائن ببلدية بودواو بغرب الولاية. وحضر مراسم التوقيع المدير الجهوي للصندوق، إبراهيم عزوق، والمدير الولائي للوكالة الوطنية لدعم وتنمية المقاولاتية، مولود بن عزوز، إضافة إلى مدير المصالح الفلاحية بالولاية وممثلي الغرف والتعاونيات والجمعيات الناشطة في المجال وممثلي مختلف الهيئات المعنية. ويتوخى من هذه المبادرة،

### وحدة الإنتاج الفلاحي ببلدية بئر ولد خليفة

## حملة لزراعة نبات دوار الشمس بعين الدفلى

العديد من البلديات الذين أبدوا استعدادهم للانخراط والمساهمة الفعالة في توسيع المساحات المخصصة للزراعة الزيتية على مستوى الولاية. كما أفاد ذات المصدر أنه إضافة إلى دوار الشمس، خصصت المصالح الفلاحية مساحة تقدر بأزيد من 900 هكتار لزراعة نبات السليم الزيتي خلال هذا الموسم، مشيرا إلى أن أكثر من 90 بالمائة من المساحة المستهدفة قد تم استزراعها خلال شهري نوفمبر وديسمبر الفارطين. ويرتقب أيضا استزراع مساحة تقدر بـ5000 هكتار من البقول الجافة المتمثلة في العدس والذرة والحمص والجلبانة خلال الموسم الزراعي الحالي. **كهينة.ف**

انطلقت بولاية عين الدفلى حملة زرع نبات دوار الشمس للموسم الزراعي 2024-2025 على مستوى وحدة الإنتاج الفلاحي "بن بريك" ببلدية بئر ولد خليفة بحضور السلطات الولائية. وأكدت المصالح الفلاحية أن المساحة الإجمالية المخصصة لزراعة دوار الشمس في إطار الأهداف المسطرة لهذا الموسم بالولاية تقدر بـ992 هكتار منها 410 هكتار موزعة عبر وحدات الإنتاج الفلاحي التابعة للقطاع العام على غرار مزرعة بن بريك بمساحة 200 هكتار، مزرعة بوحاميد بـ110 هكتار، مزرعة بن واضح بـ100 هكتار. أما بخصوص المساحة المتبقية والمتمثلة في 582 هكتار، أفادت ذات المصالح أنها تابعة للفلاحين الخواص عبر

## توزيع معدات طبية لفائدة

### ذوي الاحتياجات الخاصة تيزي وزو

المنتخبة، محمد كلانش خلال كلمته بالمناسبة، أن هذا العمل التضامني تم تمويله من ميزانية الولاية بغلاف مالي قدره 29 مليون دج، فيما تكفلت اللجنة الطبية المتخصصة لمصلحة الرضوض والصدمات بالمستشفى الجامعي ندير محمد، باختيار المستفيدين من هذه المعدات، اعتمادا على نسبة عجز الذين تقدموا بطلب في المجال، والمقدر عددهم بـ400 شخص تقديما بطلب لدى اللجنة الاجتماعية للمجلس الشعبي الولائي. ويذوره، أشاد الوالي أبو بكر الصديق بوسنة بهذه المبادرة وبالجهود التي تركزها المجالس المحلية لمساعدة هذه الفئة الاجتماعية. كما أبرز الأهمية التي توليها السلطات العمومية لتحسين الظروف المعيشية لهذه الفئة التي تشكل أحد الانشغالات الكبرى للدولة". وتحصي ولاية تيزي وزو، حسب الأرقام التي قدمتها نفس المديرية، 31.521 شخصا من ذوي الاحتياجات الخاصة، منهم 14.951 يعانون من إعاقة ذهنية و11.794 من إعاقة حركية و4.776 شخصا يعانون من إعاقات مختلفة. فيما يستفيد 11.305 منهم من الإعانات الاجتماعية التي تقدمها الدولة و11.294 آخرون يستفيدون من التغطية الاجتماعية لدى شركات التأمين. **كهينة.ف**

أشرف المجلس الشعبي الولائي لتيزي وزو على توزيع حصة من 160 قطعة من المعدات الطبية و126 كرسي متحرك كهربائي و34 دراجة ثلاثية العجلات لفائدة أشخاص من ذوي الإعاقة الحركية، وسلمت هذه المعدات لأصحابها خلال حفل نظم بقاعة الجلسات "أربح عيسات" للمجلس الشعبي الولائي بحضور السلطات المحلية. وأوضح رئيس هذه الهيئة

# تدشين الغاز الطبيعي لفائدة سكان الدريعات بالمسيلة لفائدة 1100 مسكن في الدريعات بالمسيلة

وضعت السلطات الولائية بالمسيلة، الاثنين، الغاز الطبيعي لفائدة سكان الدريعات في حمام الضلعة بالمسيلة، حيز الخدمة، بعد عقود من الانتظار، في ظل طبيعة المنطقة الجبلية والانخفاض المسجل في درجات الحرارة خاصة خلال فصل الشتاء، ناهيك عن المعاناة من أجل توفير قارورات غاز "البوتان".



أحمد قرطي

المشروع الحلم الذي تحول إلى حقيقة، على حد تأكيدات المواطنين الذين عبّروا عن فرحتهم بهذه المناسبة التي ستضع حدا لعقود طويلة من المعاناة، وتساهم في استقرار السكان في ظل النزوح الريفي والبحث عن حياة أفضل، مثنين الجهود المبذولة من قبل السلطات الولائية والحكومة للتكفل بهذا الانشغال الذي كان يؤرقهم، إلا أنه بفضل تضافر جهود الجميع أصبح واقعا ملموسا بعدما كان بعيدا، على حد قولهم.

من جهته، أوضح مدير "سونغاز" بالمسيلة، بأن هذا المشروع الذي خصص له غلاف مالي يتجاوز 46 مليار سنتيم، سمح بربط 1100 منزل بالغاز الطبيعي في الدريعات بحمام الضلعة، والذي يدخل ضمن المشاريع التي استنادت منها الولاية خلال السنوات الثلاث الأخيرة بغلاف مالي يفوق 340 مليار سنتيم، لربط قرابة 9 آلاف مسكن عبر 15 منطقة بهذه المادة الحيوية تتوزع على 14 بلدية، والتي دخل منها 13 مشروعا، في الوقت الذي يرتقب الانتهاء من الأشغال في كل من أم الشواشي بتارمونت وخرمام ببلدية

وفي ذات السياق، أكد الوالي نجم الدين طيار، على أنه سيتم في غضون نهاية شهر ماي أو مطلع شهر جوان من العام الجاري، غلق كل المشاريع المذكورة أعلاه، وهو ما سيسمح باستفادة الولاية من مشاريع قطاعية جديدة لتلبية الطلب المتزايد على الغاز في المناطق المتبقية.

الدريعات التي قدّم سكانها قوافلا من الشهداء أثناء الثورة التحريرية المباركة والمجاهدين الأخير من أجل تحرير البلاد من المستعمر الغاشم، تستحق مثل هذه المشاريع بفضل تعليمات السلطات العليا في البلاد وتوجيهات رئيس الجمهورية بغية تحسين حياة المواطنين.

بن زوه، وفي تصريح له، أكد المسؤول الأول بالولاية، على أهمية مثل هذه المشاريع التنموية التي خصّصت لها الدولة مبالغ مالية كبيرة للتكفل الأمثل بمطالب المواطنين خاصة من هذه المادة الضرورية والتي تهدف إلى تحسين الإطمار المعيشي للمواطنين، مؤكدا بأن منطقة

## بسبب إخلالها بالسكينة العامة خاصة في الليل

# المحشر والغرامة لكل دراجة لا يرتدي سائقها الخوذة بالبويرة

شيان ومرهقين متهورين يقومون بمناورات وحرركات خطيرة بها عبر مختلف الأحياء والشوارع، خاصة في الفترة الليلية، الأمر الذي بات يتسبّب في إخلال بالسكينة العامة ووقايد النظام العام، إضافة إلى الحوادث المرورية الخطيرة التي يتسبّبون فيها، فضلا عن الإزعاج بمختلف أشكاله، والأدهى من ذلك استغلالها من طرف مرهقين وشباب في ترويج مختلف السموم، مما يستدعي تدخلا من طرف كل الجهات من أجل وضع حد للظاهرة وفرض النظام وقواعد سيطرة مثل هذه الدراجات بالوسط الحضري. **أحسن حراش**

حوادث مرور، حيث جاء في المادة الأولى من القرار الولائي الصادر في 12 مارس الجاري، أنه توضع في المحشر لمدة 10 أيام الدراجات النارية في حال عدم ارتداء السائق ومرافقه للخوذة، مع مضاعفة مدة الوضع في المحشر في حال العود وتكرار المخالفة. ويطبق هذا الإجراء، حسب ذات القرار، إضافة إلى الغرامة الجزافية المنصوص عليها في التشريع المعمول به، مع تكليف كل المصالح والجهات المختصة لاسيما المصالح الأمنية المختلفة بتنفيذ هذا القرار في مجال تخصصه. واستفحلت في المدة الأخيرة ظاهرة انتشار الدراجات النارية وقيادة أغلبها من طرف

أصدر والي البويرة، عبد الكريم العموري، قرارا يقضي بوضع الدراجات النارية التي لا يرتدي سائقها أو مرافقه للخوذة في المحشر لمدة 10 أيام، إضافة إلى الغرامة الجزافية الواردة في التشريع المعمول به، حيث باتت هذه الدراجات مصدر إزعاج وإخلال للسكينة العامة لاسيما في الفترة الليلية.

ويأتي هذا القرار الولائي، حسب ما ورد في مراسلة صادرة من مصالح أمن ولاية البويرة متضمنة طلب استصدار قرار ولائي في هذا الشأن، خاصة مع استفحال ظاهرة تجول الدراجات النارية وقيادتها من طرف مرهقين متهورين يتسبّبون في

## حاصرهم السكان وأوقفتهم الشرطة توقيف 5 أشخاص في قضية سرقة الأنابيب النحاسية بالمسيلة

ألقت مصالح الشرطة بالأمن الحضري الحادي عشر بعاصمة الولاية المسيلة القبض على 05 أشخاص، لتورطهم في قضية سرقة الأنابيب النحاسية الخاصة بالغاز، العملية يقول بيان المصالح المعنية جاءت بعد تلقيها لبلابغين بوجود مجموعة من الأشخاص يقومون بسرقة الأنابيب النحاسية الخاصة بالغاز من داخل إحدى العمارات، ليتم توقيفهم في حالة تلبس بعد محاصرتهم من طرف سكان الحي، وتبعاً لذلك، أنجز في حقهم ملف قضائي أحيلوا بموجبه على الجهات القضائية. **أحمد.ق**

## سيتزود بمختلف المعدات التقنية الحديثة

# تسجيل مشروع مخبر جديد لمراقبة النوعية وقمع الغش بورقلة

استفادت ولاية ورقلة من مشروع لإنشاء مخبر جديد لمراقبة النوعية وقمع الغش، حسب ما استفيد الاثنين لدى مسؤولي قطاع التجارة. وسيكون المخبر الجديد، عند تجسيده ودخوله حيز الخدمة، مزودا بمختلف المعدات التقنية الحديثة التي تسمح له بأداء مهامه على أكمل وجه بخصوص مراقبة جودة مختلف المنتجات والمواد الغذائية منها والصناعية، بالإضافة إلى التأكد من مدى مطابقتها للمعايير المطلوبة، كما أوضح مدير المخبر الحالي لمراقبة النوعية وقمع الغش، عبد الله خضير، على هامش تظاهرة إعلامية أقيمت بمقر المديرية الولائية للتجارة وترقية الصادرات، بمناسبة إحياء اليوم العالمي لحقوق المستهلك، تحت شعار "الانتقال العادل نحو أنماط حياة مستدامة".

وسيتم قريبا الانطلاق في الدراسات التقنية المتعلقة بهذا المشروع، الذي سيتربح على مساحة إجمالية قوامها 2700 متر مربع، على أن يجري في وقت لاحق اختيار مقولة الإنجاز، استنادا إلى المسؤول ذاته.

## الشروع في مكافحة الجراد الصحراوي بالمناطق المحيطة بإيليزي

شرعت الفرق التابعة للمعهد الوطني لوقاية النباتات المتواجد حاليا في عديد ولايات الجنوب بعد ظهور بعض أسراب الجراد الصحراوي ببعض مناطق الجنوب الكبير والجنوب الشرقي، في برمجة عمليات تدخل للقضاء على الحشرة. ونهت مصالح الغرفة الفلاحية لولاية إيليزي جميع الفلاحين المتواجدين بمناطق، واد سامن، منخور، واد تجوجيت، تين اسكر، واد إيهان، عن الانطلاق في عمليات المعالجة الكيميائية لمكافحة الجراد الصحراوي في تلك المناطق. وحسب التنبيه الصادر عن الغرفة الفلاحية، فإن فرق التدخل تدعو اصحاب المواشي وخلايا النحل المتواجدة في تلك المناطق إلى أخذ الحيطة والحذر، بل وتطلب تحويل المواشي وخلايا النحل من المناطق المعنية بالمعالجة الكيميائية خوفا تسمم المواشي بالأدوية الكيميائية. معلوم ان الجراد الصحراوي قد بدأت أسرابه في الانتشار في عديد مناطق الجنوب، حيث تفيد بعض المصادر عن قدوم أسراب منه من الحدود الشرقية ودول الساحل بأقصى الجنوب، حيث أصبحت الظروف الأخيرة الناجمة عن الأمطار محفزة لتكاثر هذه الحشرة التي يتخوف الفلاحون من تنقلها عبر المحيطات الفلاحية، إذ تتسبب الحشرة في خسائر كبيرة في المحاصيل الزراعية، غير أن فرق المعهد الوطني لوقاية النباتات، عززت تواجدها بولاية الجنوب لمواجهة الوضع في أغلب الولايات. **ب. طواهرية**





10 الشروق  
الثلاثاء 18 مارس 2025  
الموافق 18 رمضان 1446  
العدد 7968

## مناطق "ب" في غزة و3 خيارات مع إيران وسوريا

# هذه توصيات "الأمن القومي" الصهيوني الجديدة

أصدر معهد دراسات الأمن القومي الصهيوني "INSS" المبادئ التوجيهية الجديدة لـ "العقيدة والسياسة للأمن القومي لعامي 2025-2026"، وهي التي قال: إنها "تقدم كبوصلة مهنية وأخلاقية للمؤسسة الدفاعية، فضلاً عن كونها أساساً للخطاب العام والتفكير الاستراتيجي".

رياض . ب

وقال المعهد؛ إنه "مع بداية عصر جديد في الشرق الأوسط، حيث تواصل إسرائيل خوض حرب لم تتحقق أهدافها وغاياتها بالكامل بعد، يُعرض على صناع القرار الإسرائيليين والجمهور هذه المبادئ، التي تمت صياغتها على مدى الأشهر الأخيرة من قبل الخبراء المختلطين في المعهد دراسات الأمن القومي".

وأضاف أنه في السابع من أكتوبر 2023، "عانى الشعب اليهودي من الكارثة الأكثر تدميراً من الهولوكوست، وقد فشل كل من أوكلت إليهم مهمة أمن إسرائيل من القيادة السياسية والمؤسسة الدفاعية، وغيرهما من الجهات المرتبطة بالأمن القومي، بما في ذلك منظمات المجتمع المدني ومعاهد البحوث".

وذكر أن هذا الفشل جاء "سواء من خلال المسؤولية المباشرة أو الارتباط غير المباشر، وقد علمتنا الأزمة والحرب التي تلتها درساً في التواضع وأهمية الشك، وبصفتنا باحثين، لا ندعي احتكار الحقيقة، وهذه الوثيقة ليست استثنائية، ولكن في ضوء هذه الدروس التي اكتسبناها بشق الأنفس، فإننا نقدم توصيات معهد دراسات الأمن القومي، مسددين تمام الإدراك أن النبوءات تصنع للحق، وأن الأحداث تتكشف بسرعة، وأي محاولة لصياغة سياسة طويلة الأجل لتطوي على خطر الغطرسة".

ويرى المعهد أنه "بعد أشهر من الحرب، حان الوقت للاستفادة من الإنجازات العسكرية لإسرائيل لتحقيق مكاسب دبلوماسية، وإجراء تحقيق شامل، وإنشاء لجنة تحقيق حكومية، يجب أن تقدم هذه اللجنة بوضوح وشفافية للجمهور الإسرائيلي ما حدث في ذلك اليوم المروع في السابع من أكتوبر 2023، ومن يتحمل

المسؤولية عن الإخفاقات، ويجب محاسبة كل من شارك في أمن إسرائيل في السنوات الأخيرة، بما في ذلك مؤلف هذه السطور ذاتها". وأوضح أن "الحرب الحالية أعادت تشكيل الشرق الأوسط في خضم صراع عالمي بين القوى التي تسعى إلى تفكيك النظام الليبرالي وتلك التي تدافع عنه، وفي هذا السياق، تشهد المنطقة منافسة ثلاثية: ما يسمى "محور المقاومة" الإيراني، وجماعة الإخوان المسلمين (بدعم من تركيا وقطر)، وتحالف من الدول المعتدلة - بما في ذلك إسرائيل ومصر والأردن ودول الخليج - التي تسعى إلى تحقيق الاستقرار والتقدم المشترك".

وذكر أن "إضعاف كل من محور إيران وحماض يعرض إسرائيل للمخاطر ومجموعة متنوعة من الفرص، ولعل هذه هي المرة الأولى التي تتاح فيها الفرصة لمتابعة رؤية أمنية دبلوماسية جريئة: حل الصراع الإسرائيلي الفلسطيني من موقع قوة، مع تعميق العلاقات الاستراتيجية مع دول الخليج من أجل إضعاف إيران وعزلها، ومن الممكن أن تشكل هذه الشبكة الأساس لكتلة إقليمية تعمل على تعزيز المكانة العالمية لأعضائها".

وفيما يتعلق بالساحة الفلسطينية، رأى المعهد أنه "يتعين على إسرائيل أن تعطي الأولوية لإعادة جميع الرهائن، حتى على حساب وقف إطلاق النار وانسحاب الجيش من غزة،



ويتعين على إسرائيل أيضاً أن تحتفظ بالسيطرة الأمنية الكاملة على قطاع غزة (على غرار المنطقة ب في الضفة الغربية)، من أجل منع حماس من إعادة بناء قدراتها، وينبغي نقل الحكم المدني في غزة إلى كيان فلسطيني محايد غير حزبي (دون مشاركة حماس أو فتح)، بدعم إقليمي ودولي".

وذكر أنه "بصرف النظر عن مثل هذه الخريطة، يتعين على إسرائيل مكافحة الإرهاب الفلسطيني دون قيد أو شرط، بالتنسيق مع الجهات الفاعلة الإقليمية وقوات الأمن التابعة للسلطة الفلسطينية التي تم إصلاحها، ولا ينبغي ضم أي أرض خارج اتفاق شامل؛ لأن الضم من جانب واحد من شأنه أن يعمق العزلة الدبلوماسية لإسرائيل ويسرع التحولات الديموغرافية، ويحولها في نهاية المطاف إلى دولة ثنائية القومية ذات أغلبية عربية".

وفيما يتعلق بدائل الأراضي المحتلة عام 1948، قال المعهد إن "عودة جميع الرهائن أمر ضروري للتعافي الوطني

إسرائيلي". وأوصى المعهد على الساحة العالمية بـ "تعزيز العلاقات مع الولايات المتحدة من خلال معاهدة دفاع، وتعزيز الدعم الحزبي، وإشراك اليهود الأمريكيين. ولمنع العزلة الدبلوماسية، يتعين على إسرائيل تأكيد القيم الديمقراطية المشتركة مع الغرب، وهو الجهد الذي يساعده التقدم المحرز في القضية الفلسطينية".

وعلى الساحة الإقليمية، اعتبر المعهد أن على "إسرائيل" الاستعداد لثلاثة سيناريوهات مع إيران، هي: إبرام اتفاق نووي جديد بين الولايات المتحدة وإيران، يتعين على إسرائيل أن تشكل المفاوضات، وليس أن تقاومها، لضمان عدم حصول إيران على أسلحة نووية. والسيناريو الثاني، هو "اندفاع إيراني نووي، وهذا يتطلب استجابة عسكرية فورية، ومن الأفضل أن يتم تنسيقها مع الولايات المتحدة"، والثالث، هو الجمود المطول، لا بد أن تستمر الضغوط الاقتصادية والعمليات السرية في إضعاف النظام. واعتبر أنه في سوريا أيضاً هناك ثلاث نتائج محتملة تتطلب تدابير مضادة متميزة، وفي "حال إنشاء دولة إسلامية، لا بد أن تتصدى إسرائيل للتهديدات الجهادية بالقرب من حدودها".

أما سوريا المستقرة مع حكومة معتدلة، لا بد أن تقيم "إسرائيل" علاقات سرية لمراقبة التطورات، بينما في حالة "سوريا الممزقة"، فلا بد أن تدعم "إسرائيل" الفصائل المعتدلة لمنع امتداد عدم الاستقرار إلى المنطقة. على صعيد لبنان، أكد المعهد أنه "يتعين على إسرائيل أن تمنع البناء العسكري لحزب الله، وتنفذ اتفاق وقف إطلاق النار لعام 2024 وقرار مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة رقم 1701. وإذا استقر لبنان، فيتعين على إسرائيل أن تسعى إلى إبرام اتفاقيات حدودية وحتى محادثات سلام".

ليس مجرد قرار إداري وحسب

## إقالة رئيس الشاباك.. زلزال سياسي جديد في دولة الاحتلال



ع.س

باستقالة ننتياهو، معتبراً أن بقاءه في السلطة يمنع (إسرائيل) من التعافي. إلى جانب السخط السياسي، بدأت منظمات ومؤسسات مختلفة التحضير لاحتجاجات واسعة ضد القرار، مما ينذر بتصعيد ميداني قد يعمق الأزمة الداخلية. القناة 12 العبرية أشارت إلى أن الاحتجاجات قد تأخذ طابعاً غير مسبوق، خاصة في ظل تزايد الغضب الشعبي تجاه سياسات ننتياهو.

وأبرز القرار تداعيات كثيرة على المشهد في دولة الاحتلال، ومن ذلك وجود أزمة ثقة داخل الأجهزة الأمنية، كون إقالة رئيس الشاباك بهذه الطريقة قد تؤدي إلى توتر غير مسبوق داخل المؤسسة الأمنية، وربما تقود إلى استقالات أخرى، زيادة على التصعيد السياسي الواسع، وهو ما يتجلى في الأصوات التي تطالب صراحة وحتى من حلفاء ننتياهو السابقين في مطالبته بالرحيل.

وتوقع كذلك حصول تحركات احتجاجية قد تشل الحكومة، مع ازدياد الدعوات للنزول إلى الشارع، حيث ستواجه الحكومة موجة اضطرابات جديدة تضعف قدرتها على الحكم. والمؤكد أن إقالة رئيس الشاباك ليست مجرد قرار إداري، بل خطوة سياسية ذات أبعاد خطيرة قد تسرع من سقوط حكومة ننتياهو. ومع تصاعد الاحتجاجات والانقسامات داخل الكيان الصهيوني، يبدو أنها مقبلة على مرحلة من عدم الاستقرار قد تكون الأخطر منذ سنوات.

أقدم رئيس وزراء الاحتلال الصهيوني بنيامين ننتياهو على إقالة رئيس جهاز الأمن العام (الشاباك)، مما أثار عاصفة من ردود الفعل الغاضبة في الأوساط السياسية والأمنية. هذه الإقالة تعمق الأزمة السياسية المتصاعدة في دولة الاحتلال وتؤثر إلى انقسامات حادة داخل الكيان، حيث يرى مراقبون أنها قد تكون نقطة تحول في مستقبل الحكومة الحالية.

إقالة رئيس جهاز أمني بحجم الشاباك في ظل أوضاع أمنية وسياسية حساسة تعد خطوة غير مسبوقة. فيما توقيتها يشير إلى خلافات داخلية عميقة بين ننتياهو والمؤسسة الأمنية. البعض يربط الخطوة بمحاولة ننتياهو تعزيز قبضته على أجهزة الكيان، فيما يرى آخرون أنها تأتي ضمن حسابات سياسية مرتبطة بمصيره الشخصي وسط أزمات متلاحقة.

ردود الفعل جاءت حادة من مختلف الأطياف السياسية، حيث وصف يائير جولان، زعيم حزب "الديمقراطيين"، القرار بأنه إعلان "حرب على إسرائيل"، بينما اعتبر زعيم المعارضة يائير لابيد أن طريقة الإقالة تعكس فقدان ننتياهو السيطرة على أعصابه. من جانبه، رأى بيني غانتس أن القرار يلحق "ضربة مباشرة بأمن الدولة"، بينما طالب نفتالي بينيت

تجاوزت 124.7 مليار شيكل

## حكومة الاحتلال تتوقف عن نشر التقارير المالية لتكلفة حرب الإبادة

قالت صحيفة هآرتس العبرية، إن توقف حكومة الاحتلال عن نشر تقارير شهرية بشأن تكلفة الحرب على قطاع غزة، وفي لبنان، "يضعف القدرة على متابعة الإنفاق الحكومي وفهم تكلفة الحرب الحقيقية".

وأفادت الصحيفة في تقرير لها، الاثنين، بأن المحاسب العام في دولة الاحتلال توقف عن نشر التقارير الشهرية "الأمر الذي يضع علامة استفهام حول أسباب هذه الخطوة التي تثير شكوكاً حول كفاءة الإنفاق الحكومي. وأضافت "هآرتس" أن هذه الخطوة تثير مخاوف بشأن الشفافية في إدارة ميزانية دولة الاحتلال، ما يؤثر تساؤلات حول كفاءة إدارة الموارد المالية. وحتى نهاية عام 2024، نشر المحاسب العام في وزارة المالية شهرياً تقارير تفصيلية عن تكلفة الحرب ضمن تقارير أداء ميزانية الدولة. وبلغت تكلفة الحرب 124.7 مليار شيكل (الدولار يساوي 3.6 شيكل)، منها حوالي 100 مليار شيكل خلال عام 2024.

ومنذ جانفي 2025، توقفت المحاسب العام لدولة الاحتلال عن نشر التقارير، ما أدى إلى صعوبة تحليل أداء ميزانية "الدولة" وفهم حجم الإنفاق الحكومي الحقيقي. وأضيفت تكلفة أخرى بقيمة 18.5 مليار شيكل من صندوق التعويضات للصهاينة والشركات المتضررة، ليصل الإجمالي إلى حوالي 150 مليار شيكل. وقالت الصحيفة، إن التقارير السابقة حول تكلفة الحرب ميزت بين النفقات الأمنية والنفقات المدنية، ما كان يتيح تحليلاً أفضل للزيادة في الإنفاق الحكومي، لكن توقف النشر الدوري لتكلفة الحرب يعني عدم القدرة على متابعة الإنفاق الحكومي الفعلي بعد خصم نفقات الحرب. ورأت "هآرتس" أن هذا الوضع يثير القلق خاصة مع التصريحات حول استئناف الحرب بشكل قوي، إذ إنه لا يمكن معرفة التكلفة الحقيقية للإجراءات العسكرية في الوقت الفعلي. ■ وكالات

حماس تعلن التزامها باتفاق جانفي وتؤكد:

## المسار واضح وتهديدات ويتكوف تعقد الأمور ولا توفر الهدوء

هذه اللقاءات. ولفت قاسم إلى أن الهدف من اللقاءات القادمة والمباحثات مع الجانب المصري هو "العمل من أجل إيجاد مسار مناسب لتطبيق المرحلة الثانية من الاتفاق، وليس القفز عن أي استحقاقات وردت في الاتفاق". مؤكداً أن "المسار لإطلاق سراح جميع الأسرى، الأحياء والأموات، هو فقط بالزام هذه الحكومة بما جاء في الاتفاق الذي تم التوقيع عليه ودخل حيز التنفيذ في 19 جانفي الفاتت، ما يعني أنه كافٍ بالفعل لإنجاز ما هو مطلوب من تحقيق هدوء مستدام وإطلاق سراح جميع الأسرى. وأعلنت حركة حماس، يوم الخميس الماضي، موافقتها على مقترح للوسطاء بالإفراج عن جندي صهيوني-أميركي وأربعة جثث لمزدوجي الجنسية، وذلك لاستئناف مفاوضات المرحلة الثانية من الاتفاق الذي خرقته دولة الاحتلال. وبحسب مصادر مصرية، فإن ما قدمته حماس كان يلقي قبولا لدى الإدارة الأميركية. قبل تحول مفاجئ بعد ساعات قليلة من موافقة واشنطن خلال اتصالات مع الوسطاء.

■ وكالات

والذي جرى التوقيع عليه من قبل جميع الأطراف، بمن فيهم الولايات المتحدة الأميركية ومبعوثيها إلى المنطقة، ومنهم المبعوث ويتكوف، حيث نص على ثلاثة مراحل، "والمطلوب بشكل واضح وبمسط هو الالتزام بتطبيق ما جاء في الاتفاق والانتقال إلى المرحلة الثانية مع استحقاقاتها".

وأضاف قاسم أن "المفاوضات تعثرت أمام موقف الحكومة اليمينية التي تخشى الدخول في استحقاقات المرحلة الثانية"، مشيراً إلى أن الخشية الأساسية عند رئيس حكومة الاحتلال بنيامين ننتياهو هي من تفكك الائتلاف الحكومي وانسحاب الأحزاب اليمينية منه، وبالتالي المسار الحقيقي أو المسار الإيجابي الوحيد هو إلزام هذه الحكومة بتطبيق ما جرى الاتفاق عليه من وقف إطلاق النار. وبحسب الناطق باسم حركة حماس، فإن الاتصالات لا تزال مستمرة، حيث بدأت في العاصمة القطرية الدوحة، ثم انتقلت إلى العاصمة المصرية القاهرة، بعد زيارة وفد الحركة إليها، فيما من المتوقع أن تستمر خلال الأيام القليلة القادمة

وقالت حركة حماس إن التهديدات التي أطلقها المبعوث الأميركي للشرق الأوسط ستيف ويتكوف بشأن رفض الحركة المسار الذي أعلنته الولايات المتحدة لتبادل الأسرى ووقف الحرب في غزة، "تعقد الأمور ولا توفر أرضية لتحقيق الهدوء الذي يسعى إليه الجميع في المنطقة".

وكان المبعوث الأميركي ويتكوف قد قال، في تصريحات نقلتها شبكة "سي أن أن" الأميركية، إن "رد حماس على مقترحنا غير مقبول إطلاقاً، وأنصح حماس بأن تكون أكثر عقلانية، وأن تشاهد ما نفعله بالحوثيين"، في إشارة إلى الغارات الأميركية التي طاولت الأراضي اليمنية. وقال الناطق باسم حماس حازم قاسم، إن "الحديث عن مقترحات جديدة لا يخدم مسار تطبيق الاتفاق، وهذه التهديدات تزيد الأمور تعقيداً، ولا توفر أرضية مناسبة لإتمام تنفيذ الاتفاق وتحقيق الهدوء الذي يسعى إليه الجميع في المنطقة".

وشدد في تصريحات لـ"العربي الجديد" على التزام حماس بالاتفاق المعلن في 19 جانفي





## حصار يعيق دفن الشهداء

# البحث عن جثامين الأحياء.. الألم الغائر في غزة

في الباحة الخلفية لجمع الشفاء الطبي، حيث تتكدس جثامين الشهداء تحت شمس مارس، وقفت أم جهاد العمرين، تفتش بعينيها المرهقتين عن ابنتها الوحيد.

### وكالات

مرت خمسة أشهر على استشهادها، وما زالت تجهل مكان دفنه، أتت اليوم، كما تفعل منذ أسابيع، باحثة عن أثر، عن قميص تعرفه، عن حذاء بيج أو أسنان لا يمكن أن تخطئها عينها. "أعرفه جيدًا، ربيته وحدي 33 عامًا، لم يكن له إخوة أو أخوات، وكان كل حياتي"، قالتها بصوت مرتجف، قبل أن تغرق في صمت ثقيل، تحدد في أجساد مسجاة لم تجد لها قبورًا حتى الآن.

### محمد حمدان.. رجل يبحث عن جثة ابنه

في مكان آخر من غزة، يقف محمد حمدان وسط الدمار، يحدد في الركام وكأنه يسمع صوتًا يعرفه. منذ القصف الذي استهدف منزله في حي الأمل في نوفمبر 2023، لم يعد للحياة معنى بالنسبة له، في تلك الليلة الدامية، فقد زوجته، أطفاله، والده، والدته، وحتى عائلة شقيقه، كلهم استشعدوا، ولم يبق له سوى أمل وحيد: العثور على جثة ابنه حمزة. يعود يومياً إلى موقع القصف، ينقب بين الحجارة المحطمة، يتنقل بين المستشفيات، يبحث بين الجثث المتحللة، ويسأل فرق الإنقاذ. يحدد في الصور الملتقطة للشهداء المجهولين، لكنه لم يجد حمزة بعد. يقول باكياً للمركز الفلسطيني للإعلام: "قلبي يحترق - لا أريد شيئاً من هذه الدنيا، فقط أريد جثته، أريد أن أدفنه بيدي".

### مجزرة بلا قبور

منذ بداية الحرب في 7 أكتوبر 2023، والموت في غزة لا يهدأ، أم جهاد ليست الوحيدة هنا، ومحمد حمدان ليس الوحيد الذي يبحث عن مفقود بين الجثث. ذوو عشرات الشهداء يتجمعون يومياً أمام المستشفيات والمقابر، يبحثون عن أبنائهم، يتمنون لهم موتاً أقل وحشية، قبرا يليق

بكرامتهم، أو حتى مجرد وداع.

### مأساة عائلة أبو عجوة

في الجانب الآخر من المجمع، كانت المعاول تحضر وسط الركام، ولكن بالنسبة لزوج الشهيدة إسراء عمار أبو عجوة، لم يكن الحفر بالمعاول كافياً. أزاح التراب بيديه العاريتين، غير مكترث بجراحه، بحثاً عن زوجته وبناته الأربع، ندى (15 عاماً)، وربماس (13 عاماً)، ومريم (10 أعوام)، وسارة (9 أعوام). قتلن جميعاً في قصف إسرائيلي استهدف مأواهم بجوار مستشفى الشفاء في نوفمبر 2024. لم يكن وحدهن تحت الأقباض، فقد دفن معهن شقيق الشهيدة، إبراهيم (30 عاماً)، ليتحول المنزل إلى مقبرة جماعية.

### شاهد بساقين في قبرين

محمود الحداد (36 عاماً)، قصة أخرى من قصص الموت الذي لا ينتهي في غزة. في 16

## 6 أسرى استشعدوا جراء التعذيب الممنهج

# الكشف عن أماكن احتجاز معتقلي غزة

وأشارت إلى أن 5 أسرى في سجن "سديه تيمان"، وهم: حسين خضر أبو عليوة، إبراهيم صلاح ديب ريان، مصعب جميل عبد المجيد كشارنة، محمد حسن علي ادعيس، ومازن محمد جراد.

ويعتقل الاحتلال في سجن "النقب الصحراوي" 7 أسرى، وهم: عثمان نمر عثمان وادي، وسيم إبراهيم أبو جامع، عبد الحكيم أيمن شافعي، محمود ناصر أحمد هندي، محمود فتحي أحمد حوارجرة، محمد كامل محمود عقاد، وإبراهيم فؤاد نعمان جوارشة.

وذكرت المؤسسات الحقوقية أن الاحتلال يحتجز في سجن "نفحة الصحراوي" كلا من: سيف الدين عاطف أبو سرية، مهدي مصطفى نعمان حسنين، وحسن ذيب سمور. ويعتقل الاحتلال في سجن "ريمون" الأسير نعيم ياسين قطيعة. وفي معسكر "عنانوت" قرب بلدة عناتا قضاء القدس المحتلة: فارس موسى فارس طناني. بينما يحتجز الأسير حسن أحمد مصباح آكي في مركز توقيف وتحقيق "المسكوبية" غربي القدس.

وأشار بيان المؤسسات الحقوقية إلى أن الاحتلال يحتجز الأسير محمد ياسر نبهان شلايل، في مركز تحقيق "بيتج تكفا"، والأسير محمد حسن إسماعيل كحلوت، في سجن "تيسان"، بالإضافة للأسير عبد الل وائل



ديسمبر من العام الماضي، خرج يجمع بعض الحطب لطهي الطعام، فاستهدفه قناص صهيوني. بُترت ساقه في المستشفى ودفنت في إحدى زواياها، لكن جسده دُفن لاحقاً في مكان آخر، ليصبح له قبر وساق في موقعين منفصلين. قال والده: "لم يسمحوا لنا حتى أن ندفن ابني كاملاً في مكان واحد. لا أعرف ماذا تبقى من إنسانيتهم".

### الحياة وسط الموت

بينما يحاول الأهالي انتشال جثامين أحبائهم من تحت الركام، أو التعرف عليهم بين الجثث المبعثرة في مستشفيات غزة، تستمر الحصيعة في الارتفاع. حتى اليوم، تجاوز عدد الشهداء 48,524، فيما بلغ عدد المصابين 111,955، وسط حصار خانق يعيق حتى دفن الموتى. في غزة، لم يعد الموت نهاية الرحلة، بل بداية معاناة جديدة للأحياء الذين يبحثون عن قبور لأحبائهم، في مدينة تحولت إلى مقبرة مفتوحة.

واستطردت الجمعية الحقوقية: "تعتبر هذه المرحلة الأكثر دموية في تاريخ الأسرى الفلسطينيين منذ عام 1967". وأفاد نادي الأسير، بأن 6 أسرى فلسطينيون "فقدوا حياتهم" بسبب هذه السياسات القمعية، منذ مطلع العام 2025 الجاري؛ آخرهم الشهيد الأسير رأفت عدنان أبو فنونة (33 عاماً)، من قطاع غزة، واستشهد في سجن الرملة يوم 26 فيفري الماضي.

■ ع.س

## إدانة دولية جديدة للصهاينة

# أطفال فلسطين بدون حماية والاحتلال يقتلهم دون سبب

الأساسية والمتعلقة بالحماية، والسماح بتدفق المساعدات الإنسانية بسرعة وعلى نطاق واسع"، وفق اليونسف. ومطلع مارس الجاري، انتهت المرحلة الأولى من اتفاق وقف إطلاق النار بغزة التي استمرت 42 يوماً، فيما اتصلت إسرائيل من الدخول في المرحلة الثانية وإنهاء الحرب.

ويريد رئيس الوزراء بنيامين نتياهو تمديد المرحلة الأولى من الاتفاق، الذي دخل حيز التنفيذ في 19 جانفي 2025، للإفراج عن أكبر عدد ممكن من المحتجزين في غزة، دون تقديم أي مقابل لذلك أو استكمال الاستحقاقات العسكرية والإنسانية المفروضة في الاتفاق خلال الفترة الماضية، وذلك إرضاء للمتطرفين في حكومته.

في المقابل، تؤكد حركة حماس التزامها بتنفيذ الاتفاق، وتطالب بإلزام الاحتلال بجميع بنوده، داعية الوسطاء إلى الشروع فوراً في مفاوضات المرحلة الثانية، التي تشمل انسحاباً من القطاع ووفقاً كاملاً للحرب.

ويدعم أمريكي ترتكب دولة الاحتلال منذ 7 أكتوبر 2023 إبادة جماعية بغزة خلفت أكثر من 160 ألف شهيد وجريح من الفلسطينيين، معظمهم أطفال ونساء، وما يزيد على 14 ألف مفقود.

ومنذ بدئه حرب الإبادة على قطاع غزة، صعد الجيش الصهيوني والمستوطنون اعتداءاتهم بالضفة الغربية، بما فيها القدس الشرقية، ما أدى لاستشهاد أكثر من 935 فلسطينياً، وإصابة قرابة 7 آلاف شخص، واعتقال 15 ألفاً و 640، وفق معطيات فلسطينية رسمية.

■ رياض. ب

## أعدم المدنيين عمدا ودفنهم بعيداً عن الأعين

# الاحتلال يطمس أدلة تثبت ارتكابه جرائم حرب

إدخال أجهزة فحص السموم، إلى جانب حظر دخول المواد اللازمة لفحص الحمض النووي (DNA)، الذي يُعد أداة رئيسية في التعرف على جثث الشهداء مجهولي الهوية.

وأوضح حمادة، أن الطواقم الطبية تواجه نقص كبير في الكادر البشري، حيث لا يوجد سوى ثلاثة أطباء شرعيين فقط يخدمون كافة محافظات قطاع غزة.

وأشار حمادة، إلى أن عشرات الجثث التي لا تزال مجهولة الهوية، موضحة أن الأسباب تعود في كثير من الحالات إلى استشهاد جميع أفراد العائلة دفعة واحدة، أو انقطاع الاتصالات بين الأهالي خلال ذروة العدوان، مما حال دون معرفة مصير المفقودين أو أماكن تواجدهم.

ولفت حمادة، إلى أن جيش الاحتلال الصهيوني قام بدفن عددا من الشهداء بعد قتلهم، ما أدى إلى تحلل أجسادهم قبل العثور عليهم.

■ ع.س

حذرت منظمة الأمم المتحدة للطفولة (يونسف)، من أن الأطفال في فلسطين يواجهون أوضاعاً "مقلقة للغاية"، حيث يعيشون في "خوف وقلق شديدين"، ويعانون من تداعيات حرمانهم من المساعدة الإنسانية والحماية.

جاء ذلك في بيان صادر عن إدوارد بيجبيدر، المدير الإقليمي ليونسف في الشرق الأوسط وشمال إفريقيا، عقب زيارة ميدانية استغرقت 4 أيام إلى الضفة الغربية وقطاع غزة.

وقال بيجبيدر في البيان، إن الوضع في غزة والضفة، بما في ذلك القدس الشرقية، "مقلق للغاية، حيث يتأثر جميع الأطفال تقريباً، البالغ عددهم 2.4 مليون، بشكل أو بآخر".

وأضاف: "يعيش بعض الأطفال في خوف وقلق شديدين، فيما يواجه آخرون عواقب حقيقية لحرمانهم من المساعدة الإنسانية والحماية، أو النزوح، أو الدمار، أو حتى الموت، ويجب حمايتهم".

وأشار إلى أن حوالي مليون طفل في قطاع غزة يفقدون الضروريات الأساسية للبقاء على قيد الحياة، نتيجة القيود المفروضة على دخول المساعدات الإنسانية.

وفي الضفة الغربية، بما فيها القدس الشرقية، أكد المسؤول الأممي استشهاد أكثر من 200 طفل فلسطيني منذ أكتوبر 2023، وهي أعلى حصيلة شهداء بين الأطفال في مثل هذه الفترة الزمنية خلال القديين الماضيين.

وشدد على أن "الأطفال يجب ألا يقتلوا أو يصابوا أو يشرذوا، ويجب على جميع الأطراف احترام التزاماتها بموجب القانون الدولي".

و"يجب تلبية احتياجات المدنيين

اتهم مدير عام الطب الشرعي في قطاع غزة، الدكتور خليل حمادة، الاحتلال الصهيوني بالسعي نحو طمس الأدلة والوثائق التي تثبت ارتكابه لجرائم حرب بحق الفلسطينيين في قطاع غزة، عبر استهداف مباشر لمؤسسات الطب الشرعي والمرافق الصحية، ومنع إدخال المستلزمات والأدوات الحيوية اللازمة للتعرف على هويات الشهداء.

وقال حمادة، في تصريح صحفي، إن جيش الاحتلال يعتمد طمس كل ما يمكن أن يُدين جرائمه، مشيراً إلى قيام الجنود بنثر ملفات معانيمة الشهداء في ساحات المستشفيات، وتدمير معدات العمل الخاصة بتشريح الجثث، ما زاد من تعقيد عمل الطواقم المختصة وأعاق جهود التوثيق والتحقيق.

وأضاف حمادة، أن هناك ضعفاً في الإمكانيات المخصصة للعمل الشرعي، نتيجة تدمير المعدات الأساسية مثل المناشير الكهربائية وأجهزة الأشعة، ومنع

## الاحتلال يمنع المرضى والمصابين من الوصول للمستشفيات

# نزوح 90% من سكان مخيم جنين منذ بدء العدوان

معاناة السكان المدنيين.

وأكدت اللجنة أن تصاعد العدوان الصهيوني أدى إلى أضرار جسيمة في البنية التحتية، وفاقم الأوضاع المعيشية لسكان مخيم جنين، حيث يعاني الأهالي نقصاً حاداً في المواد الغذائية والاحتياجات الأساسية للأطفال، بالتزامن مع استمرار انقطاع المياه والكهرباء عن أجزاء واسعة من المدينة والمخيم.

وأمام الجرائم المستمرة، دعت اللجنة الإعلامية في مخيم جنين للوقوف إلى جانب الأهالي النازحين والعمل على فك الحصار المفروض على المدينة والمخيم، والتصدي لعدوان الاحتلال الذي يواصل حرب الإبادة ضد الفلسطينيين وممتلكاتهم.

■ وكالات

وتواصل قوات الاحتلال عمليات الحرق والتدمير الممنهجة، إذ أقدمت على إحراق عدد من المنازل داخل المخيم، وسط استمرار انتشارها في الساحة الرئيسية للمخيم وعدد من الشوارع في المدينة. كما أغلقت قوات الاحتلال مدخل مستشفى جنين الحكومي بالسواثر الترابية، ما يزيد من معاناة الجرحى والمرضى.

وأشارت اللجنة إلى أنه لأول مرة منذ عام 2002، اقتحمت دبابات الاحتلال مدينة جنين ومخيمها، حيث شنت عمليات تخريب ومداهمة واسعة بمشاركة جرافات وآليات عسكرية، كما امتدت الاقتحامات إلى بلدات جبيلون، قباطية، يعبد، وقرية بير الباشا، حيث حولت قوات الاحتلال عدداً من المنازل إلى كُننات عسكرية، ما يزيد

أكدت اللجنة الإعلامية في مخيم جنين، أنه في اليوم 56 من العدوان على المخيم تضرر 512 منزلاً ومنشأة بالكامل أو جزئياً بفعل العدوان الصهيوني المستمر، فيما ارتفع عدد النازحين إلى 21 ألف مواطن، ما يشكل نحو 90% من سكان المخيم، الذين تعرضوا للنزوح القسري جراء العمليات العسكرية العنيفة التي تشنها قوات الاحتلال.

وأوضحت اللجنة، في بيان صحفي، أن الاحتلال يواصل عدوانه الواسع على مدينة ومخيم جنين لليوم 56 على التوالي، متسبباً في استشهاد 36 مواطناً، بينهم اثنان برصاص أجهزة السلطة الفلسطينية، إضافة إلى إصابة واعتقال العشرات، وسط أوضاع إنسانية متفاقمة.



**في احتتام الجولة 20 من المحترف الأول.. شباب بلوزداد 1-1 اتحاد العاصمة**

## حمدود يعتدي على محافظ اللقاء بعد صافرة النهاية

- الاتحاد والشباب يرفضان هدية خنثلة في المنافسة على اللقب**

انتهت قمة شباب بلوزداد واتحاد العاصمة، بلا غالب ولا مغلوب بعدما اقتسم الثنائي نقاط المواجهة، عقب التعادل الإيجابي بهدف في كل شبكة، بين المتقدم بن زازة لصالح الاتحاد ومدعل النتيجة مجبوض لصالح الشباب، على أرضية ملعب نيلسون مانديلا ببراقي، لحساب الجولة الـ20 من الرابطة المحترفة الأولى لكرة القدم.



ط.ب

وشهد اللقاء مستوى يليق بقيمة الفريقين، حيث قدم الثاني مباراة في المستوى، بالإضافة إلى الحرارة التي كانت حاضرة فوق أرضية الميدان وبك الاحتياط، غير أن نتيجة المواجه لم تخدم أي طرف، أين حافظ شباب بلوزداد على مركزه الثاني في الترتيب العام، بينما اقتسم اتحاد العاصمة مركزه الثالث مع شبيبة القبائل، مفوتين فرصة تقليص الفارق عن المتصدر مولودية الجزائر.

ولم يستغل أشبال المدرب ماركوس باكيثا تمرر المتصدر مولودية الجزائر أمام اتحاد خنثلة، والتعامل على أرضية ميدانه، حيث كان أمام فرصة تقليص الفارق لست نقاط، ويعث المنافسة في السابق على اللقب، خاصة وأن زملاء صاحب تمريرة الهدف الوحيد أبناء سوسطارة خالدى كانوا الأفضل في معظم مجريات اللقاء، وفوتوا على أنفسهم فرصة تدعيم رصيدهم بثلاث نقاط مهمة للفريق مستقبلا، خصوصا مع الانتقادات اللاذعة التي طالت التشكيلة العاصمة خلال الفترة السابقة. في المقابل، فسادى زملاءه من غيت الدخول في وامة بعدما عاد بقوة في مواجهة الاتحاد، محققا التعادل الذي لم يرضي عشاقه، خاصة وأن الفريق ضيع فرصة اللحاق بالمولودية واستعادة التوازن في المرحلة المقبلة، لتزاد صعوبة أبتنا لغتية في استرجاع اللقب المحقق أربع مرات متتالية، والذي فقدته الموسم الماضي لصالح الغريم مولودية الجزائر.

### أولمبيك أقبو يخطف نقطة الأمل في الشلف والفوز أمام المتصدر حتي في الجولة المقبلة قبضة حديدية بين الإدارة واللاعبين ونحو تقديم لقاء العميد

ط.ب

تمكن نادي أولمبيك أقبو من العودة بنقطة ثمانية من مدينة الشلف، بعدما فرض التعادل السلبي على الأولمبي المحلي أول أمس على ملعب الشهيد بومزراق، سمحت لزملاء بحوصي، بتجاوز الهزيمة أمام نادي بارادو في الجولة الماضية، وجلب نقطة ثمينة أمام أحد أبرز الفرق هذا الموسم، برسم الجولة العشرين بلطولة الرابطة المحترفة الأولى.

وكان أولمبيك أقبو قد قدم بداية موسم مميزة رفقة المدرب التونسي معز بوعكاز، قبل أن تقوم إدارة النادي بإقالته بعد ثمرته في ثلثين متتالين، ليدخل الفريق في دوامة بعد تغيير كل من المدرب بوعكاز وخليفته زغندود، ليتم الاستقرار على اسم دينيس لافان، الذي حقق 6 نقاط فقط في 8 لقاءات كاملة، وهي حصيلة ضئيلة جدا بالنسبة لتفريق يسمى للقاء في المحترف الأول، خاصة وأن المنافسة ستكون شرسة نهاية الموسم الجاري، بالنظر للفارق التي دخلت منطقة الخطر. والمتتبع لمشوار أولمبيك أقبوا هذا الموسم، يبدو ترابن في أداء الخطوط، حيث يعجز خط الدفاع هو الأفضل هذا الموسم وبين الأضلاع دساعات البطولة بعدما تلقى 18 هدفا في 20 جولة، بتقيادة الثنائي واسع الذي يسمى هو الآخر تعويض

في المقابل يعاني الفريق هجوما، وضع العديد من اللقائات التي كانت في المنظار، خاصة على ملعب الوحدة المغاربية ببنجاية، وهو ما يجعل المهمة صعبة في الفترة المقبلة، من أجل البقاء، المتبقية والتي سيمسافر فيها لفريقيين يعانيان في مؤخرة الترتيب، ترجيى مستقائم ومولوديه وهران، عشاق النادي بالنظر لعدم الهجومى الكبير الذي تعانى منه الشوكية البجاوية.

وتنتظر أبناء "الموسام" زرنامة قوية أبرزها لقاء الجولة المقبلة الذي مازال أمام في احتلال مرتبة مؤهلة لأحد المنافسات الخارجية، الذي يسمى هو الآخر تعويض

المستقبلية التي تغلغلها استحقاقات مهمة".

وختم مرغم بتواجده في قائمة المنتخب المحلي، قائلا: "سعيد جدا بهذه الدعوة ومتحمس للتواجد داخل المجموعة، ونرى ماذا سيحدث في المستقبل".

#### بلال بوخرشاوي؛ "فخور بدعوة الخضّر والقادم أفضل يحول الله"

كشف لاعب شباب بلوزداد بلال بوخرشاوي عن طموحاته في المستقبل، بعدما تواجد في قائمة المنتخب المحلي، كما عاد للحديث عن فريته موكّدا رضاه بنقطة التعادل المحققة أمام اتحاد الجزائر لحساب الجولة الـ 20 من المحترف الأول.

وقال اكتشاف الشباب: "بفضل الله تمكننا من تحقيق التعادل، والعودة في النتيجة، رغم أننا ضيعنا بعض الفرص التي كنا قادرين فيها على الفوز، لكن نحن راضون بالتعامل، وسنواصل العمل دون النظر لمتناسينا، سنلعب من أجل الفوز في اللقاءات المقبلة".

وقال مرغم في تصريحات أدلى بها عقب المواجهة "كنا نريد تحقيق الفوز، وبدلنا كل شيء من أجل تحقيقه، لكن لعينا أمام منافس قوي، له نفس طموحاتنا، لذلك أقول أننا لم نهزم ونقطة مهمة في مشوارنا"

وأضاف: "نحن وشباب بلوزداد في نفس الوضعية، لذلك قلت لانا خسر نقطتين، لكن نريد استغلال مرحلة التوقف الدولي، لتصحيح الأخطاء والتحضير جيد للفترة

الثلاثاء 18 مارس 2025 الموافق 18 رمضان 1446 العدد 698

**حفل الجوائز الأولمبية الإفريقية،**

## تكريم إيمان خليف وكيليا نور وجائزة فخرية لمصطفى دحلب

تم تكريم الرياضيَّتين الجزائريَّتين إيمان خليف (الملاكمة) وكيليا نور (الجيمباز) الحائزتين على الميدالية الذهبية في دورة الألعاب الأولمبية الأخيرة (باريس 2024)، خلال حفل الجوائز الأولمبية الإفريقية الذي نظّمته جمعية اللجان الوطنية الأولمبية الإفريقية بالنادي الوطني للجيش بالجزائر العاصمة.



ع-ع

وحضر هذا الحفل، الذي شهد تكريم أفضل الأداءات الرياضية للرياضيين الأفرقة لسنة 2024، كل من وزير الرياضة، السيد وليد صادي، ومستشار رئيس الجمهورية المكلف بالمديرية العامة للاتصال، السيد كمال سدي السعيد، وكذا رئيس جمعية اللجان الوطنية الأولمبية الإفريقية، السيد مصطفى بيراف، الذي أعيد انتخابه أمس السبت على رأس الهيئة الفارئة.

وتم تسليم الجوائز لرياضيين ومدربين أتقروا في 2024 من خلال إنجازاتهم الرياضية على الساحة الدولية. ومنحت جائزة أفضل رياضية إلى الكينية، هايت شبنجتشيس كيببوغو، وهي حاملة اللقب الأولمبي مرتين وحاملة الرقم القياسي العالمي في سباق 1500 متر، فيما عادت جائزة أفضل رياضي لبلوتسواني، ليشيلي تيبوغو، الذي حقق نتائج مهرة في سباقات السرعة (100 متر و200 متر).

كما تم تكريم المواهب الشابة، حيث منحت جائزة أفضل أمل رياضي عند الإثا إلى كليا نور، الموهبة الجزائرية الشابة في رياضة الجيمباز، الحائزة على الميدالية الذهبية في العارضين غير المتوازنين خلال الألعاب الأولمبية 2024، وجائزة أفضل أمل رياضي عند الذكور إلى الكيني، إيمانويل نيوني، المتخصص في سباق 800 متر.

وفي فئة المدربين، عادت جائزة أفضل مدربة إلى رينا واكاما، مدربة المنتخب النسوي التجريبي لكرة السلة، بينما حصل إيمرس فاي، مدرب المنتخب الوطني لكرة القدم لكونت ديفوار، على جائزة أفضل مدرب للرجال. أما

**بن شعبية ومدّاحي ينضمّان إلى قائمة المصايين**

### "الأبار" تعقد اجتماعا طارئا لوقوف على أسباب تراجع النتائج



دريس ـ سن

كشفت مصادر "الشروق" عن اجتماع طارئ سيعقد في مدينة قسنطينة في الساعات القليلة القادمة، يرأسه وديع لخضاري، بحضور المدرب خير الدين ماضوي وبعض القائمين على شؤون النادي القسنطيني، للبحث في الأسباب الحقيقية التي تقف وراء النتائج السلبية التي يُسجلها الفريق في الرابطة المحترفة الأولى

“موبيليس”، والتي طُال أمدها، حيث يخشى مُلاك النادي تواصل الأوضاع في الفترة القادمة، ومن ثمة الخروج من كأس الاتحاد الإفريقي الذي يبقى آخر أهداف النادي في الموسم الكروي الحالي، عقب تعرّح حاكم كأس الجمهورية وكذا “البوديوم” الذي صار أمرا مستحيلا في ظلّ الظروف الصعبة التي يمرّ بها النادي القسنطيني منذ قرابة ثلاثة أشهر.

وقالت ذات المصادر، إن رئيس مجلس

- الجولة الـ20 للرابطة المحترفة الأولى،**
- النتائج والنتريب،**
- الجمعة 14 مارس،**
- شبيبة الساورة 2 اتحاد بسكرة 0**
- نادي بارادو 2 مولودية وهران 1**
- شبيبة القبائل 2 مولودية وهران 1**
- ترجي مستقالم 1 وفاق سطيف 0**
- الستب 15 مارس 2025،**
- جمعية الشلف 0 أولمبي أقبو 0**
- مولودية الجزائر 2 اتحاد خنثشة 2**
- الأحد 16 مارس 2025،**
- تجم مقرة 0 مولودية البيض 0**
- شباب بلوزداد 1 اتحاد الجزائر 1**

الترتيب	الفرق	ن	ل
1	م. الجزائر	41	34
2	ش. بلوزداد	34	20
3	ش. القبائل	33	20
4	م. الجزائر	33	20
5	ن. بارادو	29	29
6	و. سطيف	28	28
7	ش. الساورة	28	28
8	ج. الشلف	28	28
9	ش. قسنطينة	26	26
10	م. البيض	26	26
11	م. خنثشة	24	24
12	م. وهران	21	21
13	م. أقبو	21	21
14	ش. مستقالم	20	20
15	ن. مقرة	18	18
16	ا. بسكرة	17	17

### بيتكوفيتش يستدعي المدافع صهيب ناير لأول مرة

وجه الطاقم الفني للمنتخب الجزائري لكرة القدم، بقيادة المدرب فلاديمير بيتكوفيتش، الدعوة لمدافع نادي غانغون الفرنسي، صهيب ناير، للاتحاق بصوفو الخضّر، تحسبا للمباراتين المقبلتين أمام بوتسوانا والموزمبيق، لحساب الجولتين الخامسة والسادسة (المجموعة السابعة) من التصفيات المؤهلة إلى مونديال-2026، حسب ما أعلنت عنه الاتحادية الجزائرية لكرة القدم.

ق-ر

وتعد هذه الدعوة هي الأولى التي يتلقاها المدافع ناير، صاحب الـ22 سنة، للاضمام إلى صفوف التشكيلة الوطنية، حيث يرتقب وصوله خلال الظهيرة إلى المركز الفني الوطني بسدي موسى، تصنيف الفئاف على موقعها الرسمي.

وكان الناخب الوطني قد أعلن، سهرة الجمعة، عن قائمة الـ26 لاعبا، تحسبا للمواجهتين المرتجتين أمام بوتسوانا، يوم الجمعة 21 مارس بمدينة فرناسيس تاون على الساعة الثانية زوالا، وأمام الموزمبيق، يوم الثلاثاء 25 مارس على الساعة العاشرة ليلا بملعب المجاهد حسين آيت احمد بتيزي زو.

وعرفت القائمة عودة الوسط الهجومي يوسف بلإيلي (33 سنة)، الغائب عن صفوف النخبة الوطنية منذ نهائيات كأس افريقيا للأمم (الموجلة إلى 2024) بوقت مضطرب.

وفي ختام الحفل، تم تكريم اللاعب الدولي الجزائري السابق، مصطفى دحلب، بمنحه جائزة فخرية، حيث أعرب عن امتنانه لهذا التكريم، مؤكدا التزامه بالمدافع عن قيم الرياضة.

ونظم هذا الحفل على هامش الدورة الثانية والعشرين للجمعية العامة العادية للجان الوطنية الأولمبية الإفريقية، التي شهدت إعادة انتخاب الرئيس المنتهية ولايته، مصطفى بيراف، ولم يكتف الحفل بتكريم الرياضيين الذين تكروا بصمتهم سنة 2024 فحسب، بل أبرز أيضا أهمية الرياضة في توحيد وتطوير إفريقيا، من خلال تسليط الضوء على جهود وتضحيات الرياضيين الأفرقة.

ق-ر

كشفت الاتحاد الجزائري لكرة القدم عن قائمة الـ28 لاعبا، التي اختارها مدرب المنتخب الوطني المحلي، مجيد بوقرة للمشاركة في تيرص مغلق بصفند الجيش بعناية في الفترة التي يدوم إلى غاية 24 مارس الجاري، تحسبا للمواجهة المزدوجة (ذهابا وإيابا)، أمام منتخب غامبيا، المقررة في شهر ماي المقبل، لنخشب الدور الفاصل الأخير لتأهل إلى نهائيات بطولة إفريقيا للاعبين المحليين، المقررة في شهر أوت القادم، في أوغندا، كينيا وتنزانيا. هذا، ووجه شباب قسنطينة، وهم حارس الـ3 لاعبين من نادي مولودية الجزائر ضمن القائمة وهم حارس المرمرى عبد اللطيف رمضان، والظهير الأيمن رضا حلالية، والمدافعان أيوب غزالة ومروان خليف، ومتوسطا الميدان أكرم بوراس ومحمد عن الثاني، علما أن المهاجم زكرياء بن شاعة وكذا متوسط الميدان مرياح ميصالة، إضافة إلى الظهير الأيسر هوراي بعوش كانوا قد غابوا عن مواجهة نادي بارادو لحساب الجولة 20 من الرابطة المحترفة الأولى “موبيليس” عقب تأكد المدرب ماضوي من تراجع مستويات الثلاثي بدينا.

أيضاً، خمسة لاعبين من شباب بلوزداد، هم:

<b>المدافع كداد،</b> والظهير خاسف ومتوسطي الميدان بوكرشاوي وبن غيث، والمهاجم مزيان، الذي يتألق في الفريق خاصة مع مغادرة إسلام سليمانى الفريق. كما تواجد أيضا خمسة لاعبين من فريق شبيبة القبائل، وهم المدافع حميدي ومتوسط الميدان بوجمعة، والمهاجمون بوعالية وكهريب وبركان، واستدعى بوقرة ثلاثة لاعبين من فريق اتحاد الجزائر، ويتعلق الأمر بكل من حارس المرمرى بن بوط والمدافع عزى والمهاجم مرغم، وهم نفس العدد من فريق شباب قسنطينة، يضم حارس المرمرى بوحلفاية والمدافع بودرامة ومتوسط الميدان ديب، واختار الناخب الوطني 3 لاعبين من فريق وفاق سطيف، وهم حارس المرمرى بوسدر والمدافع شعابي ومتوسط الميدان بوشامة، ويعتبر المهاجم المتألق عادل بوليينة، الوحيد من نادي بارادو الذي كان في السنوات الأخيرة خزاناً لمختلف المنتخبات الوطنية، ويعتبر هذا التريص هو الأول للناخب الوطني مجيد بوقرة وطاقمه المكون جمال كأس العالم 2026.
---

<b>مصابيح ومدرب حراس المرمرى عز الدين دوخة،</b> الذي سيكتفي بالتدريبات فقط ومباريات تطبيقية بين اللاعبين لاستعادة إيجاد منتخب إفريقي في فترة التوقف الدولي خاصة وأن كل المنتخبات منشغلة بتصفيات كأس العالم 2026.
--

**أزمة مباراة مستقبل الرويسات واتحاد الحراش**

### مسؤولو الفريقين وأعيان المدينتين يعقدون جلسة صلح

أي مشكلة، بخلاء هم من حاولوا خلق أزمة بين الطرفين.. نحن إخوة

من جهته، أكد رئيس مستقبل الرويسات، بن ساسي محمد لعروسي، دعمه لمسألة الصلح مع نادي اتحاد الحراش، وصرح بهذا الخصوص: "نحن ندعم كل مقترحات الصلح بين الناديين، لا يوجد شيء أفضل من ذلك، الله تعالى قال: «والصلح خير»

وكانت مباراة الفريقين في الجولة الـ21.1 من بطولة الرابطة الثانية هواة، التي كانت مقررة

بملعب الرويسات نهاية الشهر الماضي قد أقيمت، بسبب أعمال شغب حالت دون إجرائها، كما تبعتها تصريحات نارية من الطرفين.

ويتناحس نادي مستقبل الرويسات واتحاد الحراش على الصعود إلى المحترف الأول، حيث يتصدر نادي الجنوب حاليا بجمعة وسط - شرق برصيد 54 نقطة ويفارق خمن نقاط من اتحاد الحراش صاحب الـ49 نقطة، قبل سبع جولات من نهاية الموسم،

■ ق-ر



ديفار، بعد تألقه مع ناديه الحالي

الترجي الرياضي التونسي في كل

من المباريل، غاب عن القائمة كل

من المدافع، محمد أمين توغاي

**المنتخب الوطني المحلي في تربص بعنابة**

### بوقرة يستدعي 28 لاعبا تحضيرا لمواجهة غامبيا

عقد مسؤولو فريقي مستقبل

الرويسات واتحاد الحراش، على التوالي، متصدرو وصيف الرابطة الثانية هواة لكرة القدم، مجموعة وسط شرق، ليلة يوم الإثنين، جلسة صلح، عرفت حضور أعيان ومسؤولي المدينتين، في خطوة نحو إنهاء الأزمة الحادة بين الفريقين.

وجرت جلسة الصلح بمدينة ورقلة، ورقة، بزيارة وفد رسمي من اتحاد الحراش ضم رئيس النادي سفيان طواهرية ومسؤولين محليين لمحافظة ورقلة، الذين نزلوا ضيوفها على رئيس المستقبل بن ساسي محمد لعروسي، في انتظار أن يقوم الأخير بخطوة مماثلة إلى الحراش.

وتنشر اتحاد الحراش، بيانًا رسميًا على موقعه الرسمي في منصة "فايسبوك"، أكد فيه نهاية الأزمة مع الرويسات وفتح صفحة جديدة بين المدينتين، جاء فيه: "رسميًا إنهاء الخلاف بين اتحاد الحراش ومستقبل الرويسات بعد جلسة صلح تاريخية في ورقلة، الفرحة على عائلاتهم مع حلول اجتماع رئيس اتحاد الحراش سفيان طواهرية ورئيس مستقبل الرويسات محمد لعروسي،

بحضور أعيان المدينة، تم الاتفاق على إلغاء جميع الشكاوى والمطالبات القانونية بين التاديين وطلبي صفحة الخلاف نهائيًا".

وتابع بيان الفريق العاصمي يقول: "تجديد الثقة في المؤسسات الرياضية لمعالجة النزاعات وفق القوانين واللوائح، والتأكد على استحقاق الفريقين للصعود مما إلى الدرجة الأولى بعد موسم شاق ومميز"، مضيفًا: "مناشدة الروح الرياضية الرسمية العنقو عن الموقوفين بسبب الأحداث الأخيرة وإدخال الفرحة على عائلاتهم مع حلول العيد".

في ذلك، أشاد رئيس اتحاد الحراش، سفيان طواهرية



## مبابي وليفاندوفسكي.. صراع محموم على لقب هداف الدوري الإسباني



المتصدر ليفاندوفسكي، الذي يملك في رصيده 21 هدفاً. وتمكن اللاعب الفرنسي من إحراز 3 أهداف في آخر مباراتين له في الليغا، مما يعكس عزمه الجاد على التتويج بلقب "البيتشيتشي" كأفضل هداف في المسابقة. ويسعى النجم الفرنسي لتحقيق هذا الإنجاز في أول موسم له مع ريال مدريد، ليؤكد قيمته الكبيرة كلاعب حاسم في خط الهجوم. منذ بداية عام 2025، سجل كيليان مبابي 17 هدفاً في جميع البطولات، ليصبح ثاني أكثر اللاعبين تسجيلاً للأهداف في الدوريات الأوروبية الكبرى خلال هذا العام، بعد الفرنسي عثمان ديمبيلي، نجم باريس سان جيرمان، الذي أحرز 21 هدفاً. وتتوزع أهداف كيليان مع نادي ريال مدريد هذا الموسم على البطولات الأربعة، حيث سجل المهاجم الفرنسي 20 هدفاً في مسابقة الدوري الإسباني "الليغا"، و7 أهداف في دوري أبطال أوروبا، وهدفاً في كأس السوبر الأوروبي، وهدفاً في كأس ملك إسبانيا، وهدفاً بكأس السوبر الإسباني. مع تبقي العديد من المباريات في الدوري الإسباني، لا يزال السباق مفتوحاً بين مبابي وليفاندوفسكي على لقب الهداف. كلا اللاعبين يملكان القدرة على تسجيل الأهداف في أي لحظة، مما يجعل المنافسة مشتتة حتى الجولة الأخيرة. فهل سيتمكن الغزال الفرنسي من تجاوز ليفاندوفسكي وحطף اللقب، أم أن النجم البولندي سيحتفظ بموقعه في القمة؟ الأيام القادمة تحمل الإجابة!

يشهد التنافس بين الفرنسي كيليان مبابي نجم ريال مدريد، والبولندي روبرت ليفاندوفسكي مهاجم برشلونة، على صدارة هدافي الدوري الإسباني "الليغا" هذا الموسم، حيث ومع استمرار المنافسات، يسعى كلا اللاعبين لحسم اللقب لصالحه وسط منافسة شرسة حتى اللحظات الأخيرة من الموسم. نجح كيليان في تسجيل هدفين خلال مباراة فريقه الأخيرة أمام فياريال، ليقود ريال مدريد للفوز بنتيجة 2-1 في المباراة التي جرت مساء أمس السبت ضمن الجولة الثامنة والعشرين من الدوري الإسباني. هذا الانتصار عزز موقع النادي الملكي في صدارة الترتيب مؤقتاً برصيد 60 نقطة، فيما يحتل برشلونة المركز الثاني بـ 57 نقطة، ويأتي أتلتيكو مدريد ثالثاً بـ 56 نقطة. رغم البداية البطيئة التي قدمها مع ريال مدريد هذا الموسم، عاد النجم الفرنسي بقوة ليؤكد مكانته كأحد أفضل المهاجمين في العالم، حيث أصبح في المركز الثاني بقائمة هدافي الدوري الإسباني خلف روبرت ليفاندوفسكي. ويقدم قائد منتخب "الديكة" مستويات رائعة مع ريال مدريد في الموسم الجاري، إذ تمكن حتى الآن من تسجيل 30 هدفاً وصناعة 4 أهداف في 43 مباراة بجميع المسابقات. وفي صراع الهذافين، يحتل مهاجم باريس سان جيرمان السابق، المركز الثاني برصيد 20 هدفاً، بفارق هدف واحد عن

## رئيس رابطة الدوري الإسباني يرد بسخرية على تهديد أنشيلوتي



وأضاف: "لكن إيميليو طلب من مدير المسابقات في الرابطة، تغيير الموعد إلى الساعة 21:00، من المؤكد أنه فعل ذلك بملكم وموافقتك - كما أتخيل - من أجل مصلحة اللاعبين العائدين من فترة التوقف الدولي". واختم رئيس رابطة الدوري الإسباني حديثه قائلاً: "الآن أصبح لدينا أقل من 72 ساعة، بين صافرة نهاية مباراة السبت، وبداية نصف النهائي يوم الثلاثاء.. ليتأهل الأفضل إلى النهائي.. تحياتي". جدير بالذكر أن ريال مدريد قد لعب الأربعاء الماضي أمام أتلتيكو مدريد، في إياب ثمن نهائي دوري أبطال أوروبا، ولذلك طالب النادي الملكي الرابطة بتغيير موعد مباراة مساء السبت لأحد بعض الراحة قبل مواجهة فياريال، إلا أنه لم يتم تغيير موعد المباراة، وهو ما أثار حفيظة المدرب الإيطالي أنشيلوتي.

رد خافيير تيباس رئيس رابطة الدوري الإسباني "الليغا"، على تهديدات مدرب نادي ريال مدريد الإيطالي كارلو أنشيلوتي بعد مباراة الفريق أمام فياريال في مسابقة الدوري. وقام خافيير تيباس رئيس رابطة الدوري الإسباني "الليغا" بالرد على تهديدات كارلو أنشيلوتي، بالتأكيد على أن كل ما حصل في موعد مباراة الريال الأخيرة، كان يعلم الإيطالي وإدارة النادي الملكي. وأعاد تيباس نشر تهديد أنشيلوتي، على حسابه بمنصة "إكس"، وعلق قائلاً: "كارلو.. من المؤكد أن إيميليو (بوتراغينيو) أخبرك أن رابطة الدوري الإسباني، كانت قد حددت موعد مباراة ليغانيس في الجولة المقبلة، يوم السبت الساعة 16:15، لمنحك المزيد من الراحة قبل نصف نهائي الكأس ضد ريال سوسيداد".

## برشلونة يصعق أتلتيكو مدريد ويستعيد صدارة الدوري الإسباني

حقق برشلونة فوزاً مثيراً بنتيجة (4-2) على حساب مضيفه أتلتيكو مدريد سهرة أول أمس الأحد، في المباراة التي جمعت الفريقين على أرضية ملعب "واندا ميتروبوليتانو"، ضمن الجولة الـ 28 من بطولة الدوري الإسباني لكرة القدم "الليغا".



جديدة مليئة بالمجد والشهرة رفقة فريق العاصمة مدريد.

مع الروخي بلانكوس، حصد غريزمان كأس السوبر الإسباني نسخة 2015، ثم لقب الدوري الأوروبي عام 2018 وكأس السوبر الأوروبي عام 2019، وإجمالاً قدم 288 مساهمة من 431 مباراة مع الفريق. في الجهة الأخرى من الكرة الأرضية، بدأ ميسي موسمه الجديد (2025) للتو مع إنتر ميامي، حيث ينطلق الدوري الأمريكي مع بداية العام الميلادي وينتهي مع نهايته. وتمكن البرغوث من تقديم 5 مساهمات تهديفية مع إنتر ميامي من أول 4 مباريات في الموسم الجديد، ليوصل نسج مستوياته الخارقة منذ وفادته لفريق ولاية فلوريدا عام 2023.

وأخفق "ليو" في قيادة إنتر ميامي إلى لقب الدوري الأمريكي في أول موسمين، حيث يأمل في الموسم الثالث -الحالي- أن يكسر اللعنة ويحلب أول لقب عبر كل تاريخ النادي الوردى. في الموسم الماضي (2024) فاز ليو بجائزة أفضل لاعب في الدوري الأمريكي، بعد أن سجل 21 هدفاً وقدم 11 تمريرة حاسمة من إجمالي 22 مباراة.

أساسونا، وحسم التعادل الإيجابي 2-2 نتيجة المواجهة بين رايو فايكانو ومضيفه ريال سوسيداد.

### غريزمان يعادل رقم ميسي الخالد في الدوري الإسباني

عاد ليو أنطوان غريزمان رقمًا قياسيًّا لأسطورة برشلونة ليونيل ميسي في الدوري الإسباني، بعد أن شارك نجم أتلتيكو مدريد في مباراة فريقه ضد برشلونة الأحد بالجولة 28 من المسابقة. وأصبح غريزمان أكثر لاعب أجنبي مشاركة في مباريات الدوري الإسباني بواقع 520 مباراة، وهو رقم يتشاركه مع الأسطورة ميسي في الوقت الحالي، وسينفرد به في المباراة المقبلة لأتلتيكو. وتوزعت مشاركات أنطوان 520 في الدوري الإسباني بقميص فريق ريال سوسيداد وأتلتيكو مدريد، حيث لعب المهاجم البالغ 33 عاماً 6 مواسم متتالية للفريق الباسكي بين 2009 و2014.

في 2014 انتقل اللاعب الدولي الفرنسي من ريال سوسيداد إلى أتلتيكو مدريد مقابل 30 مليون يورو، لبدأ رحلة احترافية

وتمكن المهاجم الأرجنتيني جوليان ألفاريز من هز شبك البارسا عند الدقيقة الـ 45، لينتهي الشوط الأول على وقع تقدم أصحاب الأرض بهدف نظيف.

وعزز النرويجي ألكسندر سورلوث تقدم أتلتيكو بهدف ثانٍ في الدقيقة الـ 70، قبل أن يقلص البولندي روبرت ليفاندوفسكي الفارق؛ بتسجيله هدفاً أولاً لبرشلونة عند الدقيقة الـ 72.

ونجح البارسا في معادلة النتيجة (2-2) عن طريق البديل الإسباني فيران توريس، الذي تحرك بكفاءة مأكراً داخل منطقة جزاء الأتلي، ليسدد رأسية مميزة هزت شبك حارس المرمى السلوفيني يان أوبلاك عند الدقيقة الـ 78.

وأكمل الفريق الكتالوني عودته "الماراثونية" في النتيجة؛ بتسجيله هدفين في الوقت بدل الضائع، عن طريق لامين إماما وتوريس على الترتيب، لتحقيق كتيبة "البوغرانا" انتصاراً مجنوناً.

وبهذا الفوز، رفع برشلونة رصيده إلى 60 نقطة من 27 مباراة (19 فوزاً، 3 تعادلات، 5 خسائر)، مستعيداً المركز الأول، بفارق الأهداف عن ريال مدريد الثاني، علماً أن الريال خاض 28 لقاءً.

في المقابل، تجمد رصيده أتلتيكو مدريد عند 56 نقطة من 28 مباراة (16 فوزاً، 8 تعادلات، 4 خسائر)، في المركز الثالث. حقق البارسا انتصاره الأول (مقابل تعادل وخسارة) في 3 مباريات خاضها أمام أتلتيكو مدريد هذا الموسم.

وصل جوليان ألفاريز لهدفه الـ 23 في موسمه الأول مع أتلتيكو مدريد. الدولي الأرجنتيني صار يحتل المركز التاسع في ترتيب اللاعبين الأكثر تسجيلاً للأهداف خلال موسمهم الأول بصحبة فريق العاصمة الإسبانية.

وفي مباريات أخرى بالجولة نفسها، حقق ريال بيتيس فوزاً مثيراً (3-2) على حساب مضيفه ديبورتيفو ليغانيس، فيما انتقاد إشبيلية للخسارة (0-1) أمام ضيفه أتلتيك بيلباو.

وتغلب خيتافي 1-2 على مضيفه

## غافي يشعل سباق الكرة الذهبية ويصدم يامال ورافينيا

أشعل لاعب خط وسط نادي برشلونة، غافي بايز، سباق الكرة الذهبية بتصريحات مدوية، حيث رشح أحد زملائه في الفريق الكتالوني للفوز بالجائزة، لكن اختياره كان مفاجئاً؛ إذ لم يتجه للمرشحين البارزين لامين يامال ورافينيا دياز، بل اختار لاعباً ثالثاً. وكان الفريق الذي يدرجه الألماني هانز فليك، قد ضمن التأهل إلى ربع نهائي دوري أبطال أوروبا هذا الموسم، بعد تخطيه عقبة بنفيكا البرتغالي بفوز 3-1 في مباراة الإياب، علماً بأن مباراة الذهاب انتهت لصالح البارسا 0-1. ويستعد النادي الكتالوني لملاقاة بوروسيا دورتموند الألماني في ربع النهائي، حيث تقام مباراة الذهاب في 8 أبريل، والإياب في 15 من الشهر نفسه. وقال غافي في تصريح لصحيفة "فوتبول إسبانيا": "لا أحد يستحق الكرة الذهبية هذا الموسم أكثر من بيدري، الجميع يعرف نوعيته المميزة". وتابع الشاب الإسباني، "الجميع يعرف قيمة بيدري كلاعب، العام الماضي لم يتمكن من إظهار جميع إمكاناته بسبب الإصابات المتكررة، ونحن في غرفة الملابس سعداء بوجوده معنا، فهو لاعب مهم جداً للفريق وللمنتخب". واختم غافي حديثه قائلاً: "وقعت عقداً مع برشلونة لمدة 5 سنوات وسألتزم به، لأنه نادي حياتي، لن أرحل إلى أي فريق آخر. وحديث الناس عن رفضي الجلوس على مقاعد البدلاء ما هو إلا إشاعة، وأنا سعيد بحضورني هنا".



## تشافي يرفض تدريب نادٍ في كأس العالم للأندية 2025

التطلعات المرجوة، لذا تواصل مع مدرب برشلونة السابق من أجل قيادة الفريق؛ إلا أن الأخير رفض.

وقالت الصحيفة إن تشافي، رغم تقديره لاهتمام مونتيري، لكن رفض العرض المقدم له، حيث يضع نصب عينيه العودة إلى التدريب عبر مشروع أوروبي قوي وطموح.

وأوضح التقرير أن المدرب الكتالوني لا يريد التسرع في اتخاذ قرار قد يؤثر على مستقبله المهني، ويفضل الانتظار لحين توفر عرض مناسب من أحد الأندية الكبرى في القارة

كشفت تقارير صحفية إسبانية عن رفض الإسباني تشافي هيرنانديز المدير الفني السابق لنادي برشلونة فرصة تدريب أحد الأندية المشاركة

في بطولة كأس العالم للأندية 2025 بالولايات المتحدة الأمريكية.

ولا يتولى تشافي تدريب أي نادٍ منذ رحيله عن تدريب برشلونة مع نهاية الموسم الماضي 2023-24، بعد خلافات مع الرئيس خوان لابورتا وتولى بدلا منه الألماني هانز فليك مهمة تدريب الفريق.

ووفقاً لما أوردته يومية "سبورت" الكتالونية، الأحد،

فإن نادي مونتيري المكسيكي حاول إقناع تشافي هيرنانديز بتولي مهمة تدريب الفريق خلال الفترة الحالية وقيادته في كأس العالم للأندية.

ويعد مونتيري واحداً من أكبر الأندية في المكسيك، ويمتلك تاريخاً حافلاً في كرة القدم المحلية والقارية، وقد ضمن الفريق مشاركته في النسخة المقبلة من كأس العالم للأندية 2025 في الولايات المتحدة، ويسعى لإحداث نقلة نوعية تعزز من قدرته التنافسية على المستوى العالمي. وكشفت الصحيفة أن إدارة النادي ترغب في إقالة المدرب الحالي، الأرجنتيني مارتن ديميكليس، بعدما فشل في تحقيق





## بعد خسارة كأس الرابطة والخروج من دوري الأبطال

## ليفربول يدمر موسمه في 5 أيام

من الواضح أن موسم ليفربول مع مدربه الهولندي آرنه سلوت الذي خلف الألماني يورغن كلوب في الصيف، تحول من موسم الرباعية التاريخية الذي تم الحديث عنه في مطلع فيفري الماضي، إلى إنقاذ للموسم عبر لقب وحيد من بوابة الدوري الإنجليزي الممتاز "البريمير ليغ".



وسلط حالة من الغضب التي اجتاحت جماهير ليفربول عقب الخسارة أمام نيوكاسل، لم يتبق أمام ليفربول سوى محاولة منع الانهيار من أجل الظفر بلقب بطولة الدوري للمرة العشرين ومعادلة رقم مانشستر يونايتد في عدد مرات الفوز باللقب.

ويستعد ليفربول بفارق 12 نقطة عن أقرب مطارديه أرسنال بعد 29 جولة، ورغم أن الفارق يبدو كبيراً ويصعب تعويضه، وخاصة أن النادي اللندني لا زال يلعب على الجبهة الأوروبية حيث تنتظره بعد فترة التوقف الدولي مواجهة نارية مع ريال مدريد، إلا أن الحذر يبدو واجباً بالنسبة للريدز، خاصة أن الأسابيع المقبلة التي ستلي يوم الفييفا في شهر مارس الحالي، ستشهد بعض المواجهات الشائكة بالنسبة لمتصدر البريميرليغ ومن بينها مباراة الديربي أمام إيفرتون، وزيارة ملعب فولهام (العنيد) إضافة إلى مواجهة تشيلسي في ملعب (ستامفورد بريدج) قبل استضافة أرسنال في العاشر من مايو المقبل ضمن الجولة الخامسة والثلاثين، وهي المباراة التي يأمل أنصار النادي الإنجليزي أن يكون فريقهم قد حسم اللقب قبل أن تطلق صافرة بدايتها.

والهولندي جاكبو على مقاعد البدلاء، وهو ما اعتبره محلل قنوات سكاي سبورتس غاري نيفيل (انتحاراً) قبل صافرة البداية.

سلوت اعترف في المؤتمر الصحفي الذي أعقب المباراة قائلاً: "كانت المباراة بطيئة ولم تكن هناك قوة في الالتحامات والثغرات، لذا كان من الصعب قراءتها بينما كنا نتوقعها مباراة بدنية، سارت المباراة تماماً كما أردوا، كرات هوائية كثيرة ولو لعبنا عشر مباريات أخرى ضدهم لكسبوا تسعة منها في الهواء لأنهم فريق أقوى منا، لا أعتقد أنهم كانوا متعطشين للفوز أكثر منا، ولكن المباراة مضت كما أردوها".

الخسارة تركت ردود فعل سلبية من قبل جماهير الريدز على مواقع التواصل الاجتماعي، إذ اعتبر البعض أن حالة الإرهاق البدني التي ظهرت على اللاعبين وعدم قدرتهم على الضغط على لاعبي نيوكاسل كان مردها عدم قيام (سلوت) بالمداورة بين اللاعبين في الأسابيع الأخيرة بشكل صحيح، فيما رأى مشجع آخر أن ما حصل في دوري الأبطال وكأس (كاراباو) هو نتيجة طبيعية لعدم إدارة المباريات والاستعداد لها (تكتيكياً) بالشكل الصحيح.

وبعد نصف أول مميز للغاية من عمر الموسم الحالي، بدأت المشاكل تظهر في أداء الريدز على مستوى الأداء، فحسر بتشكيله (رديفة) أمام بلايموث في الدور الرابع لكأس إنجلترا في التاسع من فيفري الفائت، قبل أن يودع منافسات دوري الأبطال من دور الـ16 بعد أداء مخيب أمام باريس سان جيرمان في مباراتي الذهاب والإياب، ويدها بخمسة أيام فشل الريدز في تحقيق لقب كأس رابطة الأندية المحترفة بخسارته أمام نيوكاسل بهدفين لهدف.

رغم أن الريدز لم يعرف سوى هزيمة واحدة في بطولة الدوري وذلك أمام نوتنغهام فورست في الرابع عشر من سبتمبر الفائت، ومضى ليتصدر بفارق كبير من النقاط عن أقرب مطارديه مستثمراً الحالية غير الطبيعية التي يمر بها مانشستر سيتي في الموسم الحالي، وعدم قدرة أرسنال على تقديم مستوى ثابت (لأسباب مختلفة) إلا أن ناقوس الخطر قرع في الأسابيع الأخيرة، وحذر منه العديد من خبراء الكرة الإنجليزية.

التعادل في مباراة ديربي الميرسيسايد مع إيفرتون (2-2) ومن ثم التعادل مع أستون فيلا بالنتيجة ذاتها، والاعتماد المفرط على النجم المصري محمد صلاح في تسجيل الأهداف، إضافة إلى حسم المباريات عن طريق ركلات الجزاء (حيث حصل على خمس ركلات في مبارياته الخمس الأخيرة)، كانت من بين الأمور التي تركت أكثر من علامة استفهام حول إمكانية استمرارية "الريدز" في تقديم العروض والنتائج الإيجابية خلال الموسم. ومنذ الأول من شهر فيفري لعب ليفربول سبع مباريات في بطولة الدوري، سجل خلالها 15 هدفاً كان نصيب صلاح منها سبعة أهداف، فيما تلقت شبك الفريق ستة أهداف.

ورغم أن الأرقام تبدو مثالية لكن متابعة المباريات على أرض الواقع كانت توحى بعكس ما يمكن لهذه الأرقام أن تقوله. بدأ الهولندي آرنه سلوت المباراة النهائية لكأس رابطة الأندية الإنجليزية المحترفة بمواجهة نيوكاسل بوضع كل من الأوروغواياني داروين نونيز

## مانشستر يونايتد يدخل معركة انتقالات ضد 4 أندية

أصبح ضمن خيارات مدرب منتخب فرنسا ديديه ديشامب، مما يعزز مكانته كأحد أبرز المواهب الصاعدة في مركز حراسة المرمى. ووفقاً لتقرير موقع "غيف مي سبور"، فإن عقد شوفالبييه مع ليل يمتد حتى 2026، لكنه قد يكون متاحاً للانتقال هذا الصيف، حيث تم تحديد 34 مليون جنيه إسترليني كقيمة مبدئية له خلال فترة الانتقالات الشتوية، ومن المتوقع أن يطلب ليل مبلغاً مشابهاً في الصيف. من جهة أخرى، يسعى تشيلسي أيضاً إلى تعزيز مركز حراسة المرمى، بعد الأداء غير المقنع لحراسه الحاليين، بينما يرى برشلونة في شوفالبييه بديلاً محتملاً للألماني تير شتيغن على المدى الطويل. أما مانشستر سيتي، فيدرس الخيارات المتاحة، رغم امتلاكه لحارس مميز مثل إيدرسون. وتبقى مسألة تأهل ليل إلى دوري أبطال أوروبا عاملاً مهماً في تحديد مصير حارسه الشاب، حيث يحتل الفريق حالياً المركز الخامس في الدوري الفرنسي بفارق 3 نقاط عن نيس، صاحب المركز الرابع.

وإذا فشل ليل في حجز مقعد في البطولة الأوروبية الكبرى، فقد يجد نفسه مضطراً لبيع شوفالبييه بسعر أقل من المتوقع، ولهذا السبب فإن مانشستر يونايتد يتابع عن كثب وضعية الحارس قصد التعاقد معه.

يستعد نادي مانشستر يونايتد للدخول في منافسة قوية مع برشلونة وتشيلسي ومانشستر سيتي من أجل التعاقد مع حارس مرمى ليل الفرنسي، لوكاس شوفالبييه، وذلك في محاولة لحل مشكلة حراسة المرمى التي تركها المدرب إريك تين هاغ. وكان النادي الإنجليزي قد تعاقد مع الحارس الكاميروني أندريه أونانا في صيف 2023 مقابل 47.2 مليون جنيه إسترليني، بعد أن لعب تحت قيادة تين هاغ سابقاً في أياكس أمستردام. ومع ذلك، لم يقدم أونانا الأداء المتوقع خلال موسمه الأولين، حيث ارتكب عدة أخطاء أثرت على نتائج الفريق.

وعلى الرغم من دعم المدرب البرتغالي روين أموريه له هذا الموسم، فإن الشكوك حول مستقبله لا تزال قائمة، خصوصاً مع اقتراب فترة الانتقالات الصيفية. في ظل هذه التطورات، أصبح من الواضح أن مانشستر يونايتد يفكر في التعاقد مع حارس جديد، حيث برز اسم الحارس الفرنسي لوكاس شوفالبييه، الذي تألق في الدوري الفرنسي "ليغ 1" مع ليل.

ويبلغ شوفالبييه 23 عاماً، وحاض 119 مباراة منذ أن حل محل مايك مينيان بعد انتقال الأخير إلى ميلان. كما

## باخ: الخلاف حول الجنس في أولمبياد باريس كان نتيجة شائعات روسية



باريس للألعاب الأولمبية) أزمة حقيقية لأن كل هذه المناقشات مبنية على حملة إخبارية كاذبة قائمة من روسيا. كان هذا جزءاً من العديد من حملات الأخبار الكاذبة التي واجهناها من روسيا قبل باريس وبعد باريس».

وحدثت عدة حملات مماثلة قبل باريس، بما في ذلك ما وصفته اللجنة الأولمبية الدولية في ذلك الوقت بأنها محاولات قرصنة متكررة، فضلاً عن مكالمة مخادعة من قبل مجموعة روسية تستهدف باخ، وتظاهرت بأنها ممثلة لمفوضية الاتحاد الأفريقي.

وقال باخ إن النزاع بشأن الملاكمتين لم يكن ليصبح قضية مهمة لولا الاتحاد الدولي للملاكمة؛ نظراً لأن الملاكمتين تناهستا لسنوات، بما في ذلك في أولمبياد طوكيو 2021، دون أي مشكلات.

وأضاف: «لا علاقة لهذا (الخلاف) بالواقع. هاتان الملاكمتان وُلدتا نساءً وتربيتا بوصفهما نساءً، وتنافستا نساءً، وربحتا وخسرتا كأي شخص آخر».

ولا توجد لدى اللجنة الأولمبية الدولية قاعدة عالمية بشأن مشاركة الرياضيين المتحولين جنسياً أو الرياضيين ذوي الاختلافات في التطور الجنسي؛ إذ يقوم كل اتحاد بوضع لوائح الخاصة.

ويتنافس الرياضيون الروس بوصفهم مستقلين في باريس بعد تعليق عضوية اللجنة الأولمبية الروسية، بسبب إجراءات انتخابات أولمبية في الأراضي الأوكرانية المحتلة بعد الغزو الروسي في عام 2022.

قال توماس باخ، رئيس اللجنة الأولمبية الدولية، إن الخلاف حول الجنس بين ملاكمتين في أولمبياد باريس 2024 كان نتيجة لحملة أخبار كاذبة روسية وليس له علاقة بالواقع.

وقال باخ الذي سيتخى عن منصبه في جوان المقبل بعد 12 عاماً قضاها في رئاسة أكبر منصب في الرياضة العالمية، إن اللجنة الأولمبية الدولية كانت بحاجة إلى محاربة العديد من الحملات المماثلة قبل وبعد دورة الألعاب الأولمبية في باريس.

وأدارت اللجنة الأولمبية الدولية منافسات الملاكمة في دورة الألعاب الأولمبية بباريس بعد أن جردت الاتحاد الدولي للملاكمة من اعترافه العام الماضي، بسبب فشله في تنفيذ إصلاحات في مجال الحوكمة والمالية.

لكن الاتحاد الدولي للملاكمة، الذي يديره رجل الأعمال الروسي عمر كرميليف الذي يتمتع بعلاقات وثيقة مع الكرملين، اتهم اللجنة الأولمبية الدولية خلال ألعاب باريس بالسماح لرياضيتين، تم إيقافهما من قبل الاتحاد الدولي للملاكمة بعد إجراء اختبار للكروموسومات قبل عام، بالمنافسة.

ونشبت حرب كلامية مريرة بين الهيئتين، واستحوذت على عناوين الأخبار خلال الألعاب الأولمبية.

وقال باخ في مقابلة مع «رويترز» في منتجع ساحلي بجنوب اليونان؛ إذ سيتم انتخاب خليفته الخميس المقبل: «لا أعتبر هذا (الخلاف حول نوع الجنس في دورة

## برونو فرنانديز ينفجر في الوقت المناسب لإنقاذ مانشستر يونايتد

على الرغم من أنه لا يعتبر مهاجماً صريحاً إلا أن البرتغالي برونو فرنانديز برهن قدرته على أن يكون الورقة الرابحة لفريقه مانشستر يونايتد في الموسم الحالي، في ظل تواضع مستوى زملائه وخاصة في الخط الأمامي. وسجل قائد فريق الشياطين الحمر في الموسم الحالي، 16 هدفاً في 43 مباراة لعبها في مختلف المسابقات هذا الموسم. ليكون الهدف الأول لفريقه على حساب لاعبين مثل الدنماركي هويلاند والهولندي زيركزي وكذلك ماركوس راشفورد الذي خرج من الفريق في الانتقالات الشتوية. ولأن اليد الواحدة لا تصفق بمفردها، فإن فرنانديز لم ينجح في إيجاد التوازن المطلوب لسفينة الفريق في الموسم الحالي، الذي بات ينذر بأن يكون الأسوأ لليوناييت منذ موسم 1973-1974 حيث شهدت نهايته الهبوط إلى الدرجة الأدنى.

بعد الخروج من مسابقتي كأس المحليتين، واستحالة تسجيل (الريمونتادا) في بطولة الدوري من أجل احتلال أحد المراكز الأولى المؤهلة إلى دوري الأبطال في الموسم المقبل، تحول تركيز فريق الشياطين الحمر بقيادة مدربه رويين أموريه إلى مسابقة اليورولايغ، على أمل التتويج بلقبها وحجز الفريق لمكان له مع خمسة أندية إنجليزية أخرى في الموسم المقبل في البطولة الأوروبية الأم، بعد أن ضمن البريميرليغ حصوله على مقعد إضافي. التعادل مع ريال سوسيداد في ذهاب دور الـ16 أعاد للأذهان العقدة الإسبانية لفريق مانشستر يونايتد أوروبياً، لكن تألق القائد برونو فرنانديز في مباراة الإياب كان كفيلاً بقطع التذكرة وضرب موعد مع ليون الفرنسي في الدور ربع النهائي، علماً

أن اليوناييت يعتبر الفريق الوحيد في المسابقات الأوروبية الثلاثة للموسم الحالي، الذي لم يعرف طعم الهزيمة (قارياً) حتى الآن، حيث أنهى مرحلة الدوري بخمسة انتصارات وثلاثة تعادلات، قبل أن يواجه سوسيداد فيتعادل معه ذهاباً ويفوز عليه إياباً. وسجل برونو فرنانديز (الهااتريك) في مباراة الإياب أمام سوسيداد ليقود فريقه للفوز (4-1) على الفريق الباسكي، وليصنع النجم البرتغالي التاريخ بعد أن تجاوز البلجيكي دريس ميرتينز بالوصول إلى المساهمة التهديفية رقم 44 في مسابقة الدوري الأوروبي (24 هدفاً و20 تمريرة حاسمة) في 53 مباراة لعبها بقميص اليوناييت وسبورتينغ لشبونة في هذه المسابقة، علماً أن الرقم السابق كان مسجلاً باسم ميرتينز الذي امتلك (42 مساهمة تهديفية ولكن في 73 مباراة في حين يحتل اليبوسني إدين دجيكو (مهاجم فتريخشة التركي حالياً) المركز الثالث بـ41 مساهمة تهديفية في 60 مباراة. ويأتي الهدف التاريخي للمساهمة الغابوني بيير إميريك أوباميانغ (34 هدفاً) في المركز الرابع بـ40 مساهمة تهديفية. اللاعب البرتغالي واصل تألقه في الجولة 29 من البريميرليغ في المباراة التي حل فيها فريق الشياطين الحمر ضيفاً على ليستر سيتي (الذي يديره الهولندي رود فان نيلستروي) وأشرف على المرحلة الانتقالية ما بين موطنه أريك تين هاغ والبرتغالي أموريه. وسجل برونو فرنانديز هدفاً وصنع اثنين آخرين في المباراة التي انتهت بفوز اليوناييت بثلاثية نظيفة، ليرفع الفريق رصيده إلى 37 نقطة في المركز الثالث عشر.







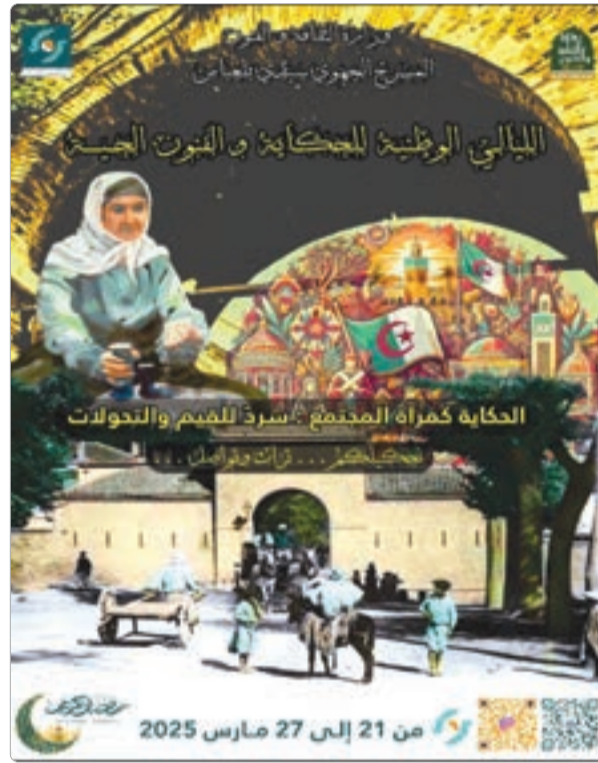
بالتزامن مع الاحتفال باليوم العالمي للمسرح المصادف لـ 27 مارس

## سيدي بلعباس تستضيف تظاهرة "الليالي الوطنية للحكاية والفنون الحية"

كشفت رئيسة مصلحة البرمجة والاتصال بالمسرح الجهوي لسيد بلعباس، عباسية مديوني للشروق، عن تفاصيل تظاهرة الليالي الوطنية للحكاية والفنون الحية المزمع تنظيمها خلال الفترة الممتدة من 21 إلى 27 مارس الجاري تحت شعار الحكاية كمرآة المجتمع: سرد للقيم والتحويلات.. نحكليكم تراث وتواصل..

محمود بن شعبان

تعدّ تظاهرة الليالي الوطنية للحكاية والفنون الحية، بحسب مديوني مناسبة هامة للاحتفاء بفن الحكاية الشفوية والتراث اللامادي الذي يمتد بجذوره في الثقافة الشعبية، حيث يعتبر هذا النوع من التراث من ألوان الفن الحي الذي يعتمد على نقل القصص والحكايات عبر الأجيال، ويعكس العديد من القيم الثقافية والاجتماعية، كما تعتبر التظاهرة فرصة ذهبية للاحتفاء بهذا النوع من التراث اللامادي وتعزيزه في الوعي العام، من خلال الأنشطة المتنوعة والعروض الفنية التي من شأنها إبراز القيمة الثقافية لهذا الفن وضمان استمراريته بين الأجيال القادمة، كما أشارت المتحدث إلى أن تأنيث هذه الفعالية يمكن أن يكون فرصة للتأكيد على أهمية الحفاظ على هذا التراث والتفاعل معه بطرق إبداعية وجذابة، إذ لا تقتصر التظاهرة على الاحتفاء بالحكاية فقط، بل تسعى لاستكشاف أبعادها الثقافية والاجتماعية والفنية، من خلال هذا الحدث الذي يعد فرصة لتفكيك أبعاد التراث اللامادي عبر تناول تأثير الحكاية على الهوية، المجتمع، والفن، بما يعكس تقاطعات عدة بين الماضي والحاضر واستشراف للمستقبل، ليكون محوراً "الحكاية كمرآة المجتمع: سرد للحكايات والتحويلات" تركيزاً على دور الحكاية في عكس الواقع الاجتماعي والثقافي للأزمنة المختلفة، حيث تُعتبر الحكايات الشعبية مرآة حية للمجتمع، لتظهر ما كان يُعتبر قيماً في مختلف الأوقات وكيف تطورت هذه القيم مع التغيرات في شتى المجالات، كما أن الحكايات ليست فقط وسيلة للسرد والترفيه، بل هي أيضاً



أداة لعكس صور المجتمع واستكشاف التحويلات التي طرأت عليه عبر الزمن، لتبقى التظاهرة مساحة للحوار النقدي بين الماضي والحاضر، مما يعزز من دور الحكايات الشعبية في تشكيل الوعي المجتمعي في زمننا الراهن. وترتكز الليالي الوطنية للحكاية والفنون الحية على ثيمة "نحكليكم... تراث وتواصل" للإبقاء على قيمة الحكاية ولبها وأهدافها وأبعادها، حيث تسعى التظاهرة عبر سلسلة من الفعاليات والأبعاد إلى الاحتفاء بالحكايات كفن متعدد الأبعاد وإبراز دور الحكايات في سياق المجتمع وأنه أداة للتعليم والتوجيه، بالإضافة إلى دور فن الحكايات كجسر بين الثقافات وأداة للمقاومة والبحث الأكاديمي والنقد الثقافي باعتباره

تنظم وزارة الثقافة والفنون، الثلاثاء، بقصر الثقافة مفدي زكرياء، ندوة فكرية بعنوان "تجليات عيد النصر في التخييل الأدبي والفني الجزائري"، وذلك بمناسبة الاحتفال بذكرى عيد النصر 19 مارس 1962، الذي يمثل نقطة فاصلة في تاريخ الجزائر.

تهدف ندوة "تجليات عيد النصر في التخييل الأدبي والفني الجزائري" التي تنظمها وزارة الثقافة والفنون وبإشراف من الوزير

زهير بللو، إلى استكشاف العوامل الثقافية والأدبية التي أثرت على الذاكرة الوطنية الجزائرية، خاصة من خلال الأدب والفن، وكيفية تجسيد "عيد النصر" في الأعمال الأدبية والفنية التي أبدعها الأديباء الجزائريون بعد الاستقلال، لتكون الندوة فرصة لتبادل الأفكار والمناقشات بين المثقفين والباحثين حول أهمية عيد النصر في تعزيز الهوية الوطنية الجزائرية، وكذا دراسة تأثيره العميق على الأدب والفن الجزائري، كما ستسلط الضوء على كيفية انعكاس التجربة الجزائرية في الأدب الشعبي، الوعي الثقافي والسياسي للمجتمع.

وسينسق الدكتور "أحسن ثليلاني" أشغال ندوة "تجليات عيد النصر في التخييل الأدبي والفني الجزائري"، التي تعدّ بمثابة تكريم للشهداء الذين ضحوا بأرواحهم في سبيل استقلال الجزائر، فيما يتضمن برنامج الندوة مجموعة من المحاضرات التي يقدمها نخبة من الأساتذة المختصين في مجالات الأدب



والفكر، على غرار الدكتور "عبد الحميد بورايو" الذي سيتطرق في محاضراته الى موضوع "التعبير عن النصر على الاستعمار الفرنسي في الشعر الشعبي الجزائري"، كما سيتطرق الدكتور "عبد السلام يخلف" في مداخلة الى "استشراف النصر على الاستعمار في كتابات مالك حداد"، أما الدكتور "محمد ساري" فسيقدم محاضرة حول "حضور عيد النصر في تجارب أدبية جزائرية"، بينما سيتطرق الدكتور "وحيد بن بوعزيز" إلى موضوع "النصر المستدام، نحو رؤية ما بعد استعمارية لإنعاش الذاكرة".

أما الدكتور "علال بيتور"، فسيقدم مداخلة افتتاحية حول "السياق التاريخي لعيد النصر"، ليضع الحضور في قلب الأحداث التاريخية التي شكلت هذا اليوم البارز، كما ستخلل الندوة، قراءات شعرية شرفية تقدم من قبل شعراء جزائريين كبار، حيث سيكون للحضور فرصة للاستماع إلى ألوان شعرية تحاكي الذاكرة الجماعية احتفاءً بالنصر.

■ محمود بن شعبان

## 11 فرقة تدخل منافسة الدورة التاسعة للمهرجان المحلي للإنشاد بقالة

إضافة إلى تقديم فرقة أجيال الثقافية لقسنطينة الفائزة بالمرتبة الأولى في الطبعة السابقة للمهرجان كوكتالاً فنياً راقياً مزجت فيه بين التغني بحب الوطن ومعانقة الأجواء الروحية الإيمانية الرمضانية، كما تعرف سهرات المهرجان التي ستواصل لخمسة أيام منافسة عدة فرق انشادية على غرار فرقة "الوصال" للإنشاد من ولاية بسكرة وفرقة "المحبة" الإنشادية للتلازمة من ولاية ميلبة وجمعية "تغم" من سكيكدة، بالإضافة إلى الجمعية الإنشادية "تسامم التراث" لتبسة، على أن تختتم التظاهرة سهرة الخميس 20 مارس بتتويج الفائزين.

التواصل بين الفنانين والجمعيات الناشطة في هذا الطابع الفني الأصيل، الذي تمتد جذور في أعماق التراث الجزائري، كما تعرف الدورة التاسعة، بحسب عمار عزيز، تنظيم منافسة رسمية لمسابقة لمنشد الصغير لأول مرة والتي ستشطلها 9 فرق من عدة ولايات من شرق البلاد والتي تم تحديد توقيتها زوال كل يوم من أيام التظاهرة.

وافتح المهرجان الثقافي المحلي للإنشاد بوصلات من أداء المنشد كمال رزوق من ولاية وادي سوف الذي قدم طبقاً إنشادياً متنوعاً بصوته الجهوري الجميل تفاعلت معه العائلات الحاضرة بقاعة دار الثقافة،

الكريم، من جهته، كشف محافظ المهرجان، عمار عزيز بالمناسبة، أن الدورة التاسعة للمهرجان تعرف مشاركة 11 فرقة في المنافسة الرسمية لهذه الطبعة التي تحمل شعار "جامع الشمل بالنغم وملتقى الذاكرة بالقيم" تجمع فرقاً متخصصة في هذا اللون الفني من ولايات بسكرة وميلة وتبسة وسكيكدة وبياتنة وقسنطينة وعناية وجيجل، سطيف وأم البواقي بالإضافة إلى قالة، مشيراً إلى أن هذا المهرجان المنظم تحت رعاية وزارة الثقافة والفنون وبإشراف من والي ولاية قالة يهدف إلى المحافظة على التراث الثقافي الوطني ومد جسور

انطلقت مساء الأحد، بولاية قالة، فعاليات الدورة التاسعة للمهرجان الثقافي المحلي للإنشاد، التي تتواصل فعالياتها إلى غاية 20 مارس الجاري بدار الثقافة والفنون عبد المجيد الشافعي تحت شعار "جامع الشمل بالنغم وملتقى الذاكرة بالقيم".

أبرز الأمين العام للولاية محمد بن بخمة نيابة عن والي الولاية حورية عقون، في كلمة ألقاها خلال إشرافه على افتتاح التظاهرة، أهمية المهرجان الثقافي المحلي للإنشاد، كحدث فني سنوي تستضيف فيه قالة محبي الكلمة الملتزمة والفن الراقي، تزامناً مع شهر رمضان



■ ق. ث/ وأج





● سلطان بركاتي

## هل أخطأ الشيخ العزوني؟

أثارت كلمة للأستاذ موسى العزوني -وقفه الله- تتعلق بتزويج الشباب الفقير غير القادر على توفير سكن لزوجته، لغطا كبيرا في وسائل التواصل الاجتماعي، على عادة المسائل والقضايا التي تلتصق بواقع الناس وتلامس همومهم المتعلقة بواقعهم الصعب، حيث أفتى الشيخ بأن ولي الفتاة من حقه أن يرفض تزويج موليته لشاب لا تسمح ظروفه المادية بتوفير سكن لزوجته، وفي المقابل تتابع رواد مواقع التواصل على شجب هذه الفتوى واستنكارها، لأنها -حسبهم- تزيد الطين بلة والهنوسة استسراء والشباب معاناة.

يقينه برزق الله وفضله كبيرا، لكننا نطالبه بأن يكون متعظا عزيز النفس، بإذلا الأسباب إلى الأبواب، فإن أعيته الأسباب مع حرصه وطرق بابا من الأبواب، فقبل، فذاك فضل الله، لكن إن حصل ما لم يتمه وودَّ عن الباب، فليس له أن يتهم من رده بمخالفة نصوص الشرع أو بعبادة الدنيا بل ينبغي له أن يعذره.. وكما أن من استصحب شعور الشباب المعسرین سيتعاطف معهم حتما، كذلك من استصحب شعور الآباء الحريصين على خيري الدنيا والآخرة لبناتهم سيدرن كثيرا من الآباء.

من حقتنا أن نخطف الشيخ العزوني في طريقة طرح القضية بما يخدم هوى النساء والأولياء المستكبرين على الفقراء، ويبتئ اليأس في قلوب كثير من الشباب الذين أصبح الظفر بسكن حلما صعب المنال بالنسبة إليهم، وقد يوجد بينهم من يملك وظيفة ولكن لا طاقة به لتوفير مسكن، لكنه يملك القدرة على كراء ما بقي الحر والقر.. نعم قد يخطأ الشيخ في عدم مراعاة واقع فئة عريضة من الشباب، لكن الهجوم عليه والزامه كثيرا من اللوازم، ليس مسلحا سديدا، بل هو نذير شتر على الأمة أن يسقط دعواتها الذين عرف عنهم تحري الحق وإخلاص النصيح للعامة والخاصة، ونصرة قضايا الأمة المصرية.



الخطاب، وهذا المعيار مراعاته واجبة، بخلاف القدرة المادية فمراعاتها مباحة، من أخذ بها مع الدين والخلق فلا يأثم ولا يلام، أمّا من جعلها شرطه الأهم والأوحد بغض النظر عن الخلق والدين فهو مفرط وأثم.

ديننا يحث على الاهتمام بالجواهر قبل المظاهر ويقومومات الدين قبل مقومات الدنيا، ويعد من يفعل ذلك خيرا، لكنه لا يلزم الناس بأن يكونوا مثاليين منقطعين عن واقعهم، والواقع له تأثيره على النفوس، وليس كل الناس من الإيمان واليقين على درجة تمكّنهم من تحدي مكرهات الواقع، ولذلك ففي مسألتنا هذه، ننصح كل شاب مسلم بأن يكون دينه وخلقته رأس ماله، ويكون

فيحرم، قال الدسوقي شارحا هذا الكلام: "كان يضر المرأة لعدم قدرته على الوطء أو لعدم النفقة. فإذا تقرر هذا علم أن من لم يكن عنده من مؤن النكاح ما يؤدي الحقوق الواجبة عليه للمرأة لا يجوز له الزواج، إلا أن يخشى من تركه الزنى فيجب عليه أيضا حينئذ، ولكن يخبر المرأة بحاله حتى تكون على بينة من أمرها وحتى لا يقع غش ولا خديعة.. ومعلوم أن المرأة إذا رفضت من ارتكب بخطبتها محرما أو مكروها، لم تكن آثمة، ولا يأثم وليها إن أبدى رفضه.

خلاصة القول في هذه المسألة إن الفتاة ووليها ينبغي لهما أن يكون الدين والخلق هما المعيار الأهم الذي يراعيانه في قبول

دليل ذلك ما جاء في صحيح مسلم أن فاطمة بنت قيس، حينما خطبها معاوية بن أبي سفيان (وكان فقيرا)، أشار عليها النبي -صلى الله عليه وسلم- برفضه، لأنه "صعلوك (فقير) لا مال له"، مع أن معاوية كان من كتبة الوحي. ثالثا: الشيخ العزوني، عزا الفتوى التي نشرها إلى العلماء.. ومهما كانت الطريقة التي صاغ بها كلامه تحتاج إلى نظر، إلا أن العلماء قد تصوا حقيقة على ما يعضد فحوى كلام الشيخ العزوني، فهذا مثلا الشيخ الدردير -رحمه الله- قد نص في شرحه لمختصر الشيخ خليل المالكي عند كلامه على أحكام النكاح على أن "الراغب الذي يخشى العنت (الزنى) يندب الزواج في حقه، ما لم يؤد إلى حرام

فتنة في الأرض وفساد عريض" (صحيح س الترمذي). لكن هذه النصوص لا يصح أن يؤخذ منها حكم عام بمعزل عن باقي النصوص الواردة في المسألة؛ فالآية التي تأمر بتزويج الفقراء جاء بعدها مباشرة قول الله -تعالى-: ((وَلَيْسَتَغْنِبُ الَّذِينَ لَا يَجِدُونَ نِكَاحًا حَتَّى يُغْنِيَهُمُ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ)) (النور: 33)، والحديث الذي يأمر بتزويج الخاطب إذا كان صاحب خلق ودين، يفهم بمعنية حديث "الباءة": "يا معشر الشباب، من استطاع منكم الباءة فليتزوج، ومن لم يستطع فعليه بالصوم، فإنه له وجاء" (البخاري ومسلم).

ثانيا: فقه النصوص يحملنا على القول إن الشاب الذي لا يرى من حاله وواقعه القدرة على مؤنة النكاح، فإنّه مأمور بالتعقّف والاستعانة بالصوم وغض البصر، لكنه إن أقدم على الخطبة مع ذلك، ووجد وليا يقبل به، فالولي مأجور متى ما توثق في الخاطب الدين والخلق والسعي والحرص والتوكل من دون توكّل، لكنه (أي الولي) إن بدا له أن يردّ الخاطب أو يجعل الموافقة مشروطة بالحصول على عمل وتوفير مسكن، فهو ليس آثما بحرصة على مصلحة موليته، والمخطوبة إن بدا لها أن ترفض الخاطب لا لشيء إلا لأنه لا يملك عملا أو لا يملك سكنا، فذلك حقا، وهي ليست آثمة بذلك.

إذا بدأنا بالنظر إلى حال المنخرطين في حملة الشجب والاستنكار، فلعل أكثر ما يسترعي انتباهنا أن بينهم "قوما" هاجموا الشيخ العزوني بكل شراسة، وهم الذين ينافحون عن شيوخ يطعنون في حركة المقاومة الإسلامية "حماس" ويخطئون لها لأنها -حسبهم- تحزبت بالصهيانية وهي التي لا قوة لها بمواجهتهم، بل يبررون للحكام الذين رفضوا مد يد العون لحماس بأن هذه الحركة -حسبهم دائما- ليست أهلا لل دعم، ودعّمها لن يجدي نفعا! لكن، بغض النظر عن هذه الطائفة من المعترضين على كلام الشيخ العزوني، فهل ما قاله الشيخ خطأ محض وباطل من القول، ليس له وجه من الصحة، ولا يقبل البينة؟ الإجابة عن هذا السؤال تكون عبر النقاط الآتية:

أولا: المولى -سبحانه- قد رغب في تزويج الفقراء وإحسانهم، ووعده بأنه -سبحانه- سيغنيهم من فضله، فقال جل من قائل: ((وَأَنْكِحُوا الْأَيَامَى مِنْكُمْ وَالْمَسَالِينِ مِنْ عِبَادِكُمْ وَإِمَائِكُمْ إِنْ يَكُونُوا فُقَرَاءَ يُغْنِهِمُ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ وَاللَّهُ وَاسِعٌ عَلِيمٌ)) (النور: 32)، ورسوله المجتبي -صلى الله عليه وسلم-: أمر بتزويج صاحب الخلق والدين وحذر من رده، فقال: "إذا خطب إليكم من ترضون دينه وخلقه فزوجوه، إلا تفعلوا تكن

### رياض الصالحين

#### "حبك لي اغفر لي!"



قال عبيد الله بن الحسن قاضي البصرة كانت عندي جارية عجمية وضيئة، وكنت بها معجبا، وكانت ذات ليلة نائمة إلى جنبي، فانتبهت فلم أجدتها فالتصتها فلم أجدتها، وقلت: سر، فلما وجدتتها وجدتها ساجدة وهي تقول: بحبك لي اغفر لي، قلت لها: لا تقولي هكذا، قولي بحبي لك اغفر لي، فقالت: يا بطال، حبه لي أخرجني من الشرك إلى الإسلام، وبحبي لي أيقظ عيني وأنا م عينك، قلت: اذهبي فأنت حرة لوجه الله، قالت: يا مولاي، أسأت إلي، كان لي أجران صار لي أجر واحد. (تاريخ بغداد).

### نوادير وطرائف



#### لم يقنع بما رزق!

قال أبو وائل: مضيت مع صاحب لي إلى سلمان نزوره، فقدم إلينا خبز شعير وملح جريشا، فقال صاحبي: لو كان في هذا الملح سعتر لكان أطيب، فخرج سلمان فرفهن مطهرته وأخذ سعترا، فلما أكلنا قال صاحبي: الحمد لله الذي قنعنا بما رزقنا، فقال سلمان: لو قنعت بما رزقت لم تكن مطهرتي مرهونة. (قوت القلوب).

#### قاضي يعزل نفسه!

عن عبد الرحمن بن مسهر قال: ولاني القاضي أبو يوسف القضاء بجبل، وبلغني أن الرشيد منحدر إلى البصرة فسألت أهل جبل أن يثنوا عليّ فوعدوني أن يفعلوا ذلك وتفرقوا، فلما آيسوني من أنفسهم سرحت لحييتي وخرجت فوقفت له، فواهي وأبو يوسف في الخرافة (سفيانة حربية)، فقلت: يا أمير المؤمنين نعم القاضي قاضي جبل، قد عدل بيننا وفعل وصنع، وجعلت أثني على نفسي، فرآني أبو يوسف فطأ رأسه وضحك، فقال هارون: ممّ تضحك؟ فقال: إن المثني على نفسه هو القاضي. فضحك هارون حتى فحص برجليه وقال: هذا شيخ سخيف سفلة، فاعزله، فعزّلتني.

### الأسرة المسلمة

#### أثر الكلمة المشجعة في تهذيب الأبناء

الأبناء، والتأثير فيهم هو الهدية، والبسمة، والنظرة المحبة، ومن قبل ذلك ومن بعده "الكلمة المشجعة"، هذه الكلمة التي تفتح لنا باب هذا العالم الغريب -عالم الأبناء- فنتمكن من الدخول إلى نفوسهم وعقولهم وزرع القيم والمبادئ والمفاهيم والأفكار فيها.. فجزّروا الإكثار من التعبير الواضح عن الإعجاب بأبنائكم مع الإقلال من الانتقاد السلبي، فإن هذا سيغمرهم بالحب ويدفعهم إلى الإتيان والإبداع. (د. محمد بدر).

من التمرّد اللاشعوري! إنها الدائرة المفرغة التي نصنعها نحن بأنفسنا. فكرة خاطئة عن الابن تستقر في نفوسنا، فتتسلل إلى نفس الابن، وتتحوّل إلى سلوك ملازم له، فتستقر فكرتنا الخاطئة عنه في نفوسنا أكثر وأكثر، وهكذا.

أيها الآباء، أيها المربون: إن الأبناء -كل الأبناء- هم في المقام الأول مخلوقات عاطفية، تؤثر فيهم المسائل العاطفية أشد التأثير. ولذلك فإن طريقنا للدخول إلى عالم

الابن لا يستطيع بأمنيته وخياله أن يسترد مكانته عندها. عيناها تقولان له: "أنت إنسان لا جدوى منك، ولا يمكن أن تتحسن سلوكيا". وهذه هي أصعب نبوءة تخرج من قلب الأم، وهذه أيضا أقسى رسالة يتلقاها ابن من أمه! ويندفع الابن إلى مزيد من التمرّد وعدم الطاعة، ومزيد من إزعاج الأم بأي وسيلة ممكنة وغير ممكنة! وتحاول الأم أن تضع الطفل في إطار السلوك السليم بالقسوة الممتزجة بالغيظ فتؤيخه وتهينه، ويندفع الابن إلى مزيد

تمتلئ عينا الأم باليأس، وهي تنظر إلى ابنها المزعج المتمرد غير المطيع وكأنها صارت أمًا لكائن شرير لا نفع منه، ولا مستقبل له.. ويحس الابن بمخاوف أمه، ويحس بألامها النفسية، وينتقل إليه شعور بعدم جدواه بالنسبة لها! وهو لا يطيق أن تنفر منه سيدة هذا العالم بالنسبة إليه. فيسعى إلى إرضائها ليستعيد عرش قلبها، فيحاول، ويحاول. ولكن أمه بياسها الظاهر منه تجعله حبيسا في قاع بئر جدرانها ملساء!

### رياض الحكمة

- أمران متلازمان: حيث يكون الماء تكون الخضرة، وحيث يكون الإيمان يكون العمل الصالح" (مصطفى السباعي).
- "كلمة الحق تقف دائما في الحلق لأنها كبيرة".
- "الأسد هيبه في موته، لا يمتلكها الكلب في حياته".
- إذا رأيت الهدية تدخل دار قاضي، فاعلم أن الأمانة قد خرجت منها".
- من العظماء من يشعر المرء في حضرتهم بأنه صغير، ولكن العظيم بحق، هو الذي يشعر الجميع في حضرتهم بأنههم عظماء" (مكسيم غوركي).
- "لا يمكننا توجيه الريح، ولكن يمكننا تعديل الشراع حسب اتجاهها".



## القران والحدائث

الحلقة السادسة عشرة:

### فكر المتعة!

بقلم الدكتور: علي حليتم

يقول الدكتور شحور إن الزنا على نوعين: سري وعلني، أما السري فهو الذي يكون بالتراضي وهو حلال، وأما الزنا العلني فهو حرام! وله في ذلك دليل طريف أخذه من طريقته السخيفة في التعامل مع اللغة العربية، فكلمة "الزنا" تحيل عنده إلى الصراخ لأن أهل الشام يقولون: "أنت ليه بتزّن على راسي!"، والصراخ يحيل إلى أمر معلن مشاع، وهكذا فإن الزنا المعلن المشاع حرام والزنا السري المستور حلال!

لكننا حين نرجع إلى معاجم اللغة العربية لا نجد هذا المعنى تماماً. ففي معجم مقاييس اللغة لابن فارس الذي يحبه الدكتور شحور ويحب أن يرجع إليه كذا وحين نرجع إلى المعاجم الأخرى نقول كذا والناس يعلمون أن الزنا لا يؤتى إلا سرا، ولم تعرف البشرية الزنا العلني إلا في سنواتها الأخيرة. ولا ندري كيف يفعل الدكتور شحور وهو الحريص على الترتيل الذي هو في مفهومه ليس الترتيل في القول والتهميل في قراء الآيات لكنه جمع الآيات القرآنية في موضع واحد وتدبرها. لا ندري كيف سيفعل أتباع شحور مع قول المولى عز وجل: ((ولا تقربوا الزنا))، فقد جاء النهي عن القرب، والقرب ينسحب على الزنا السري والعلني على السواء، لكن شحور سيجد لذلك مخرجاً فيقول إن كلمة (لا تقربوا) لا تدل على التحريم وهو بذلك يصادم سياق الآيات الذي ابتداء بقوله تعالى: ((قُلْ تَعَالَوْا أَتْلُ مَا حَرَّمَ رَبِّيَ كَيْفَ نُبَيِّنُ لَكُمْ مَا كُنَّ تُجْرَمُ بِهِ أَتَقولُونَ إِنَّهُ لَغَشِيٌّ عَلَىٰ ظُهُورِكُمْ))، ما يدل على أن كل ما بعدها داخل في التحريم لا محالة، وذكر القرب حتى يفهم القارئ إن الحرمة تشمل الفعل ومقدماته. ولا ندري كيف يفعل مع حديث النبي -صلى الله عليه وسلم- الذي يقول فيه: "إن الله كتب على ابن آدم حظه من الزنا، أدرك ذلك لا محالة، فزنا العين النظير، وزنا اللسان المنطق، والنفس تمنى وتشتته، والفرج يصدق ذلك كله ويكذبه"، وقد سمي نظر العين زنا ولا صخب فيه ولا جلبة، وسمى أماني النفس زنا وهي كلها سر خفي مدهون؟! وماذا يفعل بقصة الصحابي الجليل ماعز الذي جاء إلى النبي -صلى الله عليه وسلم- معترفاً بذنبه حيث لم يره أحد. كان على النبي -صلى الله عليه وسلم- أن يقول له إن ما أتيت حلال ما دام سرا! لكنه أقام عليه الحد وكذلك أقامه على المرأة الغامدية التي جاءت معترفةً وتحمل وليدها. وقال -صلى الله عليه وسلم- عن ماعز بن مالك الإسلامي: "لقد تاب توبة لو قسمت بين أمة نوسعتهم"، وقال -صلى الله عليه وسلم- عن المرأة الغامدية: "لقد تابت توبة لو تابها صاحب مكس لقبيل منه".

فمن أتى فاحشة ثم تاب منها فإن الله يتوب عليه، ومن أتبع مهرطقاً يحل الحرام ويحرم الحلال فقد اتخذته ربا من دون الله. قال الله عز وجل: ((اتَّخَذُوا أَحْبَابَهُمْ وَرُهَيْبَاتِهِمْ أَرْبَابًا مِنْ دُونِ اللَّهِ وَالْمَسِيحَ ابْنَ مَرْيَمَ وَمَا أُمِرُوا إِلَّا لِيَعْبُدُوا إِلَهًا وَاحِدًا لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ سُبْحَانَهُ عَمَّا يُشْرِكُونَ))، قال عدي بن حاتم وكان نصرانياً فأسلم؛ فقلت له: إننا لسنا نعبدهم، قال: "اليس يحرمون ما أحل الله فتجزؤونه، ويحلون ما حرم الله فتحلونه"، قال: قلت: بلى، قال: "فتلك عبادتهم".. وصح فطوركم!

## في رحاب سورة النازعات

### من روائع الغزالي



الشيخ: محمد الغزالي - رحمه الله -

((وَالنَّازِعَاتُ غَرْقًا وَالنَّاشِطَاتُ نَشْطًا وَالشَّابِحَاتُ سَبْحًا فَالسَّابِقَاتُ سَبْقًا فَالْمُدَبِّرَاتُ أَمْرًا)).. الذي اختاره: أن هذه الأقسام بالكواكب الدوّارة في الفضاء، تشق طريقها بغير وقود، وتسرع السير بغير توقّف، وتعرف الطريق بغير جندي مرور، ثم يجيئها أجلها مع نهاية العالم، فإذا هي تتلاشى! متى؟ (يَوْمَ تَرْجُفُ الرَّجِفَةُ \* تَتْبَعُهَا الرَّادِفَةُ))، في الزلزال الكبير الذي يُفقد كل شيء توازنه، وتترادف مزعجاته فإذا القلوب مضطربة والأبصار كسيرة!



وَنَهَى النَّفْسَ عَنِ الْهَوَىٰ \* فَإِنَّ الْجَنَّةَ هِيَ الْمَأْوَىٰ)).. ويجمع التطلع والاستخفاف بأصحابهما فيتساءلون عن الساعة، ((أَيَّانَ مَرَسَاهَا \* فِيمَ آتَتْ مِنْ ذِكْرهَا \* إِلَىٰ رَبِّكَ مُنْتَهَاهَا)).. إن علمها عند الله وحده، وما ينفعم العلم بها إذا لم تستعدوا لها؟ إن الوجود موصول، والموت فاصل خفيف بين الوجودين الأول والأخير، وسنعرف قيمة الدنيا يوم اللقاء، ((كَأَنَّهُمْ يَوْمَ يَرَوْنَهَا لَمْ يَلْبُثُوا إِلَّا عَشِيَّةً أَوْ ضُحَاهَا)).. (من كتابه: "تحو تفسير موضوعي لسور القرآن الكريم").

التصرف في كائنات أخرى، فليسخر هذا التفوق في شكر الله وأداء حقوقه. وعادت السورة إلى ما بدأت به من حديث عن البعث والجزاء: ليجعل الإنسان من حياته الأولى مهاداً للحياة الأخرى: ((فَإِذَا جَاءَتِ الطَّامَّةُ الْكُبْرَى \* يَوْمَ يَتَذَكَّرُ الْإِنْسَانُ مَا سَعَى \* وَكَرَّرَتْ الْجَحِيمُ لِمَنْ يَرَى)).. إن الناس يومئذ رجلان: عبدٌ لشهوته يعيش لإشباعها، وعبدٌ لله يشعر بقيامه وراقبته فلا ينسى حقه، ((فَأَمَّا مَنْ طَغَى \* وَأَثَرَ الْحَيَاةَ الدُّنْيَا \* فَإِنَّ الْجَحِيمَ هِيَ الْمَأْوَى \* وَأَمَّا مَنْ خَافَ مَقَامَ رَبِّهِ

يقول المشركون عند سماع هذا النذير: ((أَبْنَا لَمَزِدُّوْنَ فِي الْحَافِرَةِ)). أراجعون نحن إلى الطريق التي جئنا منها؟ أعائدون إلى الحياة مرة أخرى؟ هكذا يحدثنا الرسول! ومتى؟ بعد أن نموت ونبلى، ((تِلْكَ إِذْ أَكْرَهُ خَاسِرَةً))، لا عودة لا خير فيها: لأننا ما صدقناها ولا أعددنا لها.

((فَلْيَأْمُرْ أُولَئِكَ بِمَا أُحْيُوا \* فَالَّذِينَ يَتَّبِعُونَ أَفْسَاسَهُمْ يَرْجِعُوا إِلَىٰ أُولَئِكَ \* فَإِذَا هُمْ بِالسَّاهِرَةِ))، بساعة الحشر والجزاء.. إن أتباع الفلسفة المادية المعاصرين لا يزيدون على مشركي الصحراء الأقدمين عندما يقولون: إن هي إلا أرحام تدفع، وأرض تبيع، وما يُهلكتنا إلا الدهر! فما الموقف إذا رأوا أنفسهم أحياء لم يصبهم شيء؟

واستلقت الآيات تتحدث عن فرعون، وهو من أكابر المجرمين. الحق أن الفرعون مرض عام أساسه بطر الحق وغمص الناس، وقد يكون في الحكام والإداريين والفنانيين والكناسيين، والمرء إذا ذهب بنفسه عاش أنانياً جائراً لا يحق حقا ولا يبطل باطلا، وجهنم تأخذ حطبا منها من هؤلاء جميعا.

ويخاطب القرآن البشر: علام الكبر والصد عن سبيل الله؟ ((أَلَنْتُمْ أَشَدَّ حَلْقًا أَمْ السَّمَاءُ بَنَاهَا \* رَفَعَ سَمَكَهَا فَسَوَّاهَا)).. إن الإنسان -بالنسبة إلى غيره- كائن ضعيف، ما يجوز له أن يعمى ويطنى، بل يجب أن يتقى ربه ويتزكى، وإذا كان قد ملك

### حتى لا نخسر رمضان

## الصوم ليس تبطلا ونوما!

إنما الصائم يُضرع نفسه للذكر وليس للتلفيزيون، ويخلو لصلاة وقيام الليل وتلاوة القرآن وتدبر معانيه وليس للرقص وترديد الأغاني المكشوفة.. وقد كان رمضان دائماً شهر حروب وغزوات واستشهاد في سبيل الله؛ كانت غزوة بدر في رمضان، كما كانت حرب التتار في رمضان، وحرب الصليبيين في رمضان، وحرب الصهانية في رمضان. ذلك هو الصيام الرفيع، ليس تبطلا، ولا نوما يطول النهار وسهراً أمام التلفيزيون بطول الليل.. وليس قياماً متكاسلاً في الصباح إلى العمل، وليس نرفزة وضيق صدر وتوتر مع الناس. فالله في غنى عن مثل هذا الصيام، وهو يرده على صاحبه ولا يقبله، فلا ينال منه إلا الجوع والعطش، وإنما الصيام هو ركوب لدابة الجسد لتكدح إلى الله بالعمل الصالح والقول الحسن والعبادة الحقة. وسأل نفسك عن حظه من كل هذا في رمضان وستعلم إلى أي حد أنت تباشر شميرة الصيام. (د. مصطفى محمود رحمه الله، من كتابه "الإسلام ما هو؟").

### مدرسة الحياة

## كن كالإسفنج البحري!

الثقوب، ثقوبه أدق من ثقوب المنخل، ومن النخالة التي سقطت بعد هذا التمزق والهرس والطحن الرهيب استطاع الإسفنج أن يتخلل من جديد، من كل نقطة، من كل ذرة، وينمو إلى صورته السوية، وكأن لا شيء حدث!

هذه حقيقة ولكنها في ذات الوقت معجزة أكثر إعجازاً من سحر الساحر الذي مزق المنديل ألف قطعة ثم أعاده منديلاً من جديد. (د. مصطفى محمود، كتاب: «لغز الحياة»).

### دوحة القرآن

## أسعد قلبك بالقرآن

"إذا لم يختم المسلم القرآن تلاوة في رمضان شهر القرآن؛ فلن يختمه في سائر السنة إلا أن يشاء الله، وعدم الختم خذلان يستوجب إدامة الدعاء بكشف الغمة ورفع الغلظة عن القلب!" (عبد العزيز الشايع).

أسعد نفسك بالقرآن وقل الحمد لله الذي أنزل الفرقان.. أغلق كل متطلبات السعادة الموهومة، والبعيدة، والمظنون حصولها، والمؤقتة، والسعادة التي يكثر عليها التنافس والزحام، وادخل باب السعادة الحقة والثابتة والدائمة والباركة والخاصة والمقدور عليها، وذلك مع مصحفك؛ ارفعه إليك رفح المتلهف على تحصيله، والواثق بعظيم بركته، والموقن بجزيل العطاء الذي لا حدود له معه.



بقلم: د. د. عمر العربي، جامعة بشار

لاختيار موقع القتال، وأظهر المسلمون اتّحاذاً وتضحية عظيمة، حيث شارك الجميع في القتال دون تمييز. وكان من أوجه التأييد الإلهي أن الله أنزل الملائكة للقتال مع المسلمين، مما جعلهم أكثر قوة وصلابة في مواجهة العدو. شهد شهر رمضان عدة غزوات عظيمة، أبرزها غزوة بدر الكبرى في السنة الثانية للهجرة، والتي كانت أول انتصار حاسم للإسلام، ثم فتح مكة في السنة الثامنة للهجرة، وهو الفتح الأعظم الذي شهد دخول الناس في دين الله أفواجا، وكذلك غزوة تبوك في السنة التاسعة للهجرة، والتي كانت استعداداً لمواجهة الروم. لم تكن غزوة بدر الكبرى مجرد معركة، بل كانت نقطة تحول في تاريخ الإسلام، ورسخت العديد من القيم الأساسية في حياة المسلمين. فقد علمتنا أن النصر لا يأتي بالعدد

النصر، فقد التزم الصحابة بأوامر النبي -صلى الله عليه وسلم-، مما أدى إلى نجاحهم، بالإضافة إلى أهمية الدعاء والاستغاثة بالله، حيث كان النبي -صلى الله عليه وسلم- يرفع يديه إلى السماء ويدعو قائلًا: "اللهم إن تهلك هذه العصابة فلن تعبد في الأرض" (رواه مسلم). ومن الدروس أيضًا حسن التعامل مع الأسرى، حيث أمر النبي -صلى الله عليه وسلم- بمعاملتهم بالرحمى، حتى أن بعض الصحابة كانوا يطعمون الأسرى قبل أنفسهم، كما أن الصبر والثبات كانا من أهم أسباب النجاح في هذه الغزوة. كان سر النصر في بدر نابعا من الإيمان والتقوى، حيث قال تعالى: ((إِنَّ تَنْصُرُوا اللَّهَ يَنْصُرْكُمْ وَيُثَبِّتْ أَقْدَامَكُمْ)) (محمد، 7). إضافة إلى التخطيط الجيد، فقد وضع النبي -صلى الله عليه وسلم- خطة محكمة

## شهر الانتصارات غزوة بدر الكبرى؛ انتصار المسلمين في شهر الصيام

صناديد قريش وأسروا سبعين آخرين، وكان من بين القتلى أبو جهل، الذي كان من أشد أعداء الإسلام. كان لشهر رمضان أثر روحي عميق في إعداد المسلمين لهذه المعركة. ففيه يتحقق معنى الصبر الحقيقي، حيث يُعلم الصيام الجاهدين كيف يضبطون أنفسهم ويقومون إرادتهم. كما أن شهر رمضان هو شهر التوبة والعودة إلى الله، فجاءت المعركة لترسخ فكرة أن الجهاد ليس فقط بالسلاح، بل هو أيضًا بالصبر والثبات على الطاعة، وتحقيق التوازن بين متطلبات الروح والجسد. ومن الدروس المستفادة من غزوة بدر اليقين بنصر الله، فرغم قلة العدد والعدة، انتصر المسلمون بفضل إيمانهم العميق بالله، وهو ما يؤكد أن النصر لا يعتمد على القوة المادية فقط. كما أن الطاعة ووحدة الصف كان لهما دور كبير في تحقيق

محاولة المسلمين اعتراض قافلة تجارية لقريش يقودها أبو سفيان بن حرب، والتي كانت عائدة من الشام. لكن قريش أرسلت جيشاً قوامه نحو ألف مقاتل بقيادة أبي جهل لحماية القافلة، مما أدى إلى وقوع المعركة. إلا أن الأسباب العميقة تتجلى في سعي المسلمين لإثبات وجودهم والدفاع عن عقيدتهم التي حوربت في مكة لسنوات. خرج النبي -صلى الله عليه وسلم- مع جيش قليل العدد والعدة، لم يتجاوز عددهم 313 مقاتلاً، وكان معهم فرسان فقط وسبعون بعيراً، يتناوبون على الركوب. ورغم قلة الإمكانيات، إلا أن الله أيد المسلمين بجنود من الملائكة كما ورد في قوله تعالى: ((إِذْ تَسْتَفِيثُونَ رَبَّكُمْ فَاسْتَجَابَ لَكُمْ أَنِّي مُمِدُّكُمْ بِالْفِ مِّنَ الْمَلَائِكَةِ مُرَدِّينَ)) (الأنفال: 9). خاض المسلمون المعركة بكل شجاعة، فقتلوا سبعين من

غزوة بدر الكبرى، هي واحدة من أهم المعارك في تاريخ الإسلام، وقعت في السابع عشر من رمضان في السنة الثانية للهجرة، وكانت أول مواجهة عسكرية فاصلة بين المسلمين والمشركين. سميت بدوم الفرقان لأنها فرقت بين الحق والباطل، وقد ورد ذكرها في القرآن الكريم في قوله تعالى: ((وَلَقَدْ نَصَرَكُمُ اللَّهُ بِبَدْرٍ وَأَنْتُمْ أَذِلَّةٌ فَاتَّبَعُوا اللَّهَ تَعَالَى تَشْكُرِينَ)) (آل عمران: 123). لقد كان اختيار توقيت هذه المعركة في شهر رمضان حكمة إلهية عظيمة، إذ يمثل رمضان شهر الجهاد والصبر والتضحية، فكان في وقوع المعركة في هذا الشهر دلالة على أن الصيام لا يضعف الإرادة، بل يزيدها قوة وثباتاً. كما أن ذلك اختبر للمؤمنين، فالصيام يهدب النفس ويعدّها لمواجهة التحديات الكبرى. كان السبب المباشر لغزوة بدر



## صحتك في رمضان

### فوائد الفراولة الصحية

توفر الفراولة العديد من الفوائد الصحية للجسم، نذكر من هذه الفوائد ما يأتي:

- مصدر غني بفيتامين ج: تعد فاكهة الفراولة أحد المصادر الغنية بفيتامين ج، وهو من الضيتمينات التي تذوب في الماء، ويعتبر من مضادات الأكسدة الضرورية لصحة الجلد، وجهاز المناعة، ومهم أيضا للنمو، وترميم الأنسجة التالفة في مختلف أنحاء الجسم، وتكوين العظام والأسنان، ويساعد على امتصاص معدن الحديد.
- مصدر غني بالمعادن: تحتوي فاكهة الفراولة على العديد من المعادن الهامة، مثل: المنغنيز، والكالسيوم، والمغنيسيوم، والسفوفور.
- خفض فرص الإصابة بمرض السرطان، لا سيما الأنواع الأتية من السرطانات: سرطان القولون، وسرطان المريء.
- خسارة الوزن الزائد، ومقاومة السمنة.
- تحسين صحة الدماغ، وإبطاء وتيرة تداعي وفقدان الذاكرة الذي قد ينشأ مع التقدم الطبيعي في السن.
- زيادة عدد الحيوانات المنوية.
- تخفيف حدة الألم الذي قد يرافق الأمراض، مثل: التهاب المفاصل، والنقرس.
- تحسين صحة الحمل، وخفض فرص إصابة الجنين بالتشوهات والعيوب الخلقية.
- تنظيم مستويات سكر الدم، ما قد يساعد على إبقاء حالة مرضى السكري تحت السيطرة.
- تنظيم الهضم ومقاومة الإمساك.
- تبييض الأسنان.
- تحسين صحة ومظهر البشرة، والحماية من علامات تقدم سن البشرة أو تأخير ظهورها.
- الحفاظ على صحة العيون.
- إيقاف تساقط الشعر.
- تقوية مناعة الجسم، وتحسين قدرته على مقاومة مختلف أنواع الأمراض والالتهابات.



مختصون يحذرون خلال يوم تحسيسي بوهرا

## الأغذية غير الصحية تزيد من نسبة الإصابة بسرطان القولون



في حين أن 70 بالمائة من المرضى الذين يتم تشخيصهم يصلون إلى العلاج في مراحل متأخرة معقدة جدا، مضيفة أنه يتوجب على أي شخص يعاني من وجود دم في البراز، خاصة إذا لم يكن يعاني البواسير، أن يستشير الطبيب، لأن ذلك يعد من أبرز أعراض سرطان القولون.

## مختصون يحذرون من تحميل التلاميذ مسؤولية ضعف نتائج التحصيل الدراسي

# أولياء بين فتنة الجزرة وسطوة العصا !



النتائج الدراسية انعكاس لما يقدمه الأولياء من دعم وتوجيه



● **بلعم ري:** النتائج الدراسية انعكاس لما يقدمه الأولياء

النفسية، البدني، الاجتماعي، وكذلك العامل التعليمي.

وضع أهداف واضحة لتحسين مستوى التلميذ

وفي هذا السياق، أشار المتحدث إلى أن التلاميذ في سن 6 إلى 9 سنوات غالبا ما يواجهون صعوبات في استيعاب الكم الكبير من المعلومات المقدمة لهم، قائل إن البرنامج مضغوط وملء بالحشو، لذلك، فإن الطفل لن يستطيع الاستيعاب، لأن الكم الهائل من المعلومات التي يتلقاها في سن صغيرة، إذا قدم بطريقة مجردة، أي من خلال الكتابة أو الكلام دون تطبيق عملي أو تجارب علمية محسوسة، فإن ذلك يؤثر كثيرا على فهمه واستيعابه، ما يؤدي إلى ضعف تحصيله الدراسي.

ولتجاوز هذه المشكلة، شدد محدثنا على ضرورة العمل مع التلميذ على خطة علاجية في حال حصوله على نتائج ضعيفة أو متوسطة، تبدأ بتحديد نقاط قوته ونقاط ضعفه، ثم العمل على دعم نقاط القوة وإيجاد حلول لنقاط الضعف، كما دعا الأولياء إلى وضع أهداف واضحة من أجل تحسين مستوى أبنائهم، بالتنسيق مع الأساتذة والإدارة ممثلة في مراقبة مستشاري التوجيه وحملات التحسيس والتوعية بأهمية التحضير الجيد للامتحانات.

تتجه أنظار الأولياء والمعلمين مع اقتراب نهاية امتحانات كل فصل دراسي، إلى نتائج التلاميذ ودرجاتهم، حيث يسارع البعض إلى اختيار هدايا ومحفزات مادية تشجيعا للمتعوقين منهم من أجل المواصلة، فيما يختار آخرون اللجوء إلى العقوبة في حال كانت النتائج غير مرضية، وهي تصرفات يرى مختصون بأنها يمكن أن تتسبب في مشاكل وأثار نفسية على سلوك التلاميذ وحتى تطورهم المعرفي، مع المطالبة بالبحث عن حلول لأسباب الإخفاق بدلا من إصدار عقوبات غير مبررة.

والإيجابية للطفل.

وأضاف المتحدث أن البعض يستغرب من تأثير المكافأة سلبيا على التلميذ، حتى لو حصل على نتائج جيدة، موضعا أن الاعتماد على المكافأة يدفع الطفل للعمل من أجل مقابل، وليس من أجل ذاته، مشددا على أهمية أن يعلم الأولياء أبناءهم، وكذلك المعلمون تلاميذهم، أن الدراسة هدفها الأول هو بناء المستقبل الشخصي للطفل، وليس إرضاء الآخرين، لذلك، من الضروري تدريب الأطفال على تفادي العمل للحصول على بطاقة استحسان أو مكافأة أو هدية، بغض النظر عن نوعيتها، كما يمكن أن تكون المكافأة معنوية مثل تنظيم رحلة استكشافية، بدلا من تقديم الهدايا المادية التي تجعل الطفل ماديا أكثر، وتجعله يربط العمل الجيد بالحصول على شيء ملموس، بدلا من السعي لتحقيق إنجاز شخصي.



● **بن عودة:** الاعتياد على المكافأة يدفع التلميذ إلى الدراسة بحثا عن المقابل

مريم زكري

وفي الموضوع، يؤكد رئيس المؤسسة الجزائرية لإطارات التربية والتعليم، عومر بن عودة في حديثه لـ "الشروق" أن التركيز على المكافأة والعقاب قد يكون له أثر سلبي على الطفل، سواء حصل على نتائج جيدة أم ضعيفة، مشيرا إلى أن المكافأة المادية تدفع الطفل للعمل من أجل المقابل وليس رغبة في التعلم، ما قد يجعله مرتبطا بالتحفيز الخارجي بدلا من بناء دافعية داخلية تجعله يتعلم بدافع المعرفة والإنجاز.

عقاب التلميذ بسبب علاماته بداية لمشكلة أعمق

وأكد بن عودة عومر أن تعامل العائلات وحتى المعلمين مع نتائج أبنائهم في الامتحانات الفصلية غالبا ما ينحصر بين المكافأة والعقاب، متسائلا عن سبب وجود ما يسمى "العقاب"، موضعا أن هذا التصرف الذي يأتي نتيجة لوجود نتائج سيئة، كان يفترض أن يبحث أولا عن الأسباب التي أدت إلى هذه النتائج قبل التفكير في المكافأة أو العقاب، مؤكدا أن كليهما ليسا من أسس التربية السليمة

## مبادرة خيرية لرسم البسمة على عائلات الأطفال في حفل ختان بتيبارزة



في بادرة إنسانية تعكس قيم التكافل والتضامن، نظمت المنظمة الجزائرية لترقية وتنشيط المجتمع المدني، بالتعاون مع اللجنة الوطنية للشباب والرياضة، حفل ختان جماعي لفائدة 45 طفلا من الأيتام والعائلات المعوزة بمدينة فوكة بولاية تيارزة، وخلالها لما هو معتاد من اقتصار مثل هذه المبادرات على شهر رمضان، كشف رئيس اللجنة الوطنية للشباب والرياضة محمد بوترفاس لـ "الشروق" أن العمل الخيري يستمر طوال العام، حيث يتم تنظيم خمس مبادرات مماثلة سنويا، تشمل عمليات ختان جماعي، إلى جانب أنشطة اجتماعية موجهة لفئات مختلفة، مثل دور العجزة، الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة، والمصابين باضطراب التوحد.

وفي هذا السياق، قال المتحدث إن هدف الجمعية هو إدخال الفرح إلى قلوب الأطفال وعائلاتهم وكذا الشعور بمعانة المرضى واليتامى، ولهذا يكون هناك جهود مضاعفة دائما لإسعادهم من خلال تقديم الهدايا والملابس والألعاب، وأشار المتحدث إلى أن نشاط الجمعية لا يقتصر على رمضان في ما يتعلق بعمليات الختان، بل يمتد على مدار العام ليصل إلى أكبر عدد ممكن من المحتاجين، مضيفا، أن هذه المبادرات تعكس دور المجتمع المدني في سد الفجوات الاجتماعية وتعزيز قيم التضامن والتكافل بين الجزائريين، بعيدا عن المواسم والمناسبات الدينية، مشيدا بجهود النشطاء في المجال الخيري، والذين يرون أن الأعمال الخيرية ليست مجرد فعل موسمي، بل مسؤولية مستمرة تتطلب تكاتف الجهود لضمان استمرار الدعم للفئات الهشة والمعرومة. ولضمان سلامة وصحة الأطفال، كشف المتحدث أنهم خضوا جميعهم لفحوصات وتحاليل طبية دقيقة قبل إجراء عملية الختان، تحت إشراف طاقم طبي مختص، كما شهد الحفل أجواء احتفالية، حيث تم توزيع الهدايا والملابس الجديدة على الأطفال، في محاولة لإدخال الفرح إلى قلوبهم وإشعارهم بأهمية هذه اللحظة في جو عائلي دافئ.

ق.م

نظمت مصلحة أمراض الكبد والجهاز الهضمي للمؤسسة الاستشفائية الجامعية "أول نوفمبر 1954" لوهرا الإثنين، يوما تحسيسيا حول سرطان القولون، مع التركيز على الأضرار الناتجة عن الوجبات السريعة وقلة النشاط البدني، وأشارت رئيسة نفس المصلحة البروفيسور شفيقة مانوني أن المصلحة التي تشرف عليها سجلت منذ بداية العام الجاري، عدة حالات جديدة لسرطان القولون والمستقيم، وأرجعت أسباب هذا المرض إلى تناول المفرط للأغذية غير الصحية، الغنية بالدهون المشبعة والمضيقفات الغذائية، والسكر الأبيض، بالإضافة إلى قلة النشاط البدني. وأفادت هذه الأخصائية في هذا الشأن أن سرطان القولون قابل للشفاء من دون أي مضاعفات إذا تم تشخيصه في مرحلة مبكرة، في حين أن التشخيص المتأخر يعرض حياة المريض للخطر، مشددة على ضرورة الفحص المبكر للأشخاص الذين يعانون من ظهور أعراض تشير إلى وجود مشكل في القولون والمستقيم. وأبرزت أن "سرطان القولون هو نوع من السرطان الذي يمكن علاجه بنسبة 95 بالمائة إذا تم اكتشافه في مرحلة مبكرة،

ق.م



## "ذهب الصحراء" يخضع لتقلبات الطبيعة ظهور محتشم وغلاء فاحش لـ "الترفاس" بالأسواق



عبد الحفيظ . م

مع حلول فصل الربيع، تزداد حركة الباحثين عن فطر "الترفاس" في براري ولاية النعامة، خاصة في المناطق المعروفة بظهوره، مثل بلديات القصدير، مكن بن عمار، عين

والصفيصة، وهي مناطق

حدودية شهدت خلال الأشهر الماضية تساقط أمطار غزيرة، ما وفر الظروف الملائمة لنمو هذا الفطر النادر. لكن رغم ذلك، لم يكن توفره في مستوى التوقعات، ما جعل بيعه يظهر بشكل محتشم في الأسواق الأسبوعية بالنعامة، المشرية، والعين الصفراء، مع تسجيل أسعار مرتفعة تراوحت ما بين 5000 و10.000 دينار جزائري للكيلوغرام، بحسب الجودة.

يقول عبد القادر، وهو رب أسرة بلا دخل ثابت، اعتاد البحث عن الترفاس في مثل هذا الموسم: "هذا الفطر هو مصدر رزقي الوحيد، لكن هذا العام لم يكن كما توقعنا، تساقطت الأمطار، لكن الترفاس لم يظهر بكثرة كما كانت عليه الحال في السنوات الماضية، خاصة في المناطق التي كنا نسافر إليها مثل صحاري بشار، بني عباس، وتندوف، حيث اعتدنا العودة محملين بكميات لا بأس بها".

رحلة البحث عن الترفاس ليست سهلة، فهي متعبة للغاية ومحفوفة بالمخاطر، حيث يتطلب الأمر قطع مسافات طويلة في البراري، أحيانا لساعات، بحثا عن العلامات الدالة على وجوده، ومن بين هذه العلامات، يلاحظ الباحثون أحيانا ارتفاعا طفيفا في مستوى التربة في بعض النقاط، وهو ما قد يكون مؤشرا على وجود حبة ترفاس تحتها، ما يدفعهم إلى الحفر بعناية لاستكشاف الأمر. يقول الطيب، أحد رفاق عبد القادر في هذه المغامرة: "الترفاس ينمو تحت الأرض، وعندما نرى انتفاخا خفيفا في التربة، يراودنا الأمل في العثور على واحدة، رغم أن الأمر يبقى مجرد تخمين".

ورغم المشقة، فإن البحث عن الترفاس لا يقتصر على المعوزين فحسب، بل أصبح أيضا هواية للكثيرين من غيرهم، حيث يقوم بعض الأصدقاء بتنظيم رحلات نهاية الأسبوع إلى البراري، ليس فقط لجمعه ولكن أيضا للاستمتاع بالطبيعة. يقول كريم، وهو شاب من

المشرية يشارك في هذه الرحلات: "إنها متعة حقيقية، والسبت نستمتع بالمشي في الطبيعة، في الأماكن البعيدة عن المدن، وإذا حالنا الحظ وعدنا ببعض الترفاس، يكون ذلك مكسبا إضافيا".

وخلال جولة الشروق في الأسواق الأسبوعية للنعامة، المشرية، وعين الصفراء، التقت بعدد من المواطنين الذين عبروا عن استيائهم من الظهور المحتشم للترفاس وارتفاع أسعاره. يقول الحاج مختار، وهو أحد رواد السوق الأسبوعي بالنعامة: "كنا ننتظر هذا الموسم لنستمتع بالترفاس مثل كل سنة، لكن يبدو أن الأمور مختلفة هذه المرة، الأسعار نار، والكميات المعروضة قليلة جدا".

أما السيدة فاطمة، التي كانت تتجول بين الباعة في سوق المشرية، فقالت بغضب: "في السنوات الماضية، كنت أشتريه بكميات معقولة لأطبخه لعائلتي، أما الآن فقد أصبح مثل الكماليات، لا يستطيع غالبية الناس شراءه".

من جهته، عبّر عبد الرحمان، وهو مواطن من عين الصفراء، عن استغرابه من هذا الوضع قائلا: "الأمطار كانت جيدة هذا العام، وكنا نتوقع أن يكون الترفاس متوفرا بكثرة، لكن ما حدث هو العكس، يبدو أن الطبيعة تحتفظ بأسرارها".

يسبق أن نشير في الأخير إلى أن الترفاس يظهر عادة بعد الأمطار الغزيرة التي تتساقط في الخريف، لكن موسمه الحقيقي يكون في الربيع، عندما تكون التربة رطبة ودرجة الحرارة معتدلة، مما يوفر أفضل الظروف لنموه. ومع استمرار الطلب عليه لقيمته الغذائية وندرته، يبقى "ذهب الصحراء" يخضع لتقلبات الطبيعة، بين مواسم وفيرة تُعشع تجارته، وأخرى شحيحة تجعل أسعاره بعيدة عن متناول الكثيرين.

## بعضهم يتعرضون إلى مضايقات زملائهم "الجشعين"

# تجار يكسرون القاعدة ويخفضون الأسعار في رمضان

## ● مخبزة تقدم منتجاتها مجانا طيلة الشهر الفضيل

"رمضان لرفع الأعمال وليس لرفع الأسعار"، و"البركة في القليل والحلال"، هذا هو الشعار الذي يردده حسين بورقية، صاحب الـ 35 سنة، تاجر خضار وفواكه، ابن مدينة كركرة بولاية سكيكدة، من فوق شاحنته، وهو يعلن سلعته بأرخص الأثمان بعدما حدد لها ثمنًا موحدًا، يشمل كل أنواع الخضروات يبيع بعضها بنصف الثمن الذي يبيع به غيره، وأحيانا دون ثمن الشراء وفي الغالب بنفس ثمن الشراء، بطريقة لتحطيم الأسعار النارية التي يفرسها التجار الآخرون على المواطن.



زيدة . ب / منى . ب

كان يقوم بالأمر ذاته في سنوات مضت راجيا أن يصله هذا الثواب، مؤكداً أنه وعماله ينتجون حوالي 07 آلاف رغيف من مختلف الأنواع يوميا، وتوزع مجانا طيلة الشهر الفضيل".

واستقطبت مخبزة بوقطة الكثير من الناس، ممن استحسنوا هذه المبادرة الخيرة وشكروا صاحبها عليها كثيرا. وقال أحد المواطنين لـ "الشروق" إنه قصد المخبزة، لجلب الخبز لعائلته، سائلا الله أن يجعل هذا العمل في ميزان حسنات السيد بوقطة. فيما ذكر مواطن آخر، أن والد صاحب المبادرة، كان يوزع هو الآخر الخبز مجانا، وأولاده اليوم يسرون على نهجه، متمنيا أن يتقبل الله منهم هذا العمل الصالح، فيما تمنى آخرون أن يتم تبني مثل هذه المبادرات الخيرية خلال شهر رمضان، فهي من شأنها مساعدة المعوزين والفقراء وذوي الدخل الضعيف ممن لا يقدرون على توفير المأكول والمشرب لعائلاتهم، وبالتالي، تعزيز صور التضامن والتكافل الإنساني بالولاية خلال هذا الشهر الفضيل.

المخبزة رفقة عماله على تحضير الخبز بمختلف أنواعه، من خبز السميد والشعير والخبز من غير ملح وغيرها وتقديمه مجانا لفائدة كل المحتاجين والمعوزين والمواطنين عامة طيلة شهر رمضان. ويات هذه المبادرة تقليدا متوارثا لدى العائلة، بحسب صاحب المخبزة، إذ إن والده اعتاد على القيام بهذا العمل الخيري قبله بسنوات، في صورة ترسم أرقى مظاهر التضامن والتكافل الاجتماعي خلال هذا الشهر الفضيل. وقال السيد رضوان بوقطة صاحب المخبزة لـ "الشروق اليومي"، إنه قرر تقديم الخبز مجانا طيلة شهر رمضان لكل من يقصد محله، وذلك لرمضان الثاني على التوالي، بعد تجسيده للمبادرة خلال رمضان الماضي، مشيرا إلى أنه وعماله يرفضون تلقي نفود مقابل الخبز من طرف أي شخص يقصدهم حتى ولو أراد ذلك، لأن الفكرة تقوم أساسا على تقديمه مجانا وليس للبيع". وأضاف بوقطة أن هذه المبادرة أرادها ثوابا لوالده المرحوم الذي

تعرض لهجوم كبير من طرف بعض التجار لعدم تقبلهم لما أقدم عليه، لأنه، بحسب تعبيرهم، "أحرق السوق"، ويرفضون تواجده في محيط عملهم. لكن محدثنا مصمم على مواصلة مبادرته وكشف جشع التجار ومساعدة المواطنين، لأن المنتج وفير لكن التلاعبات وراء ارتفاع الأسعار غير مبررة. كما أنه يقوم بمبادرات خيرية، كمنح بعض الجمعيات أو العائلات المعوزة، نصيبا من الخضروات كصدقة. وقد أصبح حسين مزعجا للتجار، حيث أجبر بعضهم على التقليل من السعر، خشية كساد سلعهم وتلفها، وهو أمر يصب، بالطبع، في صالح محدودي الدخل.

ومدينة جيغل مبادرة تضامنية فريدة من نوعها، أطلقها صاحب مخبزة، يقوم بتوزيع الخبز بالمجان طيلة شهر رمضان الفضيل. المبادرة تبناها صاحب مخبزة بوقطة، الواقعة بمنطقة المقاسب بمدينة جيغل، وهي المخبزة التي ذاع صيتها في كل ربوع الولاية، وليس بعاصمتها فقط، حيث يعكف صاحب

وعند لقائنا بحسين سألناه عما إذا كان يحقق هامش ربح معقولاً، لاسيما أنه يشغل معه مساعدين، فرد بالإيجاب، لأن التجار، بحسبه / وراء رفع الأسعار والدليل أن أغلبهم يجلبون سلعتهم من سوق الجملة بسكرة أو قالمة وبأسعار معقولة جدا، لكنهم يعرضونها بضعف سعرها، بينما يكتفي حسين بهامش ربح ضئيل مقابل بيع كميات كبيرة من الخضروات لإقبال المواطنين على سلعته، وهو ما يجعله أحيانا يكتفي بما باع صباحا، ويترك سلعته بنفس سعر الشراء، بينما بعض التجار يضاعفون الثمن فيبيعون كميات أقل.

وكشف حسين أن التجار ورغم انخفاض الأسعار في سوق الجملة يبقون على الأسعار ملتزمة، خاصة في المناسبات، ومنها رمضان، لأن هذا الشهر فرصتهم في الربح. ويتنقل حسين من سوق لأخر عارضا سلعته بسعر 80 دج، كتبها بخط عريض كما توضح الصورة على شاحنته، ولهذا

## منارة دينية نشطة منذ العهد العثماني

# زاوية سيدي إبراهيم . معلم شامخ في مدينة عنابة



يعتبر مسجد سيدي إبراهيم، المعروف بزاوية سيدي إبراهيم، أو القبة، من أشهر مساجد ولاية عنابة على الإطلاق وله مكانته الخاصة، فهو مسجد شامخ منذ العهد العثماني وتحفة معمارية فريدة، ويعتبر الأشهر على مستوى بونة العريقة وهندسته تحكي ذلك الزمن الغابر.

تشتهر ولاية عنابة بالزوايا والشيوخ والمعالم الدينية الكثيرة، وبـ 99 وليا صالحا من الزاهدين في الدنيا والحافظين لكتاب الله. ومن بين أعلام وشيوخ وأقطاب مدينة عنابة الخمسة، نذكر القطب الشيخ سيدي إبراهيم بن تومي المرادسي الهلالي الذي تحمل المنارة الدينية والزواية اسمه، ومسجده يقع بمدخل مدينة عنابة ويذكر هذا المسجد العريق على كل ألسنة أبناء بونة ويفتخرون به كمنارة دينية.

مسجد سيدي إبراهيم أو زاوية سيدي إبراهيم أو قبة سيدي إبراهيم، هو معلم صنف ضمن آثار التراث

الوطني ويضم ضريح الولي الصالح الأشهر في مدينة عنابة الذي يشتهر بتاريخه ومكانته المهيبة عند مدخل المدينة. وقد تميز المسجد بتصاميمه الفريدة من نوعها خاصة الحجارة البيضاء والأقواس المزخرفة الجميلة وخضع لترميم طفيف بمساعدة أهل البر والإحسان، حيث يقف المسجد اليوم في المدينة تحفة معمارية ساحرة زواره من داخل ومن خارج عنابة وحتى من خارج الوطن.

كما أن مسجد سيد إبراهيم مصنف تراثا وطنيا منذ سنة 1978، وهذا المعلم عبارة عن زاوية، بنيت بأمر من علي باي حاكم تونس آنذاك الذي قيل بأنه قد نذر بناء الزاوية بعنابة، وقد أخذ بناؤها شكل قبة وقد بنيت تكريما للشيخ إبراهيم بن تومي، وهو أحد أشهر أقطاب الصوفية بعنابة، واشتهر بلقب سلطان وشيخ المدينة، وتعلو القبة أقواس وأبيات شعر منقوشة، وكانت هذه الزاوية في

القديم ملجأ للصوفية وعابري السبيل وطلاب العلم ولضيوف "بونة" من كل حذب وصوب في شهر رمضان المعظم، وتحافظ اليوم على أصولها وتاريخها الإيماني، يرتادها الشباب والأطفال والشيوخ والنساء للتعلم ونهل تعاليم الدين السمحة.

وعلى ذكر الزاوية التي تحمل اسم القطب المتصوف سيدي إبراهيم نشير إلى أن اسمه بالكامل سيدي إبراهيم بن تومي المرادسي الهلالي، شيخ بلدة بونة وأحد أقطابها الخمسة، وهو من ذرية الأمير الفضل بن أبي علي الفاتح الهلالي، عاش في أواخر القرن الـ 16 ميلادي وتوفي في بونة ليلة التاسع من رمضان 1087 هجري الموافق لـ 1676 ميلادي، بنيت له القبة أو الزاوية بأمر من حاكم تونس علي باي سنة 1122 هجري الموافق لـ 1769 ميلادي والمسجد لا يزال مفخرة بونة من العهد العثماني إلى يومنا هذا.







